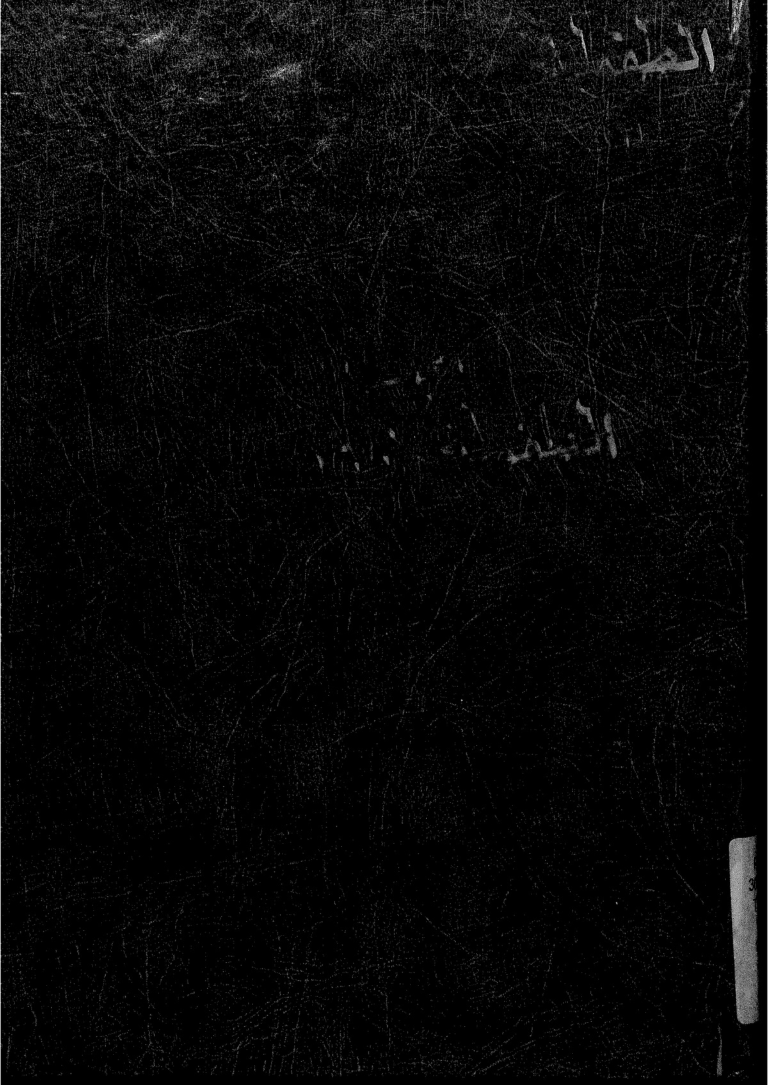


بسم الله الرحمن الرحيم

الـطـفـولـــة
الطفولة ١٩٨٧
(١)

المجلد (١)
الـطـفـولـــة ١٩٨٧

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١ -الطفولة ١٩٨٧

المجلد : ١ -الطفولة ١٩٨٧

العنوان / الكاتب	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
*غياب مصر فى بينالى براتسلافيا للاطفال	الجمهورية	#٨٧/١١/١٧	٣٧
*وماذا لا طفال الا قاليم ؟ وجدى زين الدين	الوفد	#٨٧/١١/١٨	٣٨
*(بين قوسين) احمد يونس	الا خبار	#٨٧/١١/١٩	٣٩
*اعياد الطفولة لا ول مرة فى كل المحافظات	الجمهورية	#٨٧/١١/١٩	٤٠
*اطفال العالم فى القاهرة احتفالا باعياد الطفولة ثريا درويش	الا خبار	#٨٧/١١/١٩	٤١
*الكبار لماذا لا يكتبون للصغار ؟ مصطفى القاضى	المساء	#٨٧/١١/٢٠	٤٢
*معها فى اسبوع ماجدة مهنا	الا هرام	#٨٧/١١/٢٠	٤٤
*حشد كل الطاقات للارتقاء بالطفولة العربية فى فلسطين ولبنان	الا هرام	#٨٧/١١/٢٠	٤٥
*عندما يصبح الا بن غيظ ابيه احمد زين	الا خبار	#٨٧/١١/٢٠	٤٦
*حضانة الا طفال اسلاميا فى ماجستير بسيونى الحلوانى	الجمهورية	#٨٧/١١/٢٠	٤٨
*صداقة الطفل للكتاب كيف تعود سميرة فكرى	الجمهورية	#٨٧/١١/٢٠	٥١
*سيكولوجية طفل الحضانة كلير فهيم	حواء	#٨٧/١١/٢١	٥٤
*رحمة بهؤلا ء الصغار سعاد حلمى	حواء	#٨٧/١١/٢١	٥٦
*اغلاق المسرح القومى للطفل ثناء عبد العظيم	الا ذاعة والتليفزيون	#٨٧/١١/٢١	٥٩
*مواقف انيس منصور	الا هرام	#٨٧/١١/٢١	٦١
*ماذا يقول الطفل المصرى عن برامجه؟ هالة البدرى	الا ذاعة والتليفزيون	#٨٧/١١/٢١	٦٢
*واقع الطفل المصرى واحتياجاته	وطنى	#٨٧/١١/٢٢	٦٦
*١٠٠ الف طفل مفقود سنويا بسبب الا سهال جهاد صائب	الا مة	#٨٧/١١/٢٢	٦٩

المجلد : ١ -الطفولة ١٩٨٧

المجلد : ١ - الطفولة ١٩٨٧

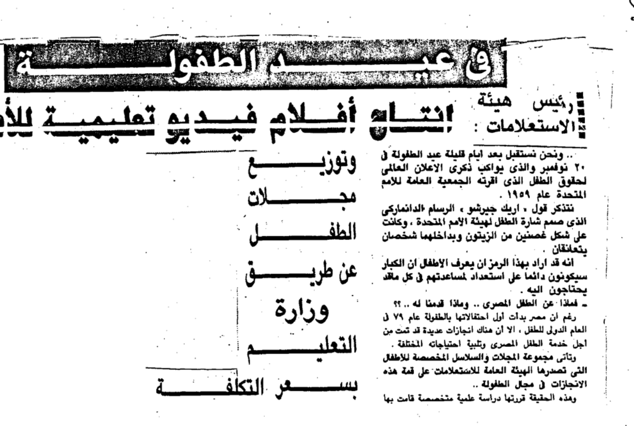
نهاية الفـــهـــرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٧



في عيد الطفولة

رئيس هيئة الاستعلامات :

انتاج أفلام فيديو تعليمية للأطفال

وتوزيع مجلات الطفل عن طريق وزارة التعليم بسعر التكلفة

.. ونحن نستقبل بعد ايام قليلة عيد الطفولة في ٢٠ نوفمبر والذى يواكب ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الطفل الذى اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٥٩ .

نتذكر قول « اريك جيرشو » الرسام الدانماركي الذى صمم شارة الطفل لهيئة الامم المتحدة ، وكانت على شكل غصنين من الزيتون وبداخلهما شخصان يتعانقان .

انه قد اراد بهذا الرمز ان يعرف الاطفال ان الكبار سيكونون دائما على استعداد لمساعدتهم في كل ماقد يحتاجون اليه .

- فماذا عن الطفل المصرى .. وماذا قدمنا له .. ؟؟

رغم ان مصر بدأت أول احتفالاتها بالطفولة عام ٧٩ في العام الدولى للطفل ، الا أن هناك انجازات عديدة قد تمت من اجل خدمة الطفل المصرى وتلبية احتياجاته المختلفة .

وتأتى مجموعة المجلات والسلاسل المخصصة للاطفال التى تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات على قمة هذه الانجازات في مجال الطفولة ..

وهذه الحقيقة قررتها دراسة علمية متخصصة قامت بها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٧

لجنة من أساتذة كلية الاعلام جامعة القاهرة - وتناولت تحليل مضمون مجلات وقصص الأطفال الصادرة من الهيئة (د. سلوى إمام - د. سامية سليمان) ..

.. وفي لقاء مع الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات .. اساله :

- اين موقع الطفل الرسمي على خريطة العمل الاعلامي بالهيئة ؟؟

.. يقول د. البلتاجي ان الهيئة بدأت عملها في مجال الطفولة مبكرا وحتى قبل العام الدولي للطفل ١٩٧٩ حيث بدأت في اصدار موسوعة « مصر أم الدنيا » في ديسمبر ٧٥ ، والتي استمرت في الصدور حتى أواخر عام ٨٢ . ثم انشأنا ادارة خاصة بالطفولة تتبع الادارة المركزية للاعلام الداخلي في عام ٧٩ .

ثم بدأت ادارة الطفولة في انشاء اربعة عشر ناديا للطفولة تتبع مراكز الاعلام الداخلي حتى اصبح لدينا الآن في عام ٨٧ ، ٢٠ نادي طفل في مراكز الاعلام الداخلي على مستوى الجمهورية البالغ عددها ٥٥ مركزا .

- خدمات نادي الطفولة .. ما فلسفتها ؟؟

.. هي تقوم اساسا على خدمة الأسرة المصرية كلها من صغيرها وكبيرها ، ففي كل نادي مكتبة ، قاعة للاطلاع ، قسم لمشاهدة الفيديو ، العاب الكترونية تنمي ذكاء الطفل ، قاعة رسم وموسيقى ، دروس محو أمية .. رحلات ومحاضرات وندوات ..

ويضيف د. البلتاجي ان الهيئة تهتم بتدريب المشرفين على هذه النوادي لدورهم الهام الذي يقومون به في تحقيق الخدمات اللازمة حتى انه قد تم ارسال بعض المشرفين الى جامعة « داندي » في اسكتلنده لتدريبهم على احدث الوسائل المتقدمة من دراسة نظرية وعملية باستخدام الرسومات والكاميرات والفيديو وكيفية تنمية طرق التفكير وخلق حوار بين الاطفال .

- كان من نتائج الدراسة العلمية المطبوعات للاطفال الصادرة عن الهيئة انها تهتم بالتثقيف السياسي للطفل وتحقيق الانتماء للوطن .. كيف ذلك ؟؟

.. نحن نهتم بان تكون المجموعات والمسلسلات التي نصدرها لاطفالنا قائمة على ركيزتين اساسيتين هما الوطنية والعلم .

ففي سلسلة مجلات « مصر أم الدنيا » تنمي الروح الوطنية لدى الطفل ونؤكد قيمة حب الوطن لديه ونشعره بالفخر لانتمائه الى مصر التي علمت الدنيا العلم والحضارة منذ فجر التاريخ مع حثه على بذل الجهد والاخلاص لاعادة بناء الحضارة المصرية . ونعرض له بعض الشخصيات التي كان لها دور بارز في تاريخ مصر الحديث مثل أحمد عرابي وسعد زغلول ..

كما ان احترام العلم وحب الوطن هي ايضا من القيم التي حرصنا عليها عند تقديمنا لسلسة « العلم في حياتنا » عن طريق التبسيط العلمي لظواهر علمية ومن خلاله نغرس بعض السلوكيات المرغوبة والهامة مثل ترشيد الاستهلاك بالنسبة للماء . والكهرباء وضرورة التقليل من استهلاكها .. فنحن في **حاجة ماسة لغرس مثل هذه القيم والسلوكيات في نفوس اطفالنا منذ الصغر .**

● واهتمامنا بتنمية قدرات الطفل وبصفة خاصة الابداع والتذوق الفني والجمالي بما نقدمه له من روائع فنية تنتمي الى العصر الاسلامي والمصري القديم في **سلسلة مجلات « مصر بلدي .. طوف وشوف »** الى جانب توسيع الاطار المعرفي لهم فيما يتعلق بمحتويات المتاحف كما تساعدهم على تفسير ماتقع عليه اعينهم تفسيرا علميا دقيقا ..

● **وكانت سلسلة « تبسيط اعمال كبار الكتاب »** وهي تهدف اساسا الى ان تستثير القراءة لدى الطفل وتفتح شهيته للاطلاع الادبي المصري في سن مبكرة حتى يتعود القراءة ويبحث عن الاعمال الادبية الكبيرة كذلك فهي فرصة لان يتعرف على كبار الكتاب ..

.. وحتى اعمال الاطفال ورسومهم فان الهيئة تنشرها لهم ..

- واساله : كيف .. ؟؟

.. بالفعل قامت الهيئة بنشر رسوم الأطفال الجميلة والمعبرة عن الحياة في مصر في كتابين يتضمنان لوحات رسمها الاطفال .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٧

.. بل ان الهيئة طبعت رسوم الاطفال على الكروت الاعلامية والسياحية التى تصدرها ، كنموذج لابداعات الجيل الجديد ورمز لمستقبل مصر الفنى ، والخيال الخصب لاطفال مصر ..

– ما الجديد الذى تقدمه الهيئة لاطفالنا فى عيدهم ؟

.. تعد الهيئة العامة للاستعلامات مشروع افلام اطفال فيديو عالمية تعليمية وتثقيفية .

فقد كلفنا مكاتب الاعلام الخارجى للهيئة بامدادنا بافلام اطفال من دول العالم المختلفة كالسويد والمانيا وتشيكوسلوفاكيا حتى يمكن من خلالها الاطلاع بصفة دورية على ثقافة اطفال العالم ويمكن للأسرة المصرية كلها الاستفادة منها ..

– تبقى قضية هامة وهى كيفية الحصول على انتاج الهيئة من الكتب والمسلسلات والافلام وغيرها ؟؟

.. من المعروف ان التوزيع لهذه المطبوعات مجانى عن طريق قنوات محددة (مركز الاعلام الداخلى ونوادى الطفولة ، والمكتبات العامة ، والخاصة التى يقيمها الاطفال فى منازلهم وتدعمها الهيئة باصداراتها ..)

وحقيقى ان هذا التوزيع المجانى يؤدى الى نشر الثقافة الوطنية والقومية بسهولة ويسر ..

– ولكن .. ماذنب من يريد الحصول على كتاب منها ولايجده .. ؟؟

.. يقول رئيس الهيئة : ان الهيئة ليست دارا للنشر ، فانا اقدم انتاجى مجانا ولى ميزانية محدودة . وعند التفكير فى توسيع قاعدة التوزيع ، كان لابد اولا من دراسة منافذ التوزيع ، وكيفية طرح هذا الانتاج بسعر التكلفة ، ثم اعادة طبعه ..

للأسف اتصلنا بدور التوزيع فى مصر وبعد عمل دراسة جدوى عن تكلفتها الفعلية ، وقدرتها التوزيعية لجميع مطبوعات الهيئة وبالطبع تتصدرها قائمة الاطفال فوجدنا ان هذه الدور فرضت سعرا كحد اقصى لهذه المطبوعات ، ثم تطلب ٣٥٪ مقابل التوزيع . مما كانت نتيجته الحسابية فى أن الهيئة لايمكنها اعادة الطبع للخسارة المتوقعة ، والتى ستؤدى بالتالى لتوقف الانتاج الجديد ..

فانا كجهاز اطبع من ١٥ الى عشرين الف نسخة من العدد الواحد .. ولا استطيع طباعة المزيد لتغطية الاحتياج الفعلى .

– واساله : الحل .. ماهو ؟؟

.. لابد من التنسيق بين الجهات المعنية بثقافة الطفل ، واتمنى بالتحديد ان تقوم وزارة التربية والتعليم بالحصول على مجلات الطفل الصادرة عن الهيئة العامة للاستعلامات بسعر التكلفة ، دون ادنى هامش ربح ، وأن يتم التوزيع عن طريق شبكات المدارس الواسعة فهناك اكثر من ٩ ملايين فى التعليم المدرسى .. هذا مع العلم بان الهيئة تتحمل اجر المؤلف ، وفصل الالوان وطباعة آلاف النسخ الاولى .

اى أن كل ماتتكلفه وزارة التربية والتعليم فقط هو ثمن الورق ..

.. وبعد فهل نامل ان يتم هذا الاتفاق ونحن فى مناسبة الاحتفال بعيد الطفولة .. فيكون هديتنا لاطفالنا فى عيدهم ؟؟

حديث اجرته عبلة الساعاتى

ماذا يفضل الاطفال فى التليفزيون ؟

■ فى أحدث قياس للاستماع والمشاهدة للاطفال اتضح أن ٩٣ ٪ من الاطفال الذين سئلوا يشاهدون التليفزيون ، وترتفع نسبتهم إلى ٩٥ ٪ و ٩٤ ٪ يومى الجمعة والاحد ، وأن الصغار يقبلون أولا على المسلسلات العربية ثم الافلام العربية أيضا وبعدها المنوعات والاعلانات وبرامج الاطفال ونادى السينما الخ .. وأن الطفل المصرى تحول من سماع المسلسل الاذاعى إلى مشاهدة مسلسل التليفزيون .. فماذا يعنى هذا ؟

إنه يعنى أن التليفزيون هو الشىء الوحيد الذى يحظى بالاجماع لدى الاطفال ، ويعنى أيضا أن هذا الاقبال على برامج الكبار بالتحديد وأولها المسلسلات ثم الافلام العربية هو اتهام ضمنى لبرامج الاطفال بالعجز عن إثارة اهتمام الطفل بشكل يجعل لها الاولوية لديه .

وهو خلل يستدعى التوقف عنده ، خاصة ونحن مقبلون على الزفة السنوية لعيد الطفولة - وكلمة زفة ليست عيبا مادامت لها اهداف نبيلة - فمعناها أن التليفزيون مهتم بالاطفال وأنه يبذل جهدا من اجلهم ولكن كيف يسير هذا الجهد فى الاتجاه الصحيح هذا هو السؤال ؟

لقد زادت مساحة برامج الاطفال مع تعاقب الاحتفالات بأعياد الطفولة ، وزاد « الصرف » على برامجهم ، وزاد استيراد حلقات الكارتون لهم ، وزاد عدد النجوم الذين يقدمون لهم الدراما والاستعراض والنصح ولكن هذا ليس كل شىء

هناك شىء اسمه التخطيط لاعداد جيل يعيش المستقبل وليس الحاضر والماضى فقط ، وهناك بجانب مايقدمه التليفزيون عروض جيدة خارجة من الثقافة الجماهيرية والمسرح العام والخاص ، وهناك آفاق لافلام وكارتون الاطفال أوسع من الاعمال الامريكية التى تركز فقط على تمجيد البطولة الفردية والخارقة وقد عرض برنامج « سينما الاطفال » اخيرا فيلما صينيا رائع المستوى فنياً وفكرياً ولديهم غيره ولكن الباب مغلق أمام المع مدارس وفنون الطفل فى العالم ...

ماجدة موريس



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

إنه حقاً عالم "عيال"!!

تهاني الصـــوابي

تصورات أم أوهام ... خيالات أم أحلام ... براءة أطفال أم هرب من الواقع ...

انه عالم الاطفال .. طرقنا بابه اليوم لنتعرف على احلامه للمستقبل .. أحلام قد تتحقق وقد تتلاشى وسط واقع مرير ..

ولكن بماذا يحلم الاطفال ؟ هذا ماتجيب عنه الاجابات التالية التى جاءت على لسان الاطفال فى بساطة وبراءة نقلناها بكل الصدق والامانة كما خرجت من افواههم دون تدخل او تعديل فى اختيار الكلمات .. ترى ماذا قالوا ؟! وكيف يرون المستقبل ؟!

* قالت محمد الجبرلى « ٦ سنوات » مدرسة نوتردام مصر الجديدة ..

- « انا عايزة اطلع دكتورة زى بابا .. »

- « علشان اعالج العيانين ويخفوا وربنا يحبني .. »

- « كنت برضة ها طلع دكتورة حتى لو ماكنش بابا دكتور »

« ربنا هو اللى قال ان اللى يعالج الناس انا ها حبه .. وكمان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال كدة .. »

- « انا عارفة الحاجات ده لوحدى وكمان من التليفزيون ...

- « المنى اكبر قد الدنيا ده كلها عشان اعلم العوالى ...

« اولاد خالتها لانها فتاة وحيدة والديها » .. ا - ب - جواسمع لهم الاناشيد وابقى انا المدرسة بس مش هاضربهم .. » .

- ماهو انا لما اكبر شوية ها بقى مدرسة وبعدين لما اكبر قوى هابقى دكتورة . »

- « احب يبقى عندى عربية علشان مش عايزة امشى على رجلى واتوجع .. »

- عايزة عربية مرسيدس او اى حاجة زيها .. »

- « يعنى فوللو مثلا .. »

- « علشان هى عربية شيك ... »

- « احب لما اتجوز اسكن فى فيلا علشان يبقى فيها جنينة علشان احط فيها القطط بتاعتى »

« وهى تقطن فى عمارة تحتيها حديقة »

- الفيلا شيك .. لكن العمارة بلدى »

- « احب الجنينة بالفورة »

- « دا انا فكرت فيها وماشفتهاش قبل كدة .. »

- « انا عايزة اتجوز ظابط ... »

- علشان البدلة بتاعته حلوة وكمان علشان بيضرب اللى مش بيحبونا وعايزين ياخدوا بلدنا ...

انتهت احلام نائل .

* وبدأت أحلام هيثم محمد عباس .. « ٦ سنوات » مدرسة الاورمان الخاصة - مصر الجديدة

- « نفسى اطلع دكتور ... »

- علشان اعالج الناس واخليهم واخد منهم فلوس ..

أعالجه برضة من غير فلوس علشان حرام هو مش معاه فلوس .. »

- « عايزة يبقى عندى عربية علشان عجباني .. وكمان مش عايز امشى على رجلى .. »

- اصل الاتوبيس مش حلو .. وكمان انا مش باحب اركب الاتوبيس .. وبعدين لما يبقى عندى عربية ولطفل هابقى اركبه »

« عايز عربية مرسيدس خنزيرة .. وكمان عربية لمراتى »

- « مرسيدس برضة وكمان واحدة لابنى بس بتاعته هاتبقى صغيرة شوية .. »

- « نفسى اسكن فى فيلا بجنينة .. »

- « علشان احط فيها ترابيزة وكراسي واقعد اشرب الشاى مع الجاتوة فيها .. »

- « انا عايز اتجوز بنت خالتى اللى عايشة فى امريكا .. »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حــــواء

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

ـ « علشان انا نفسى اروح امريكا والنسح ويبقى معايا فلوس كثيرة .. »

* وهذه احلام : نهاد عبد الحميد ، ٧ سنوات ، مدرسة الاورمان الخاصة ـ مصر الجديدة

ـ « عايزة اطلع دكتورة اسنان .. »

ـ « مش عارفة .. بس انا لوحدى نفسى اطلع دكتورة من غير حد مايقول لى .. »

ـ « نفسى يبقى عندى عربية اسوقها بنفسى .. »

ـ « علشان اسافر بها البلد عند جدى وتيتا .. »

ـ « لا .. اما وجوزى عربية واحدة بس انا اللى اسوق.. »

ـ « هاشتغل واحوش واجيب عربية من فلوسى انا .. »

ـ « انا مش عايزة غير شقة زى بتاعتنا وافرشها علشان غال زى بتاعتنا .. »

ـ « عايزة جوزى يبقى ضابط بوليس مش ضابط جيش زى بابا .. »

ـ « علشان يحقق مع الناس المجرمين ويمسك الحرامية .. »

ـ « انا مش هاجيب اولاد كثير .. ولد وبنت بس .. »

ـ « اصل لما يبقوا كثير مش هاقدر اصرف عليهم فلوس كثير »

* فاطمة اسماعيل عزمى ، ٧ سنوات ، المدرسة الالمانية الالجيلية بالدقى ..

ـ «عايزة اطلع راقصة باليه..»

ـ علشان بحب الباليه قوى .. اصله بيخلى الجسم حلو .. وكمان انا دلوقت بارقص باليه ..

ـ «فاطلع دكتورة اوستابيت»

ـ « عايز اتجوز دكتور كمان .. علشان يعالج الام الناس .. وعلشان يبقى زى جدو .. »

ـ « انا عايزة الناس يعطفوا على الاطفال الصغار .. »

ـ نفسى اسكن فى فيلا كبيرة بجنينة .. علشان اولادى يلعبوا فيها ..

ـ « لا ـ انا عايزة عربية مرسيدس .. »

ـ « خلاص انا مش عاوزة حاجة تانى .. »

ومازالت البنات تحلم

* هند محمد مبارك ، ٧ سنوات ، ـ مدرسة الاورمان الخاصة .. مصر الجديدة ..

ـ « نفسى .. نفسى اطلع دكتورة اطفال كبيرة ومشهورة قوى »

ـ « علشان اعالج الاولاد الصغيرين وكمان ابقى مشهورة واطلع فى التليفزيون والجرائد.. »

ـ « انا عرفت كدة من نفسى لما بشوف التليفزيون »

ـ « عايزة لما اكبر يبقى عندى عربيتين .. واحدة « مرسيدس » حمراء « ولادا » بيضاء .. »

ـ العربية المرسيدس هاتفسح بها .. واللادا هاروح بها الشغل

ـ هاشتغل كثير قوى واجيبهم من فلوسى .. »

ـ « لا .. جوزى هايبقى عنده عربية لوحدة .. »

ـ « علشان كل واحد يخرج لوحدة .. »

ـ « عايزة .. ونفسى اسكن فى فيلا .. »

ـ « علشان الفيلا كبيرة واحلى من الشقة وبها جنينه »

ـ اصل انا نفسى الجنينة يكون فيها مرجيحة علشان اتمرجح .. وكمان عايزة افطر فيها كل يوم الصبح .. »

ـ « نفسى اتجوز دكتور علشان نشتغل زى بعض »

ـ « عايزة يبقى عندى عيلين علشان اعرف اربيهم كويس واعلمهم كويس واكلهم والبسهم كويس .. »

ـ عرفت من التليفزيون ان اللى يجيب اتنين بس يعيش كويس ومستريح من وجع الدماغ .. »



* وانت ياحبيبتي ..
مها محسن دراز

ـ نفسي قوى اشتغل مضيفة فى الطيارة .. »
ـ « علشان انا باحب الطيارة وكمان احب الفرج على بلادكثيرة والفسح .. »
ـ « انا شفت كدة فى الافلام ان المضيفة بتتفسح كثير .. والناس اللى فى الطيارة كمان بيحبوها .. »
ـ انا عايزة اتجوز ضابط
ـ « اى ضابط مش مهم .. كل الضباط شكلهم حلو ..وكمان كلهم كويسين .. بتاع الجيش بيدافع عنا .. وبتاع البوليس بيدافع عن الناس الكويسين ..
ـ مش عايزة غير عربية صغيرة يعني كيات ١٢٨ كفاية.
ـ « انا عايزة عربية اتنقل بها .. ومااركبش الاتوبيس ومش مهم هي كبيرة ولاصغيرة المهم انها عربية .. »
ـ « كفاية شقة مناسبة فى حتة كويسة .. »

* ومازالت البنات يحلمن بالطب ..
ـ انجى احمد الوكيل ، ٦ سنوات »
ـ « عايزة اطلع دكتورة ناس كبار » ..
ـ « انا فكرت فيها علشان انا عرفت ان الدكاترة بيعالجوا الناس ويعقلوهم وياخدوا منهم فلوس .. »
ـ « لوحد جه ماممهوش فلوس مش هاعالجه .. »
ـ « كدة علشان انا عايزة فلوس علشان انا هاشتغل .. »
ـ « طبعا احب يبقى عندى عربية .. »
ـ « مش مهم اى نوع وانا هاسوقها بنفسى علشان انا باحب قوى السواقة . »
ـ « نفسى اعيش فى فيلا كبيرة قوى وفيها جنينة كبيرة قوى .. »
ـ « علشان امشي فيها واولاى يلعبوا فيها .. »
ـ « هازرع فيهاخضار وفاكهة
ـ « علشان ما اشتريش حاجة من السوق .. »
ـ « عايزة اتجوز مهندس كبير قوى .. »
ـ « علشان يبنى بيوت للناس اللى مالهومش بيوت ويسكنوا فيها .. »
ـ لا .. انا عايزة ولدين وبنتين
ـ « علشان يساعدونى وابقى فرحانة بهم ...
ـ « انا هايبقى معايا فلوس



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

إنهم حقاً عالم "عيال"!!

كتير هاصرف عليهم واربيهـــم كويس ..»

ــ «هاجيب فلوس من المستشفى لما اشتغل ..»

* ومازال الحديث مستمراً..

تامر احمد محمد «٧ سنوات» مدرسة الاشراف

ــ «احب اشـــتغل ضابط دكتور ..»

ــ «علشان باحب الضباط زى بابا .. وكمان عاوز اعالج الناس

ــ «لما اشتغل واكسب فلوس كتير هاشترى عربية كبيرة قوى وكمان هاتجوز ..»

ــ «عايز البنت اللى اتجوزها تكون اتعلمت فى الجامعة ...

ــ «لا مش عايزها تشتغل .. عايزها تقعد فى البيت ..»

ــ «زى ماما علشان المواصلات زحمة»

* مصطفى عبد المنعم معوض «٦ سنوات» مدرسة بيبى جاردن

ــ نفسى اطلع ضابط بوليس

ــ «علشان امسك الحرامية وكمان اطلع زى بابا ..»

ــ «اصـــل انا باحب قوى صوت الســـارينة بتاعة بوليس النجدة ونفسى اقعد فى عربية بوليس لنجدة طول النهار والليل.

ــ «الضابط بيبقى معـــاه مسدس وبيطارد الحرامية ..»

ــ انا باحب الرسم قـــوى وباعرف ارسم كويس .. وانا احب برج القاهرة قوى ..

ــ انا اى حاجة تقول عليهـا مس شكوى مدرستى اعملها علشان انا اباحبها قوى ..

ــ اصل هى بتخلينى اقف على الفصـــــل وامسك الاطفال اللى بيكلموا واكتب اسمهم ..

* وتستمر الاحلام ..

* ريهام عبد المنعم معـــوض «٨ سنوات» مدرسة بيبى جاردن

ــ «عايزة اطلع شاعرة» ..

ــ «اناحب الشعر قوى وكمان باكتب شعر ..»

ــ «انا حفظت جزئين فى القرآن جزء «عم» وجزء تبارك وكمان انا شاطرة فى اللغة العربية»

ــ «انا احب اعيش فى اى مكان فيه جنينة وخضرة ..»

ــ «اصـــــل انا بحب الطبيعة قوى ..»

* احمد وفتى «٩ سنوات» مدرسة عباس العقاد بمدينة نصر

ــ «دكتور»

ــ «علشان اعالج الناس

ــ «وعلشان الناس تقـــول الدكتور احمد راح والدكتور احمد جه ..»

ــ «انا مش عايز فلوس كتير وها عالج الناس الغلابة ببلاش علشان دلوقت جزارين ..»

ــ «عايز اركب عربية اى نوع ولوربنا ماحققش امنيتى مش ها زعل .. مش مهم»

ــ «العـــربية توصلنا بس للمشاوير المهمة لانها بتاخد فلوس كتير ..»

ــ انا مش هاتجوز الالما يبقى عندى شبكة ومهر وفلوس كتير

* والبنات تتحدث ..

نادية محمد زكى «٧ سنوات»

ــ «عايزة اطلع مدرسة ..»

ــ «كمان عايزة جوزى يبقى مدرس ..»

ــ «علشان يضرب العيـــال معايا ..»

ــ عايزة عربية مرســيدس واغيرها كل سنة حسب الموضة..

ـ « علشان الفسح بها معا ملعدش استنى جوزى لغاية لما يفسحنى ..

ـ « لا .. جوزى يبقى عنده عربية لوحدة .. »

ـ « نفسى اعيش فى فيلا .. »

ـ « علشان الشقق ضيقة .. ومش باعرف العب فيها .. »

ـ « انا مش هالعب لما اكبر .. لكن علشان ولادى يلعبوا فى مكان واسع .. »

* هويدا ايمن منير عبدالوهاب « ١٠ سنوا مدرسة الدليارالد ـ مصر الجديدة

ـ « اتمنى ان اكون مذيعة فى التليفزيون .. اومترجمة لغة فرنسية .. »

ـ نفسى احافظ على تفوقى فى الدراسة لغايةلما اتخرج فى الجامعة

ـ « انا لى امنيات كثيرة قوى .. كمان عايزة اتدرب على لعبة كرة السلة.. علشان باحب اللعبه ده .. »

ـ كما نفسى اتعلم الكمبيوتر والدرب عليه .. ويكون متاح لكل الاطفال .. ويتعلموة زى ..

ـ « علشان ده حاجة جديدة لازم الكل يتعلمها .. »

* دينا احمد الوكيل ٩سنوات

ـ نفسى اطلع صحفية »

ـ علشـــان انا بحب القراءة والكتابة »

ـ « ايوة انا دلوقت باكتب قصة حياتى »

ـ « عايزة اكلم الناس الاجانب علشان انا باعرف انجليزى . »

ـ « عربية مرسيدس طبعـا »

* « علشـــان شـكلها حلو وشيك

ـ « انا باحوش من دلوقت مصروفى كل يوم ، وكمان هاحوش فلوس من الشـغل وهاســوق العربيــة بنفسى علشان باحب السواقة » .

ـ « هروح بها المشاوير وكمان الفسح » .

ـ « انا مش عايزه غير شـقة ٢ حجرات بس علشان ما يبقاش فيه فرق بينى وبين الناس »واحب ابقى زى الناس ومافيش حـد احسن من حد » .

ـ « نفسى اتجوز واحــد فنان » ..

ـ « فنان بيرسم لوحات علشان انا باحب الرسم قوى » .

ـ « عايزة ولد وبنت عـلى فننا » .

ـ « علشان العيـال الكتيـر هايحتاجوا فلوس كتير قوى ومش هاعرف اربيهم وهاتكون الحـاجة غاليا قوى » .

* والدور المجلة ويتسدلق الحـديث ..

باهر محمد عياش ٩ سنوات مدرسة الاورمان الخاصـة ـ الجديدة ..

ـ « نفسى اطلع مهندس » .

ـ « زى « خالو » وعلشان ابنى بيوت للناس يعيشوا فيها » .

* « هابنى بيوت عاليـة ورخيصة » ..

ـ « انا مش عايز غير عربيـة واحــدة بس لى انا ومراتى وهاسوقها انا بنفسى « .

ـ « لا ـ مش عايز مراتى تتعلم السواقة ولا تعرف تسوق » .

ـ « اصل البنات مش بيعرفوا يسوقوا « .

ـ « عايز عربية فيات ١٢٢ » .

ـ « علشان تكفينى اناومراتى واولادى » .

ـ « كفاية شـقة ٢ حجرات وصالة » .

ـ « علشان احب يبقى معايا سكان وجيران فى نفس العمـارة اصل انا مش بحب اعيش لوحدى »

ـ « عايز مراتى تشــتغل مهندسة » .

ـ علشان تبقى زيى فى نفس الشغل » .

ـ « انا عايزها تشتغل علشان هى تبقى مبسوطة مش علشــان انا عايز فلوس » .

ـ لا ـ مش هاخد منها حاجة ولا عايزها تساعـد بالفلوس فى البيت .

ـ « تجيب بالفلوس اللى هى عايزاه » .

ـ « كفاية عيلين بس علشان اكتر من كده مش هاقدر اصرف عليهم واربيهم » .

ـ « عايز ولدين » .

ـ « انـا باتمنى انـى ابقـى مهندس كبير قوى ومشهوروواساعد خالو » .

* والاولاد يفضلون الهندسة.

شهاب مصطفى الصــوابى ١١ سنة .

مدرسة الاورمان الخاصـة ـ الدقى .

ـ مهندس

ـ « زى بابا وكمان انا باحب الهندسة والحساب » .

ـ « مهندس مدنى زى بابا ».

ـ « طبعا هابنى مساكن وشقق للاغنياء والفقراء » .

ـ « احب يبقى عندى عربيـة فولفو » .

ـ « علشان عربية قوية وكمان هاسوقها بنفسى » .

ـ « هاشتغل واجيب العربية من فلوسى ومش هاخلى حـد يجيبها لى .

ـ « احب اساعد فى شقة » .

ـ « شقة تكفى الفرش يعنى كفاية ٢ حجرات وصالة كبيرة ».

ـ « احب ان مراتى تشتغل » علشــــان يبقى فيه توافق فكرى بينى وبينها .. وكمـــان



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

لما تقعد في البيت طول النهار هاتضيع وقت مالوش لزمة ».

ـ « عايزها تشتغل مهندسة »

ـ « علشان ـ تبقى في نفس المهنة وتقدر تفهم بعض » .

ـ « مش اكتر من ولدين ».

ـ « لان الاولاد الكتير يتعبوا في التربية ويحتاجوا مصاريف كتيرة كمان الرعاية والاهتمام بهم هايكون اقل » ..

ونقترب من النهاية ..

* اشرف زكى ١١ سنة

ـ « عايز اطلع ضابط شرطة »

ـ « علشان الضابط يقدر يرجع حقوق الناس وانا عايز ارجع حقوق الناس وارجع حقوق امى من اهل والدى » .

ـ « اصل ضابط الشرطة يقدر يتحمل المسئولية ويحصل على اى حقوق ضائعة لاى مظلوم »

ـ « انا عايز ـ لما اجى اتجوز ـ ماما تساعدنى فى اختيار مراتى »

ـ « علشان انا هاعيش معاها ومش هاقدر اسيبها لوحدها ، ولازم مراتى تحب ماما زى ما انا باحبها » .

ـ « انا نفسى اشتغل كتير واكبر وارد الجميل لامى علشان هى وقفت جنبى كتير ومارضيتش تتجوز وتسيبنى لوحدى » .

ـ « العربيــة ضرورة دلوقت ومش حاجة نتفسح بها وخلاص »

ـ « انا عايزها تسعدنى فى شغلى واوفر بها وقتى وتعبى ».

* ومن الارض الى السماء

اسلام احمد الوكيل ١٠ سنوات

ـ « طيار »

ـ « علشان اتجول فى العالم والف الدنيا واتفرج على الاختراعات الجديدة وكمان اعمل علاقات مع ناس كتيرة » .

ـ « انا لوحدى فكرت فيها وكمان « بيتا » كانت دائما تقول لى انا عايزاك تبقى طيار » .

ـ « هاشترى عربية فولفو ».

ـ « علشان هى عربية سريعة »

ـ « الطيار ياخد فلوس كتيرة وانا هاحوش واشتريها من فلوسى وهاسوقها بنفسى » .

ـ « فيلا » .

ـ « علشان ابقى حر فيها وماحدش يضايقنى » .

ـ « عايزها بجنينة »

ـ « علشان ازرع فيها ورد وياسمين واقعد فيها ساعة العصر » .

ـ « انا هاتجوز واحدة قاعدة فى البيت بس لازم تكون متعلمة .

ـ « انا مش هابقى محتاج فلوس وعلشان تربى الاولاد » .

ـ « علشان يبقى عندى ولد وبنت علشان الاولاد القليلين يعيشوا احسن وكمان الحاجات بقت غالية قوى » .

مازال اطفالنا يحلمون ... ويسبحون فى بحر تتحطم فيه امواج الاحلام على صخور الواقع المرير .. ومازال يوجد بقايا امنية فى قلبى ان تتحطم الصخور ويبقى الحلم .. يتسع منه اطفالنا خيوطا يغزلون منها والعنا يخلو من مرارة العلقم التى املا حلوقنا حتى كدنا لا نستطيع تذوق الحلو من الحياة .



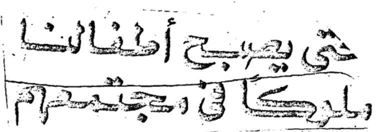
طفولة سعيدة .. ومستقبل زاهر

الطفولة هي المستقبل .. بقدر ما نرعاها ونتعهدها بالتربية السليمة ونحيطها بالعواطف الصادقة ونغرس فيها القيم الايجابية والمثل العليا بقدر ما تكون هذه الطفولة عطاء للمستقبل تزدهر بها اجيالنا التالية. ومن المهم ونحن نتعهد هذه الطفولة ان نكون نحن الكبار قدوة صالحة ومثالا طيبا ، فالاطفال يعيشون في واقعنا نحن وان كان لهم عالمهم الخاص المفعم بالبراءة والحلم .. ولا يجب ان يصدم واقعنا حلمهم .. والواجب كل الواجب ان يتوافق الواقع والحلم حتى تكون طفولة اطفالنا بالفعل سعيدة ، ومستقبلنا زاهرا



المصدر : حــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧



حتى يصبح أطفالنا ملوكاً في مجتمعهم

الحديث عن الطفولة والاطفال حديث لايحتاج الى مناسبة ما او توقيت معين لالقاء الضوء بشانه .. فعالم صغارنا الاعزاء يشدنا اليه بكل مايحتويه من متطلبات ومسئوليات فنجدنا نتحدث عن كل كبيرة وصغيرة متعلقة به في اى وقت واى مكان وبلا مناسبة هذا بالتاكيد يرجع الى ايماننا القوى باهميــة الرعاية .. العنـاية والاحتواء الواجبين علينا تجاههم

ولهذا يظل هناك دائما سؤال يفرض نفسه على كل احاديثنا عن ومع صغارنا وهو ..

كيف تجعل من الطفل ملك متوج فى مجتمعنا اسوه بالدول الاوربية التى تهتم اهتمـــاما غير عادى باطفالها أوماهو السلوك التربوى الامثل الذى يجعل الطفل يعيش مراحل طفولته الطبيعية لايتخطاها لسبب او لآخر ؟

الطفل طفل !

بداية يتحدث الدكتــور قدرى حفنى عميد معهد دراسات الطفولة عن امكانية تحقيق ذلك فى مجتمعنا قائلا .. المفروض ان نسعى لكى يكون الطفل فى الفصل صورة ممكنة ولكن ينبغى الا يكون هدفنا هــو النموذج الغربى سواء كان غربيا امريكيا او غربيا ســوفيتيا .. فليس صحيحا ان الغرب هو جنة الاطفال كل الاطفـــال رغم ان الاهتمام بالطفل هناك ارفع مستوى حيث تتوافر له امكانات اكبر ..

الامر الثانى هو اننا ينبغى فعلا ان نساعد الطفل على ان يحيــا حياته بمعنى ان الطفل مثلا قبل المدرسة ينبغى الا نبــدأ معه فى المذاكرة محاولين اعداده للمدرسة فمن حقه ان يلعب فاللعب وسيلة من وسائل النمو ثم حين يذهب الى المدرسة ينبغى ايضا ان يكون هناك وقت للمذاكرة ووقت للعب والترفيه .. بعبارة اخرى يجب ان يكون الطفل طفلا والكبير كبيرا .. لانه فى كثير من الاحيان نجد انفسنا نشــد على الاطفال لكى ينضجوا مبكرا ثم ندلل الكبار بحيث نعاملهم كاطفال فنسبب التعاسة لهؤلاء وهؤلاء

* اذن كيف يمكن تجسيد هذا الكلام ؟

* يقول د . قدرى حفنى . اذا كنا بصدد وضع برنامج فالامر يحتاج الى دراســـة متعمقة بين تخصصات مختلفة كعلم النفس .. الاجتماع والاقتصاد .. الخ بحيث تتضافر هذه العلوم جميعا ولاننسى اجهزة الاعلام والتى تلعب دورا كبيرا فى تحقيق هذا الهدف ...

* اما الام وهى بالطبع يقع على عاتقهـــــا جزء كبير من المسئولية .. فلى تقديرى ان الام المصرية لاتحتاج الى توجيهـــات بالعكس نحن محتاجون ان ندرس كيف تربى الام المصرية ابناءها لنستفيد ونعمم هذه الخبرة فالغالبية العظمى من الامهات المصريات فى ظل الضغوط الاقتصـادية وهجرة الاباء للخـارج .. الخ ينجحن نجاحا يفوق الوصف فى رعاية الابناء .. وكل ماهنالك اننا نحتاج الى تكثيف هذه الخبــرة او تجميعها عن طريق الدراســـات المتخصصة والخبراء المتخصصين لكى نحدد الملامح العامة لتنشئة الطفل فى مصر ثم بعد ذلك ننظر فى هذه الملامح لنحدد منها موقفا علميا ..

> ● غالبا ما نشد على الصغار حتى ينضجوا مبكراً .. وندلل الكبار فنعاملهم كالأطفال .. فنسبب التعاسة لهؤلاء وهؤلاء ..
>
> "د. قدرى حفنى"

فوضى مخططة

* تشــترك فى هذا الراى الدكتــورة كوثر كوجك استاذ ورئيس قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلوان حيث ترى .. انه يجب ان تكون هناك استراتيجية عامة فى الدولة لتربيـة ورعاية الاطفـــال وتحت مظلة هــذه



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

الاستراتيجيــة يمكن ان يتحقق التنسيق بين المؤسسات التربوية المختلفة كالاسرة والمدرسة والمجتمع

كيف نعطى للطفل البيئة التي تساعده على ان ينمو فى اطار عصره ؟

* تقول الدكتورة كوثر كوجك ... احداث التنمية في كل مرحلة لابد ان تكون واضحة .. مثلا في مرحلة ماقبل المدرسة « وهذه نقطة تزعجنى جدا » اقول ان هذه المدرسة المصرية من اهدافها تهيئة الطفل ليلتحق فيما بعد بالتعليم النظامي الذى يبدأ في « السادسة » .. عندما اجد فى هذه المرحلة يقدم للطفل واجبــات مدرسية حساب ولغة عربية .. فى رياض الاطفال تقدم هذه المواد للطفل فهذا مرفوض وخاطيء .. !! لان مرحلة ما قبل المدرسه ليس هدفها تعليم القراءة .. وهنا اقول كيف يعامل الطفل على انه رجــــل « مسخوط »

وضوح اهداف المرحلة العمرية شيء مهم وضرورى .. وفى مرحلة ماقبل المدرسة يجب ان يستمتع الطفل باللعب والنشاط الحسى

* هذا عن الطفل .. اما المعلم وخاصة معلم رياض الاطفال .. فقد بدأ يتكون وعى اجتماعى لدى افراد المجتمع باهمية معلم رياض الاطفال .. انما الحقيقة ان هذا الوعى اللفظى ينبغى ان يترجم الى جوانب مادية « ايجابية » بمعنى اننى عندما اقول أنه لابد ان يكون معــلم رياض الاطفال « متخــرج جامعة » ومؤهل علميا وتربويا للعمل برياض الاطفال .. فما هو العائد المادى ؟! لانه بقدر وجود هذا العائد المادى سيكون الاقبال على الالتحاق بهذا التخصص .

النــاحية الاخرى .. يجب ان تتوسع كليات التربية فى فتح هذه الشعب ليعد اعدادا سليما ...

اما كيف يعمل هذا المعلم الذى تعده ؟

تقول الدكتورة كوثر كوجك .. اهم شيء يدرسه هو طبيعة الطفل وخصائص نموه ليكون على معرفة بقدراته واتجاهاته وميوله وكيفية التعامل معه وعلى ذلك يكون عمله هو تهيئة البيئه في هذه الروضة لانها ليست مدرسة .. فهى بيئة فيها حرية حركة « وفوضى مخططة » تتيح الفرصة لنمـو الطفــــل

* وعن الام المصرية واسهامها فى تحقيق ذلك تضيف قائلة .. يتوقف هذا على مستواها الثقافة .. واى ام لاشك انها تحاول ان تطلع على كتابات فى هذا المجال او قراءتها المجلات او الاستـماع الى البرامج .. اى انها توجـــه توجيها ذاتيا تكون من خلاله المفاهيم الصحيحة .. ولاشـك ان التقاء الام مع المسئولين برياض الاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة وتبــادل الاراء والاستفسارات حول مايقدم وما لايقدم للطفل . لاشك ان كل هـــذا مفيد للطفــل واتجاهاته

ما قبل الزواج ..
وما قبل المولد ..

* وتضيف الدكتــــورة منى الحديدى الاستاذ بكلية الاعلام ومدير مركز ثقافة الطفل الى ما سبق قائلة .. ارى ان الطفل يجب ان تتوافر له مجموعة من الخدمات حتى يعيش مرحـــلة الطفولة وحتى ينمو النمو الطبيعى الذى يؤهله لان يتعداها الى مرحلة الشباب وتحمل المسئولية ..

* واول هذه الخدمات تبدأ من « ماقبل مولده » ويكون ذلك عند تقرير الزواج بين اى اثنين مما يستلزم معه الكشف الطبى عليهما حتى يتاكدا من خلوهما من الامراض وبما قد ينشأ عنه طفل مشوه او ناقص النمو ..

* يلى ذلك توفير الرعــاية الصحية للام خلال فترة الحمـل وتوفير المناخ السليم خلال عملية الولادة ثم تبدأ الرعاية للطفــل منـذ يوم مولده .. والرعـاية الصحية هنا تعنى توفير منـاخ للتربية .. توفير غذاء متكامل مناسب لهذه المرحلة بالاضافة الى وعى الام باهميـــة هذه المرحـلة بالنسبة لطفل اليوم وشاب الغد حتى يتمتع الطفل بما نرجوه له من رعاية وخدمات ..

* كما يجب ان يتاح للطفل فى مجتمعنا مصــــادر الثقافة والتنشئة الاجتمـاعية السليمة والملائمة لكل سنوات هذه المرحلة بدءا من اللعبة ومجلة الاطفـال وكتاب الطفل وبرامج الاطفـال الاذاعيــة والتليفزيونية وشريط الكاسيت المسموع والفيديو المرئى والاسطوانة ومسرح الطفل وسينما الطفل ومتاحف الاطفال والحدائق والمتنزهات ..

ومكتبات الاطفال بالمعنى الشامل والتربوى الحديث للمكتبة والذى يعتمد على المادة المطبوعة والمادة المسموعة والمرئية ووسائل اللعب والايضاح

* وتستطرد الدكتـورة منى الحديدى فى حديثها قائلة .. يجب ايضـا ان تتوافر لاطفالنا دور الحضانة المعدة اعدادا تربويا سواء من حيث المشرفين عليهـا والقائمين عليها الى سبل تجهيزها واعدادها كتوفير التهوية والاثاث الملائم للطفل ووجودها فى مكان صحى .. كما يجب ان تكون المدرسة بالنسبة لمرحلة التعليم الالزامية والتى تبدأ من ٦ سنوات وتنتهى عنـد الرابعــة عشرة مدارس مهيأة بحيث يتلقى فيها الطفل الجرعة التعليمية والثقافية وايضا يستمتع بممارسة الهوايات



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

حتى لا يصاب أطفالك بالضرر !

احيانا قد يقوم الاب او الام بمداعبة اطفالهما بطريقة لايدركان خطورتها . قد تصيب الطفل باضرار لاتظهر فى السنوات الاولى ولكنها تظهر بعد فترة من حياة الطفل . هذا ماجاء فى بحث عن اعصاب الاطفال .

فاذا لاحظنا التنبه العصبى للاطفال نجد ان الطفل فى سن ٦ شهور يستطيع ان يحرك يديه دون ان يسيطر عليهما . ولذلك فهو يضع يديه وسط الطعام ، او يقوم بقلب كوب الماء اذا حاول ان يرفعه .

وعندما يبلغ الطفل عاما وستة شهور فانه يكون قد اكتسب سيطرة قوية على ذراعيه بحيث يستطيع ان يوجههما الى مايريد بسهولة .

فاذا وصلت سنه الى عامين سيطر اكثر على حركة قدميه ويديه . فيستطيع ان يضع كوبا من الماء على المائدة بعد ان يشرب ويستطيع مثلا ان يغطى زجاجة .

وقبل ان يكتشف العلماء هذا التطور للاطفال فان الام كانت تلاحظهم بحيث تقوم بتغيير اللعبة بما يتناسب مع التطور العصبى للطفل وهذا يحدث غريزيا .

ولقد اثبتت الابحاث ايضا ان هناك حركة نقوم بها عند مداعبة اطفالنا تؤثر على الطفل وجهازه العصبى تاثيرا خطيرا .

فان قذف الطفل الى اعلى والتقاطه بسرعة او وضعه على القدم وتحريكه يمينا ويسارا بسرعة قد يثير البهجة فى نفس الاب او الام . او حتى الطفل نفسه . ولكنه يؤثر تاثيرا سيئا على اكبر ثلاث طرق للجهاز العصبى فى الجسم .

فمداعبة الطفل بهذه الطريقة تؤثر على العصب الذى يحدد مواجهة الطفل للحركة المفاجئة . وقذف الطفل بهذه الطريقة يؤثر على العصب الذى يحدد مواجهة الطفل للحركة المفاجئة . وقذف الطفل الى اعلى والتقاطه بسرعة يؤثر على العصب الذى يحدد وضع الانسان عندما لاتكون قدماه على الارض . اى عندما ينزل على السلم بسرعة او يقفز من مكان عال .

وقد اثبتت الابحاث انه لكى يحافظ كل منا على حياته فانه لابد ان تكون هذه التجمعات العصبية الثلاثة سليمة لانها هى التى تعطى المعلومات للعقل حتى يستطيع الانسان ان يكون تصرفه سليما وسريعا فى حالات الخطر المفاجئة . واذا اردنا ان نعرف اهمية وقاية هذه الاعصاب فعلينا ان نراقب طفلا عندما يمشى . انه يركز كل جهده فى المحافظة على توازنه باشكال مختلفة . ولكن اذا تنبهت هذه المراكز العصبية الثلاثة فانه يستطيع ان يمشى بسهولة .

ولكن ما الذى يحدث عندما نقوم بمداعبة الطفل بهذه الالعاب السريعة العنيفة .

إنها تفسد معلوماته بحيث وهو فى الهواء تتحرك اليدان والقدمان واجزاء من الجسم معا . فتقل سيطرته على جسمه . خصوصا وان التحركات فى هذه الحالة تكون غير متزنة وسريعة جدا اما بالنسبة لسنه فى وقت يحتاج فيه الى التركيز الكامل لتستطيع الاعصاب ان تترجم هذه الحركات للعقل . فيسيطر الطفل على جسده سيطرة تامة . فكاننا نفسد هذه السيطرة . اما الحركة يمينا ويسارا بسرعة فهى تضيع التحكم الذى يبدا فى هذه السن والذى يحتاج اليه الطفل اكثر من اى شىء اخر . وذلك يؤثر على قوة الملاحظة وعلى دقة الوصول الى اشياء والامساك بها وعلى قدرة الطفل على ان يرسم ويكتب بالقلم . وهذا يؤثر على ذكائه وقدرته الحسابية . والطفل عندما يحبو ويقف ويقع فانه من هذه الحركات كلها يتعلم المسافة والاتجاه ويعرف ماهو قريب وماهو بعيد وماهو على اليمين وماهو على اليسار . ولكننا بهذه الالعاب السريعة نشوه معلوماته ونؤثر على معرفته بالجو المحيط .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

الأطفال على طوابع البريد

بمناسبة اعياد الطفولة نقدم لكم مجموعة من طوابع البريد ، فالطابع الاول من البرازيل ترى عليه طفلا تحتضنه يد ، رمزا لعناية الدولة بالاطفال ، والثانى من اندونيسيا وعليه صورة طفل يحمل حزمة من عيدان القمح الناضجة . والثالث من الجزائر وعليه صورة طفل يمسك بالونة ، وطفلة تمسك وردة



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صاحب ٢٥ مسرحية للأطفال :

تراثنا العربى والفرعونى .. فيه كل شىء يمكن أن يقدم للطفل .

أجرى الحوار نادر ناشد :

الشاعر احمد سويلم صاحب التجارب المميزة فى حركة الشعر الحديث . عرفناه يتجه بفكره وادبه الى عالم الطفل . حيث بدأت اعماله بمسرحيته عن « كامل كيلانى » فى ذكراه . اراد فيها تعريف الطفل برائد ادب الاطفال ثم توالت اعماله حتى كان اخرها مسرحية مستمدة من « الف ليلة وليلة » والتى مثلت مصر فى الأردن منذ شهور والتى يعبر فيها عن أهداف قومية تدعو للاهتمام بتراثنا الفكرى وتأصيل لغتنا العربية عند الطفل . يقول احمد سويلم : اكتب كل اعمالى للطفل باللغة الفصحى . وهذا فى حدا ذاته هدف اسمي . احاول تاكيده . حتى نؤكد عنده شخصيته اللغوية الحقيقية .. ويساعد على الارتقاء بتذوقه ونظرته لاصول الاشياء . حتى ان ذلك يؤكد عنده فضيلة الانتماء للوطن . وانا ضد مايسمونه اللغة الثالثة . التى يخلطون فيها الفصحى بالعامية وكل هذا هراء وبدع لابد من مواجهتها . وباختصار شديد ارى ان اللغة لها عدة مستويات وكاتب ادب الاطفال عليه ان يختار منها مايناسب الطفل ومايمكن من خلاله تقديم شعر بسيط ومطعم بالاغنيات المقفاه .

● اغلب اعمالك مستمدة من التاريخ .. لماذا لاتواجه الطفل بحاضره وبالواقع الذى نعيشه ؟

— تراثنا ملىء بكل شىء . وعلينا ان نحتوى هذا التراث اولا . وبعد ان « نهضمه » تماما يمكننا ان نجدد وان نعبر عن حاضرنا . علينا ان نعلم الطفل من « كليلة ودمنة » و « لافونتين » و« قصص الحيوان للجاحظ » وغيرها وفى شعر شوقى للاطفال استطاع ان يدخل الى عالمهم خلال التراث . ومنه قال كل ما اراد . وهناك عدد من الافكار التى ساحتويها فى مسرحيات ايضا تتناول تراثنا الفرعونى . وهو غزير بالطبع بكل مواد الفكر والعلم والفلسفة . ولكن لابد من تشجيع الدولة لتقديم هذه الاعمال على المسرح والتليفزيون . فرغم الاهتمام الذى يتزايد بالطفل فمازالت هناك عقبات



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

بمناسبة أعياد الطفولة

حول العالم .. وانشطة وهوايات كتابان جديدان مجانا للأطفال

د . ممدوح البلتاجى

بمناسبة الاحتفال بأعياد الطفولة .. أصدرت الهيئة العامة للاستعلامات كتابين جديدين للاطفال مجانا الاول كتاب الرحلات للكاتب والصحفى أنيس منصور «حول العالم فى ٢٠٠ يوم» والثانى تحت عنوان انشطة وهوايات للكاتب اسماعيل عبد الفتاح ويعتبر الكتاب من كتب تبسيط العلوم ويحتوى على ٥٠ رسما من الانشطة التى يمكن أن يمارسها الطفل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

في اطار الاحتفالات بعيد الطفولة :

حلقة بحث حول واقع الطفل المصرى واحتياجاته

يفتتح صفوت الشريف وزير الاعلام ود . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ود . ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات معرضا للطفل ، وحلقة بحث حول واقع الطفل المصرى واحتياجاته التى يعدها مركز النيل للاعلام والتعليم والتدريب صباح غد (الأحد)

تقول فوزية اسحق مديرة البرامج بمركز النيل ان الجزء الاول من البرنامج الذى يتضمن مسحا لواقع الطفل المصرى يتحدث فيه د . سيد عويس استاذ علم الاجتماع و د . قدرى حفنى عميد معهد الدرسات العليا للطفولة ، ود . محمد عمر حسنين مدير معهد التغذية الذى يتحدث عن الرعاية الغذائية ، كما يتحدث د . حامد زهران عن الرعاية النفسية ود . يحيى الجمل عن الرعاية الصحية ، ود . سامية الساعاتي عن الرعاية الاجتماعية ، بالاضافة الى تبادل خبرات بعض الجهات المهتمة بالطفل فى مصر .

أيضا تتحدث د . سنية صالح اسكرتير عام جمعية الرعاية المتكاملة ود . منى الحديدى مديرة المركز القومى لثقافة الطفل ود . هدى بركات مديرة الأسرة والطفولة بالشئون الاجتماعية ، وعثمان البيلي رئيس الادارة المركزية للاعلام الداخلى .

اما الجزء الثانى من البرنامج فهو تدريب متعمق للمشرفات على نوادى الطفولة بالهيئة العامة للاستعلامات والجهات الاخرى التى تعمل فى نفس المجال

الهدف من الحلقة تطوير اداء العاملين ، والعاملات فى هذا المجال ، مع الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتوصيل المفاهيم والقيم للاطفال ، وتاهيل اساليب العمل الجماعى لرعاية الطفل نفسيا وجسديا ودينيا .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

الامير طلال يرأس اجتماع النهوض بالطفولة

يرأس الامير طلال بن عبد العزيز اليوم اجتماع اللجنة العليا للمشروع العربى للنهوض بالطفولة بالرياض .

يتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بموضوع الطفولة فى الوطن العربى وتحديد ارقام دقيقة عن وفيات الاطفال فى الوطن العربى واسبابها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

من اجل ابنائي .. أحببت كل أطفال العالم

قبل هذا اللقاء ، كان فى تصورى ان هذه الجميلة الرقيقة الانيقة ، لابد وان تكون دلوعة .. مدللة ..! وكان فى تصورى ايضا انها ان لم تكن متعالية فهى على الاقل تضع حواجز بينها وبين من حولها .. اما هذه البساطة فى الاداء والبسمة المشرقة التى تطل من وجهها امام الكاميرا فهى كما تصورت ايضا .. من اصول الصنعة ومن مواهب المذيعة المثلة تصورتها ايضا متحفظة .. وتوقعت انها ستحجب عنى كثيرا من الاجابات كنوع من دبلوماسية النجوم .. ! ومن اجل هذا اعددت لها عددا من الاسئلة تتوافق مع تصورى لشخصيتها .. وفى لقائى بها .. خلال سهرة تليفزيونية كاملة .. وفى قاعة المذيعات .. كانت المفاجأة .. بل المفاجآت .

بداية .. وبمناسبة اعياد الطفولة .. كان حديثنا عن الطفل فى حياتها .. قالت ..

انه جزء من تكوينى .. من وجدانى .. انا ام والطفل فى حياة اى ام هو نسيج واحد .. فعندما اخاطب الطفل فانما اخاطب ابنى مهما كبر .. بكل مشاعرى .. وعندما اتعامل مع الطفل من خلال برنامجى « صباح الخير » ، ومن أسبوع لآخر اشعر بشوق شديد الى مخاطبته ..

ولا اخفيك القول ان هذه الاحاسيس لم اشعر بها الا بعد ان اصبحت اما .. ولذلك فقد كان ابنائى عاملا رئيسيا فى حبى لكل اطفال العالم .. !

برامج الاطفال فى التليفزيون

تضيف نجوى ابراهيم : اعتقد ان البرامج التى تقدم للطفل من خلال التليفزيون يجب أن تراعى المراحل المختلفة التى يمر بها الطفل وفى تليفزيون بلدى إننا نجحنا فى تحقيق ذلك الى حد ما من خلال البرامج الخاصة بالطفل ..

س .. وج !!

● الا ترين ان مزيج الثقافات الأجنبية الذى يطرح على الطفل المصرى من خلال البرامج قد يؤدى الى احداث نوع من التغريب ؟

— لا اعترف بمسالة التغريب هذه فمن حق كل طفل ان يتعرف على الثقافات المختلفة فى كافة المجالات الخاصة به ..

● واشراك الطفل فى البرنامج ؟

— لا تستطيع اشراك الطفل فى البرنامج ولكن تستطيعين ان تسعديه .. فعندما اروى له حدوته سوف يسمعنى . وعلى ان اجعله يشعر بالتسلية وفى ظلها استطيع ان اعطيه المعلومة بشكل سلس ..

● .. .. ؟

— الطفل ارض خصبة .. كلما اعطيتها بذورا .. وغذاء كلما نما نبتها وترعرع .. ووجود النبت القوى المثمر هو نتيجة طبيعية لما قدمت لهذه الارض الخصبة !

● .. .. ؟

— لم يحدث ابدا ان الطفل شعر بالعطف على عروسة ارتكبت الخطأ من خلال الحدوتة التى ارويها للطفل !

● ماما نجوى ، من وجهة نظرك ما هى نواحى القصور فى معاملة الام المصرية لابنائها .. ؟

— لم تعد طويلة البال .. فالطفل يفتقد الحنان والرعاية الكافية .. ولعلى اشعر بالراحة لان طبيعة عملى اعطتنى فرصة للتفرغ لتربية ابنائى .

● وعلاقتك بابنك ؟

— اذا عطس ابنى .. فانا لا اتردد فى طلب اجازة لتمريضه ..



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● رأيك في طفل اليوم ؟

ـ الكثير من اطفال القرن العشرين او ابن الخمس سنوات فقدوا البراءة فعندما ترين طفلا يبلغ من العمر خمس سنوات تشعرين كانه يحمل هموم الدنيا وكان عمره حوالى اربعين عاما ..

ـ والعناية باطفالنا لا تتحقق بمخاطبتهم وحدهم بل لابد من تقديم برامج للامهات .. ولقد قرات البسمة على وجه احدى الامهات حين ذكرت لى ان ابنتها تناديها باسمها بدون القاب .. واخرى بنتها عفريته وظريفة. فى نظر امها وهى توجه للام عبارات اللوم .. او الفاظا معينة .. وتجدين اخرى تقول لابنتها « اتحزمى يا رشا .. وخلى ماما نجوى تشوف المواهب » .. بالله عليك .. ما هذه التربية ؟! الست معى فى ان برامج تدريب الامهات يجب ان تواكب برامج تربية الاطفال؟!

دور التليفزيون المصرى

● وماذا من مستوى اداء التليفزيون المصرى فى هذا المجال ؟

ـ تليفزيون بلدى اعشقه بل اشعر انه يقوم باعمال كثيرة ولكن تنقصه الامكانيات المادية .. فهو مثل ست البيت الماهرة التى تواجه الظروف الصعبة باقل الامكانات .. فانا اجد ان التليفزيون يقدم برامج فى كافة المجالات بشكل جاد وجيد ، يتجاوز حدود الامكانيات المتاحة !

وهذا هو كلام كل انسان موضوعى عاش فى مبنى التليفزيون وشعر بجهد الناس .. وحبهم فى ظل الامكانيات الحالية .. اما عن الامكانيات البشرية فهى بخير والحمد لله ..

● وتمنياتك الاخرى ؟

ـ بصراحة اتمنى ان يتيح لى التليفزيون عشر دقائق ومعى عروستى .. حتى استطيع تنفيذ الافكار التى بداخلى والتى اعتقد انها ستنال الاستحسان لدى جمهور المشاهدين .

● اذا خيرت نجوى ابراهيم بين اخترنا لك وبرنامج للاطفال ايهما تختارين ؟

ـ برنامج اطفال .. !

ابنة التليفزيون

وبدأت احدث نجوى ابراهيم النجمة الممثلة .. قلت لها .. هناك من يقول انك ابنة غير بارة للتليفزيون لانك لم تشتركى فى عمل درامى للتليفزيون ؟

ـ قالت .. كم انا حزينة لهذا الاتهام .. لقد ولدت وكبرت فى هذا المكان العملاق وأؤدى واجبى كمذيعة على احق وجه .. ولكن مسالة الوقت والارتباطات بوجه خاص هى التى دائما ما تحول بينى وبين الاشتراك فى عمل درامى للتليفزيون ..

● .. .. ؟

ـ نعم لقد رشحت لمسلسل « الغابة » ولكن عامل الوقت هو المتسبب فى عدم امكانى الاشتراك خاصة وان الغابة يعتبر من الاعمال الجيدة التى لا ارفضها فى الظروف العادية .. !

● ما هو وجه الشبه والخلاف بين نجوى ابراهيم الاذاعية والممثلة ؟

ـ لا يوجد فرق بين نجوى الاذاعية والممثلة بل هناك التحام بينهما .

مخزون من الحب

● من بين الاسئلة التى كنت قد اعددتها قبل مقابلتها سؤال يقول « نجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون المدللة » ما رأيك فى هذه التسمية ؟ ..

ـ صمتت وبدا ان سؤالى آلمها .. ولكنها سرعان ما ابتسمت وفى هدوء قالت :

ـ لعلك تقصدين انى ادلل الاخرين هذا صحيح فانا امتلك مخزونا كبيرا من الحب اقدمه للاخرين طواعية وبتلقائية .. اما اذا اردت المعنى العكسى فهو امر غير وارد اطلاقا واضافت اذا كان المقصود ان بعض الاصدقاء يتعاملون مع حساسيتى الزائدة برفق فهذا امر آخر .. ولكن الحقيقة المؤكدة انى لست مدللة بالمعنى المرفوض .. لقد حفرت اسمى باظافرى .

● ولقد اكدت لها ان هذه التسمية لم اسمعها من احد من قبل ، ولكنها من بنات افكارى .. ومن واقع تصور اعترف انه كان خاطئا .. !

الحب فى الشارع

● نجوى ابراهيم فى الشارع فى مصر او فى بلد اجنبى هل تشعر بالتلقائية وعدم الازعاج ؟

ـ قالت فى مصر الام كم اسعد بحب المارة لى بل لا اشعر بالحرج او الملل نهائيا .. وايضا كذلك الحال فى شوارع بعض المدن الاوربية وخاصة وان الكثير من المقيمين يعرفوننى من خلال شرائط الفيديو .. وبصراحة انا لست مع من يقول يا ساتر على الازعاج فى الشوارع .. فالحب متواجد فى كل مكان .. وعلى من يريد الاحتفاظ بحب الناس ان يعرف بكيانه ، كيف يكون موصلا جيدا ومحبا تماما ، مثلما نال هو وسام حب جمهور المشاهدين .

● تقييمك لمهرجانات السينما فى مصر ومقترحاتك لانجاحها ؟

ـ انت تعلمين ان من صفات الانسان المصرى المجاملة والتشجيع .. فانا ارى ان توزيع الجوائز فى المهرجان مثل « سبيل الماء » الكل له جائزة سواء عن عمل او بمجرد حضوره .. يجب ان تكون اكثر جدية واكثر صراحة .. فاذا شاهدت فى الخارج توزيع الاوسكار فسوف تجدين الكثير ممن يستحقون الجائزة فى منتهى الخوف من ان تكون النتيجة عكس هذا .. فمن الكرم تطلق دائما على اى شخص لقب الفنان والفنانة .. او النجم او النجمة .. فانا ارى اننا بهذا الكرم وهذه المجاملة لا نعطيهم الفرصة حتى يكبروا ويجاهدوا اكثر للوصول الى قمة الابداع الفنى .. تلك التى يجب ان يلهث اليها كل من يناجى النجاح والتالق الفنى ! ..

بصراحة وبدون مجاملة

● الجيل الجديد من المذيعات ؟

ـ اذا قلت اننى نشأت فى زمن وجو اشبه بجو الجيش فانا ارى أن فى الجيل الجديد من المذيعات « اعضاء فى ناد » .. !

● مائة درجة توزعينها على مواصفات المذيعة الناجحة ؟

ـ القبول والشخصية ٥٠٪

ـ الثقافة والذكاء واللباقة ٥٠٪

● احمد فوزى ؟

ـ هو زوجى ونصفى الثانى .. ولعل البعض يغضب منى حين اتحدث عن نظرتى للرجل واقول « ان الرجال قوامون على النساء » فان خطا زوجى خطوتين .. فانا اخطو وراءه الخطوة الثالثة وعلى المرأة معرفة ذلك .. بضعفها الاقوى .. !



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

● زملاء العمل الاذاعي ؟

– لو تعرضي أحد لزميلة بعمل يمجرد الأشارة من وراء ظهرها .. آكله .. !

● صيدلية التليفزيون ؟

– القهوة المنعشة .. ملك اسماعيل

– مهدئ .. سمير شلبي ونهال كمال ومها مظهر

– مرهم .. سناء منصور

– الاسبرين .. هند أبو السعود

– الفيتامين .. مصطفى محمود

● زملاء الوسط الفني .. ؟

– انا املك الاحترام لكل الاصدقاء والزملاء فانا دائما اتابع الاعمال الفنية ولا اتردد في إمساك سماعة التليفون للتهنئة ..

● الصحافة المصرية .. ؟

– انا اطالب دائما الصحافة بالتأني في نشر اخبار النجوم .. او تلك الاحداث التي قد تنسب للنجوم دون تحقق من الواقعة او دون ذكر الاسماء ..مما يثير الشبهات حول الابرياء .. ويجب الا نروى هذه القصص الا عندما نستطيع ذكر الاسم مقترنا بالواقعة الصحيحة حتى يكون لونا من ألوان العقاب لمن يثبت انحرافه .. اما عن الصحافة المصرية السياسية .. فانا أثق دائما في الصحف المصرية ..

● نجم سينمائي تفضلين مشاركته البطولة .. ؟

– النجم الذى افضل مشاركته البطولة هو النجم الذى يحضر في الميعاد حتى يبدأ العمل في الوقت المحدد له .. !

● احسن ثلاثة مخرجين سينمائيين ؟

– اشرف فهمي .. عاطف الطيب .. محمد خان ..

● ما يعجبك ومالا يعجبك في اروقه ماسبيرو ؟

– يعجبني في التليفزيون اليد الواحدة .. ومالا يعجبني استراحة المذيعات فكل الكراسي اخرجت لسانها .. وايضا يجب وضع ثلاثة تليفزيونات في القاعة حتى تستطيع كل مذيعة تتبع برامج قناتها منعا للخلافات !

● افضل مخرج تليفزيوني ؟

– اسماعيل عبد الحافظ .

● احسن ثلاث مذيعات .. ؟

– ملك اسماعيل وعفاف عبد الرازق ، وهند أبو السعود

خيارات صعبة

● وبدون احراج عليك ان تختارى احد اثنين : قصة لنجيب محفوظ ام لاحسان عبد القدوس ؟

– اختار رواية لاحسان عبد القدوس .

● القناة الاولى .. او القناة الثانية ؟

– الاولى لانها اشمل

● اخترنا لك بتقديم فريدة الزمر او نادية حليم ؟

– بتقديم نادية حليم .. لان فريدة يمكن ان تخرج ما بداخلها من طاقات في برنامج يبرز هذه الطاقات .

● الفوازير مع نيللي او شريهان ؟

– مع نيللي .. لانها الاصل

● جدو عبده ام عمو فؤاد ..

– عمو فؤاد لانه ايضا هو الاصل

● تفضلين قراءة يوميات لاحمد بهاء الدين .. ام مواقف لانيس منصور ؟

– يوميات لاحمد بهاء الدين .

● كاريكاتير لمصطفى حسين ام ½ كلمة لاحمد رجب ؟

– مصطفى حسين فهو يجمع بين الصورة والكلمة !

● الاهلى ام الزمالك ؟

– الاهلى

● العالم يغني لحمدية حمدي .. ام الهيد بارتيز لهالة حشيش ؟

– العالم يغني .

مع امنيات

● مصباح علاء الدين مع نجوى ابراهيم .. وثلاث امنيات ؟

– الاولى .. ان يجمع الله شمل أسرتي ..

– والثانية .. ان يعيشوا في ظل الصحة والسعادة

– والثالثة .. ان ينجحوا في حياتهم ..

ولم تكن هذه الكلمات والآراء الصريحة والتعليقات الجريئة هي ختام حديث نجوى ابراهيم .. بل انها اصرت ان تؤكد انها تحب الجميع .. خاصة زميلاتها وانها تحرص على الا تخسر زميلة .. فهى انسانة مسالمة متسامحة .. تعشق الحب في كل شيء .

ومع اى شيء وان الصدق والصراحة من معطيات الحب الصادق .. واعتقد انى بعد هذه الرحلة في عقل ووجدان ماما نجوى او النجمة المذيعة نجوى ابراهيم اكون قد قدمت صورتها .. لا كما تخيلتها ، بل كما رايتها في سهرة امتدت لسبع ساعات .. !

● عزة كامل ●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

في عيد الطفولة

عندما ينشد الشعراء لطفولة الابناء

● اهتم الشعراء والفلاسفة والعلماء ـ ومن قبل الرسل والانبياء ـ بالطفل باعتباره بهجة الابوين وقرة عين الوالدين والزهرة الاولى فى حديقة الوجود .. وعسيلة رحيق الخلود !

يحتفلون به ويرقصونه فى المهد على ايقاع اهازيج الشعر والموسيقى وسير البطولات والملاحم والحواديت والاغنيات ، فيشب طروبا طموحا للقيم العليا شغوفا بالجمال والصدق والرحمة والحق عاشقا للوطن والارض .

ولان البنات حسنات والبنين نعم ..

ولان ريح الولد من ريح الجنة .. شدا الشعراء على مدى العصور للبنات والابناء ومن هؤلاء .. شاعرنا الكبير الرقيق محمود ابو الوفا ●

فتحى سعيد

« فى وقت مبكر شديد التبكير كان الشاعر ابو الوفا يكتب للناشئة هذه الاناشيد »

سيد قطب



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ يقول الاديب العلامة الشهيد « سيد قطب » في مقدمته لاناشيد ابى الوفا الدينية للاطفال :

« فى وقت مبكر شديد التبكير وفى فترة لم تكن حركة الاحياء الدينى قد برزت بقوتها للوجود .. كان الشاعر محمود ابو الوفا يكتب للناشئة هذه الاناشيد ..

كان يحاول ان ترف اجنحتهم الصغيرة باجنحة الايمان وان يفيض على قلوبهم الصغيرة ظل الدين .

ذلك لانه كان يدرك بالهام الشاعر البصير ان الاغنية الحبيبة لطيفة المسرى الى القلوب ، وان النشيد الموحى انجح وسائل التهذيب .

لقد شاء الشاعر الصوفى ان تنطلق حناجر الصغار وقلوبهم تنشد فى حب الله وفى الصلاة وفى الصيام والزكاة وفى ليلة القدر والحج وفى الهجرة الاسراء ثم فى العروبة حاملة الفصحى وحاملة كتاب الله لتتعلق قلوبهم بهذه المعانى وترف ارواحهم فى هذه الافاق .

ويستطرد الاديب الداعية العلامة « سيد قطب » فى مقدمته للاناشيد ليضع ابا الوفا فى المقدمة ويسجل له السبق فى اقتحام ميدان الكتابة للطفل وقد كثرت الكتابات حول ذلك .. فيقول :

« ولست احاول بهذه الكلمات ان اقدم للناس الاناشيد فلقد عرفها الناس فى طبعاتها المتكررة وكثيرون منهم يحفظونها ملحنة ، انما اردت فقط ان اسجل ان هذا الشاعر كان رائدا من رواد حركة الاحياء قبل ان تبرز هذه الحركة بكل قوتها . وكان ملهما فى اختيار الطريق وقد لمح ببصيرته النور يبزغ هنالك على الافق البعيد »

● ● ●

وان كنت قد سقت اغلب كلمات المقدمة ذلك لاننى لم اجد الجمل ولا انبل ولا ابسط ولا اصدق منها .. من رجل وهب نفسه لهذه المعانى كلها .. جمع بين الدين والعلم والشعر .. فكان شاعرا فريد المذاق متالق الموسيقى .. عميق النفاذ الى القلوب فاستطاع ان يرى بعين الشاعر ماقاله اخوه الشاعر .. وعبر عن ذلك بمقدمته للاناشيد ..

واذا كان ذلك هو « سيد قطب » شاعرا ومفكرا فمن يكون اخوه الشاعر الاخر محمود ابو الوفا ؟

ابو الوفا هو كما قال فيه شوقى امير الشعراء

غلب البهاء على القريض وكاسه
فسقى بعذب نشيده العشاقا
البلبل الغرد الذى هز الربا
وشجى الفصول وحرك الاوراقا

وابو الوفا هو الذى عاش ومات فى كبرياء الصمت وجلال الامان لم يطلب اكليلا ولم يصارع على جائزة ولم يطرق ابواب اللجان ولم يتهافت على زخرف من متاع الدنيا فقط عاش انسانا وشاعرا .. ولم يطلب اكثر من ان يذكره الناس انسانا وشاعرا .. لا اكثر فقال :

حسبى اذا الحب اضنانى فمت هوى
ان يذكرونى قالوا كان انسانا !

وابو الوفا شاعر اخذت الحياة بتلابيبه والح عليه الشعر فغناه وارسله من اعماق روحه رقيقا كالنسيم ناصعا كالفل نفاذا كالشعاع مما اكسبه ملامح الامتياز عن سائر شعراء عصره فيقول فيه « مصطفى صادق الرافعى »

« شاعر ملء نفسه حتى ليعد احد الذين يعتصم الشعر العربى بهم »

واصدق مايقال فيه انه شاعر بسيط ملآن بالصفاء وحب الحياة وتحديه لها مزودا بزاد العاشق المحب بلاحدود :

كل شىء القاه القى عليه
بسمة الحب والرضا والحنان
اوكل الحياة صارت جمالا
ام انا حالم على يقظان

ويقول :

علينا نؤدى للحياة رسالة
هى الحب حتى ليس للحب جامع
كذلك ادعو الطير تحيا هواتفا
مغردة ماعاش فى الروض ساجع

● ● ●

وكما غنى ابو الوفا .. للحب والحياة والانسان والقيم العليا وكتب الاناشيد للاطفال .. كتب النشيد وكتب عنوان النشيد للكهول : فانت تقرا فى عنوان النشيد يناشد الشباب :

استمع لى .. ان من حق الحياه
للفتى اما يعش عيش اله
او يمت كالصوت لم يسمع صداه

كما تقرا له فى ديوانه « النشيد » :

قيمتى العليا اذا لم تنسرب
فى دمى القانى فما معنى حياتى ؟
وخلايا الدم ان لم تمتلىء
قيما عليا .. غدت بعض الكرات

● ● ●

ولن يتسع المقام .. لذكر شعر ابى الوفا .. وهو النبع الرقراق والنهر الدفاق .. اذا افاض اشرق وان سال اغدق .. وحسبه ان يظل صادقا مع نفسه حيا وميتا .. كما قال فيه الشيخ الاكبر عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر .

« وكذلك عاش الاستاذ ابو الوفا حياته وطنيا ثائرا ومجاهدا صادق العزم فى سبيل وطنه وكان الشعر سلاحه فى الدفاع عن قضاياه . ويتميز شعره فى هذا المجال بالصدق والقوة والحماسة التى تلهب المشاعر وتستجيش النفوس وتستنهض الهمم والعزمات .. »

تباركت يامعطى النهار ضياءه
ويامعطى الليل الظلام فاظلما
لامر الذى لا امر من فوق امره



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

الدراما المبتكرة

وبالإضافة إلى المسرح التقليدى ، هناك طريقة أخرى هى "الدراما المبتكرة" ، يمكن الاستفادة بها كوسيلة تعليمية ، والدراما المبتكرة تعنى - كما يقول محمد حامد أبوالخير - تفجير الطاقات الإبداعية للتلاميذ دون نص مكتوب ، وإنما هم الذين يبدعون النص ويؤلفونه من خلال الفكرة التى يطرحها عليهم المعلم - الذى يقوم بتدريس المنهج المراد مسرحته - من المادة المدرسية ، ثم يترك التلاميذ يعبرون عنها بخيال حر وأفكار طليقة

مساحة عقل

ولكن إذا كانت بعض المدارس فيها مسارح ، فماذا عن بعضها الآخر الذى لا يوجد به مسرح ؟

يرى الباحث أن بالمدرسة أماكن كثيرة أمام المخرج والمدرس ، لعمل العرض المسرحى ، مثل فناء المدرسة ، حديقة المدرسة ، حجرة الرسم .

ولابد للمخرج فى المسرح المدرسى أن ينظر إلى المسرح باعتباره مساحة عقل وليس مساحة مادة مكانية أو مالية ، بمعنى أن يفكر المخرج المدرسى بشكل بسيط فى صنع الديكورات والملابس وإعداد تجهيزات العرض

كسر الحاجز

أما المسرح المحترف للطفل فيرى الباحث ضرورة العودة به - كما كان المسرح العام - إلى بداياته الأولى فى عصر كسر الحاجز بين الممثلين والجمهور ، وباعتبار أننا نربى الطفل على قيم الحق والخير والجمال ، فإنه حيثما يكون هناك قرب فى التفاعل بين الجمهور والممثلين ووسائل العرض المسرحى ، فإن هذه القيم سوف تصل إليه بشكل جيد وأكثر فاعلية .

وهنا يمكن أن تكون طبيعة المسرح غير تقليدية ، فيكون العرض على شكل دائرة أو حدوة حصان ، والممثلون يتنقلون بين الجمهور ، ومع وجود نص مكتوب يمكن أن تكون هناك مساحة مفتوحة لمشاركة المتفرج

مسرح العربة

ولكن كيف ينتشر مسرح الطفل ؟

يجيب الباحث محمد حامد أبو الخير بأن من أهم النقاط التى يجب أن نراعيها فى الحياة الثقافية هى الاتصال بين القنوات المختلفة ، وهنا فى مجال مسرح الطفل ، لابد من وجود قنوات اتصال بين وزارة التربية والتعليم ، ووزارة الثقافة ، وهنا يمكن انتقال المدرسة إلى المسرح أو انتقال المسرح إلى المدرسة . وهنا تكمن مشكلة أنه ليس فى كل مدن وقرى الجمهورية مسارح ، لذلك لابد من استثمار انتشار فرقة الثقافة الجماهيرية ، لتقدم عروضها للطفل فى كل مكان .

كذلك استثمار التليفزيون بتصوير مسرحيات الأطفال وعرضها على شاشته .

كذلك يمكن نشر ما يسمى "بمسرح العربة" .

الأفعال لا الأقوال

وفى نهاية البحث - أشرف عليه نبيل الألفى ، وشارك فى مناقشته د . فوزى فهمى ، ود . نبيل منيب - أوصى محمد حامد أبو الخير بإنشاء جهاز أعلى للطفولة تكون مهمته تنظيم ومتابعة ما يقدم للطفل فى جميع وسائل الإعلام .

(٩)

.. بدأ العد التنازلى

من أجل صاحب السعادة

بدأ العد التنازلى لاعياد الطفوله واعلنت استوديوهات التليفزيون الطوارىء استعدادا لهذا اليوم العظيم ، والذى يشارك فيه التليفزيون اطفالنا الذين هم

رجال الغد باعمال جديدة تختلف عن الاعوام السابقة منها اوبريتات غنائية راقصة ، واغان للاطفال ، ومسلسلات ومسرحيات ..

واوبريت « سبع سبعات » من الاعمال الجديدة التى يبدأ تصويرها باستوديو « ١٠ »

تاليف نادر ابو الفتوح ، الحان عمار الشريعى ، اخراج محمد رجائى ، تصميم

رقصات دكتور عصمت يحيى ، بطولة صفاء ابو السعود ، وعبدالعظيم مدبولى ومجموعة اطفال الباليه .. وتقدم المسرحية حكاية الرقم ٧ ودلالته واستخدامه فى كثير من المواقف والاحداث مثل السلم الموسيقى ، الوان

الطيف ، عجائب الدنيا السبع ، يوم السبوع للمولود ، ايام الاسبوع ، الحج والطواف ..

كما يقدم التليفزيون اوبريت آخر « من غير زمن » غناء عفاف راضى مع اطفال الباليه تاليف سيد حجاب ، تصميم رقصات

عبدالمنعم كامل ، موسيقى عمار الشريعى ، اخراج يحيى العلمى .. وتدور حكايته عن الزمن وانه لايمكن أن يتوقف رغم محاولة الأطفال ايقافه عند يوم يسعدهم وهو العيد عن طريق ايقاف عقارب الساعة ..

صاحب السعادة الطفل على القناة الثالثة

● حول المقارنة بين طفل اليوم فى مصر ونظيره من الاجيال السابقة تقدم القناة الثالثة برنامج « صاحب السعادة الطفل » الذى يذاع فى اطار احتفالات الدولة بعيد الطفولة .

ويوضح البرنامج مدى اهتمام الدولة بالطفولة فى كافة المجالات ويلتقى بشخصيات تعمل فى مجال الطفولة كما يلتقى البرنامج بعدد من الأطفال والبرنامج من تقديم « عزة الحناوى » و« مها حسنى » ومن اخراج « مسعد فودة » و« عاصم بكرى »

ومن ناحية اخرى يتم التركيز على معنى الطفولة طوال فترة الاحتفالات من خلال برامج الاطفال بالقناة الثالثة مثل « براعم والوان » و« اصدقاء المعرفة » و« جوايز » و« الف باء مصر » و« الف باء شعوب العالم »



صانعة الالعاب

وكما عودنا التليفزيون ان يقدم مسرحيات للطفل فسوف يشارك فى تقديم جزء من مسرحية « صانعة الالعاب » بطولة نسرين ، يخرجها للتليفزيون شكرى ابو عميره .. كما يقدم أيضا مسلسل « بندق وبندقة » فى ١٥ حلقة تاليف مصطفى الشندويلى ، اخراج محمود ابراهيم .. وهو عباره عن مجموعة من الحلقات كل حلقة تتحدث عن موضوع مختلف ، وقصة مختلفة ومن خلال تلك القصة يعرض على الطفل قيمة من القيم الايجابية فى المجتمع الى جانب تزويد الطفل ببعض المعلومات لجوانب الحياة المختلفة ، وبث الاسس الاخلاقية فى نفس الطفل ، وذلك من خلال المسرح الاسود والاستعراضات الخفيفة .. الحلقات بطولة عبدالرحمن ابو زهرة مع مجموعة الاطفال .

« رحلة الى الشمس »

كما يقدم التليفزيون ايضا مسلسل « رحلة الى الشمس » بطولة سهير المرشدى مع مجموعة من الاطفال ايضا وتدور حول السفيره

التى تنام بعد حوار رقيق مع والدتها التى تعدها بغد مشرق وسعيد ، وبعد فترة تفتح عينيها على صوت الكوكو ـ عصفور الساعة ـ ويدور بينهما حوار حول رغبتها الشديدة فى التعجيل بشروق الشمس بناء على اقتراح

الكوكو يدلفان الى داخل الساعة لتاتى بالشمس حيث يمران بمدينة الزمن ، ويشاهدان عرائس الساعات والدقائق والثوانى اللاتى يغنين اغنيات يعبرن فيها عن انفسهن ،

ثم يصلان الى مدينة الاحلام ليشاهدا مجموعة من الفتيات تمثل كل منهن حلما معينا كالثروة والشهرة والجمال ، ويواصلان رحلتهما الى مدينة المعرفة ويريان الفتيه والفتيات حيث يغنى كل واحد من المجموعة اغنية يعبر فيها عن نفسه كمعرفة من المعارف او علم من العلوم - كل ذلك يقدم من خلال مزج الخيال والواقع ، وفى قالب غنائى استعراضى راقص ..

أيضا هناك مجموعة من اغانى الاطفال منها اغنية طلعت عطية « تعالوا نرسم سوا » تاليف سمير الطائر الحان جمال سلامه .. كما يقدم التليفزيون يوم عيد الطفولة ايضا جزءا من برنامج مواهب لبابا ماجد اخراج عيد عبدالسلام .. ومسابقة للاطفال تقدمها زينب اسماعيل ..

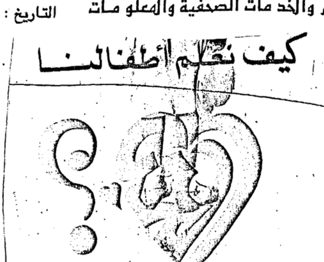


المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

كيف نعلم أطفالنا



منذ اللحظة الاولى لولادة الطفل تستطيع كل ام توفير الرعاية الصحية والنفسية له عن طريق احاطته بحبها وحنانها وامومتها . وان تكون اساس العلاقة بينه وبين والديه مبنيا على الصراحة والحب والتفهم .

ان مرحلة الطفولة هى أهم مرحلة فى حياة الانسان ، وذلك لان هذه الفترة من الحياة تعتبر اخصب فترة لغرس القيم والمبادىء والعادات الطيبة والسلوك الحسن والاخلاق الفاضلة .

فالانسان فى مرحلة الطفولة اشبه ما يكون بجهاز دقيق وعجيب ينقل ويسجل كل مايدور حوله من الفاظ واقوال وعادات وسلوك ثم يردد ما نقله بكل دقة

عزيزتى : هل سالت نفسك يوما هل كنت إما ناجحة فى معاملتك لاولادك ؟ ..

انت ـ كوالدة ـ تحبين طفلك وهو لاشك يحبك ..

ولكن كيف يستمر هذا الحب المتبادل بينكما حتى بعد ان يكبر ويصبح شابا ورجلا . ان الامر يحتاج الى مزيد من المعرفة عن تكوين الحب كعاطفة عند الطفل منذ مولده وحين يصل الى سن الادراك .. ان هذه المعرفة تقود الوالدين فى علاقتهما بالابن الى بر الامان والسؤال الذى يفرض نفسه .. كيف يحب الطفل ؟ ..

وكان لنا لقاء مع الدكتور السيد احمد القط استاذ الطب النفسى والاعصاب بجامعة الازهر

● الطفل أشبه مايكون بجهاز دقيق وعجيب ينقل ويسجل كل مايدور حوله

فيقول :

الحقيقة ان الطفل فى سنواته الثلاث الاولى مخلوق فطرى ... متواضع فى طلباته يتجاوب تجاوبا مباشرا ، لكل ما يحبه ويشبع رغباته : الغذاء والراحة والتنزه ولكن بعد ذلك تتطور الصورة بعد الثالثة او الرابعة عندما تزداد رغبته فى الاستحواذ على والدته ويدرك انها تنتمى الى والده فيشعر بمشاعر الغيرة والعداء .. غير انه بعقلية الطفل يتوهم ان اباه يعرف كل شىء من شعوره بالمنافسة معه فى حب والدته وان اباه ايضا يبادله شعورا عدائيا ..

ومن شان هذا كله ان يفزعه ... فهو من ناحية يدرك ان اباه يفوقه كثيرا فى الحجم والقدرات وهو من ناحية اخرى يحب اباه جدا ..

ولذلك يحسن الا يحاول الوالدان اثارة غيظ اطفالهما .. بتعمد اظهار الحب المتبادل الشديد بينهما وان كان حب الوئام المعقول الهادىء هو الحب المناسب لسعادة الطفل .

● الحب والتربية ●

والواقع ان الوالدين حينما يحسان بهذا التوتر لدى الطفل وحين يعلمان سببه فان بعضهم يحاول ان يكتفى بان يكون صديقا له فقط .. يلبى رغباته ويتجنب القيام بدوره فى تاديبه وتهذيبه .. كما ان الام قد يراودها هذا التفكير ذاته . ولكن هذا السلوك من جانب الوالدين يترك عند الطفل شعورا بالشك فى سلامة سلوكه ويزيد احساسه بالخوف والتوجس من والده .. اذا حدث وانفجر غاضبا فى يوم من الايام ..

ولعل اقرب مثال على ذلك عندما تكون انت نفسك تحت رئاسة معلم بالمدرسة وقد اعتاد ان يكبت شعوره بالغضب نحوك فان مثل هذا الشعور يعقب فيك قلقا او اضطرابا اشد عما لو كان هذا المعلم من النوع المعقول الذى يغضب للشىء المعقول ثم يهدأ غضبه بعد ذلك .

اما الاب الواثق من نفسه ومن حب ابنه له فانه لا يتردد فى معاقبته اذا اخطا وهنا يدرك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حــــواء

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

الطفل بوقفه ادراكا واسـتـندا سليما .. فضلا عن أن صفاء الجو بينه وبين ابيه بعد لحظـات العقاب والحزم يبعث في نفسه شعورا بالارتياح بعـد اذا مرت التجربة بنجاح والازمة بسلام .

● مشاعر الطفل والـــوالدين ●

وفي هذه المرحلة نرى انغالبية الصبيان يتباعدون عن امهاتهم بعد سن السادسة ويصبحون اقل استعدادا لتلقي القبـلات منهن ثم هم يرفضون هـــذه القبلات تماما في النهاية فمـا السبب في ذلك ؟ ..

ولعل هذا التحرر والتعلـق بالوالدين في هذه السن هما اللذان يطلق عقله ويحرره ويهيئـه للدراسة .. والا فما هو السبب الذي جعل السبـ سن للدراسة الحقيقية عند الطفـل هي سن السادسة . وكما تتغيـر مشاعر الطفل في هذه المرحـلة نحو امه فانها تتغيرنحو ابيه ايضا.

● نظرة الطفل ●

ويستطرد د. سيد القـط قائلا : وعلماء التربية والنفس يقترحون ان تكون بداية التعليم منذ الطفولة لا لان الدافـع الجنسي يعبر عن نفسه في هـذه السن المبكرة فقط ، بل كـذلك لان نمط سلوكنا في الحياة او في الحب انما يثبتا ويتوطـــد في السنوات الاولى من حياتنا .

فالطفل الذي لا يهتم الا بنفسه لن يتغير ويصبح زوجا صالحا . انه لم يكن مستعدا للحب تماما كما سيكون شانه مع الواجبـات التي يفرضها عليه المجتمـع . والطفل الذي لا يستطيع او لايقبل ان يتعاون في البيت مع اسـرته او في المدرسة مع زملائه سيكون في المستقبل غير قادر عـلى ان يتعاون في ميـــــدان الحب والزواج .

انه ولد او بنت سـوف يكون من ذلك الطراز الذي يفســد متعة الاخرين .. ان حياة الحب بالنسبة للشخص الاناني الـذي لاهم له الا نفسه لن يكـون الا استمرارا للبداية الطفليـة التي تتمركز فيها الحيـــاة الجنسية حول الذات .والاشخاص المتمركزون حول ذواتهم قد اسيء اعدادهم للحب اوهم في الحقيقة لم يعدوا له على الاطلاق حتـى ولو تظاهروا بانهم كبـــار العشاق .

ويضيف د. سمير حســين حسني مختص الامراض النفسية والعصبية فيقول :

الطفل الذي يعرف الحب مبكرا او يفكر في علاقات الكبار عـلى نحو مسرف سوف يخشى مـن التجربة حينما يكون قد آن الاوان لاعداده لها .



المصدر : حـــوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

الأولاد يحتاجون إلى أن تقابل مشاعرهم واهتماماتهم بالتقدير

ان الفضل للربب يقدمه الكبار لابنائهم هو ان تكون حياتهم من النوع المنسجم والذى تتضح فيه دائما المسئولية الاجتماعية . فالطفل يتاثر تأثرا عميقا بما يراه واهتمام الولد بالبنات واختياره للنماذج التى تعجبه منهن انما يتشكلان الى حد كبير بموقفه الايجابى او السلبى من امه واخواته . كذلك فان المثل الاعلى للفتاه فى الحب يتاثر بالوالد والاخوة الذكور .

● الحب والاحترام ●

ويؤكد د. سمير حسنى : — ان الاولاد يحتاجون الى فهم الاباء والامهات ويحتاجون الى ان تقابل مشاعرهم واهتماماتهم بالتقدير ، ان من حق الاولاد ان تكون لهم مشاعرهم الخاصه وتفكيرهم الخاص ومن حقهم ان تلقى هذه الافكار والمشاعر احترام وتقدير الوالدين . ويجب ان تتغير معاملة الوالدين حينما يتغير الاولاد ويكبرون واكثر ما يسىء الى الاولاد ان يصدر الوالدان عليهم احكاما مفجعه امام الغرباء فيسلك كل منهم طبقا لهذه الاحكام وليس تبعا لحقيقة شخصيته ودوافعه .

ولكى تكون العلاقات طيبه بين الطرفين ليس من الضرورى ان يوافق الاباء ويرضون عن كل ما يفعله الاولاد ومن حق الاولاد ان يختلفوا مع ابائهم وامهاتهم ، ولكن دون ان يفقدوا التفاهم والقبول والرضى من جانب والديهم وقد يخشى الاباء والامهات ان يتمادى الاولاد فى مخالفتهم اذا هم سمحوا لهم بالخروج عن طاعتهم فى بعض الاحيان ولكن الامر على العكس تماما ، ان المناقشة المفيدة البناءة والسماح للاولاد بالاختلاف مع والديهم ينمى فيهم الاحترام والتقدير للوالدين .

ومن الخطر المراحل التى يمر بها الاولاد مرحلة المراهقه التى تصبح فيها العلاقات بين الطرفين دقيقة وحساسة واذا فهم الاباء والامهات حقيقة الصراع الذى يدور داخل اولادهم فى هذه السن لاستطاعوا ان يتقبلوا الكثير من تصرفاتهم ، ان كل ما يسعى اليه الاولاد فى هذه السن هو الاستقلال والهرب من الاعتماد على الوالدين

او محاولة الوالدين ربط الاولاد واستمرار فرض السيطرة والتحكم عليهم . ان المراهق يريد ان يختار لنفسه ملابسه وكتبه وتصرفاته دون ضغط او سيطرة الوالدين ويجب ان نتيح له هذه الفرصة .

ولا يعنى ذلك ان المراهق قد استغنى عن والديه او حمايتهما وحبهما ورعايتهما وانما يعنى انه يريد ان يحقق ذاته ويستقل ببعض تصرفاته .

والمهم ان العلاقات بين الوالدين والاولاد يجب ان تتطور لتلائم كل ظرف وكل سن ويجب ان نعمل على تنميتها لتتسم بالحب والاحترام المتبادل بين الطرفين . ويؤكد علماء النفس المهتمون بمشكلات الاسرة ان الرباط القوى الذى يجمع بين الزوجين اساسه تنظيم اجتماعى واضح ومحدد . ونقطه ارتكاز هذا التنظيم هى العلاقه بين الزوج والزوجه بل هى محور كل شىء ويأتى بعدها العمل فهو الذى يمد هذا البيت

بالحياة ثم الاطفال ويعدهم باقى افراد الاسره والاصدقاء ان وجدوا وبالطبع هذا لا يعنى ان حب الزوجه لزوجها اكثر منه لابنائها انما هذا يعنى انه مادام هناك حب بين الزوجين فهو يساعدهما على حب وحمايه ورعايه ابنائهما وهذا الحب الذى يأتى فى مقدمه كل الاعتبارات هو الذى يساعدهما على تخطى الصعاب والتغلب عليها ومن ناحيه اخرى ينصح علماء النفس ان تعمل الزوجه على تجديد نفسها باستمرار ففى رأيهم انه يجب عليها ان تتزود دائما بمعلومات جديدة وان تنمى ناحيه جديده فى شخصيتها . ومن الاخطاء الشائعه ان يصبح الشغل الشاغل للزوجة بعد عدة سنوات من الزواج ان تهتم فقط بوصفات جديده ومبتكره لانواع من الاطباق الشهيه .

الاهتمامات الأسرية

وقد اهتم علماء الاجتماع فى مركز البحوث الاجتماعيه والجنائيه

● العلاقات بين الوالدين والأولاد يجب أن تتطور لتلائم كل ظرف وكل سن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

على الاهتمامات الاسرية المشتركة وهى احدى الوسائل التى يتعلم من طريقها الطفل انه عضو مهم فى اسرته . والكلام هـــو اكثر الوسائل الطبيعية للمشاركة فى التجارب والمشكلات . والوالدان لاينبغى ان يشغلهما اى شاغل عن الاستماع الى حديث الطفـــل كذلك ينبغى ان يحرص الوالدان على ان يحضر صـــغيرهما بعض اللقاءات التى تتم بينهما وبـين زوارهما من الكبار فى البيت .. ان ذلك سوف يزيد الطفل خبره ومعرفه بشئون الحياة وســـوف يزيده التصاقا بوالده . وعـلى الاب ان يســـاعد ابنه على فهم طبيعة عمله .. ولا باس من ان يصحبه الى مكتبه او متجـــره كلما كان ذلك ممكنا . كــذلك من المستحسن ان ياخذه معـــه عندما يذهب الى مكتب البريـد او البنك او غير ذلك من الاماكن العامة .. ان مثل هذه الصحبة سوف تزيد من علاقة الصـــغير بابيه وسوف تكشف له عن حبه وحرصه على مرافقته خـــارج البيت فضلا عن داخله .

وبعض الاباء والامهات يعتقـد ان حبه لابنائه انما يظهـــر فى تساهله معهم وترك الحبل عـلى الغارب ليفعلوا ما يحلو لهم .. والواقع انه ليس فى هذا تعبير ملائم عن الحب انه هـــرب من المسئولية التى تفرضها الامومـه والابوة ..

وهو هرب اقرب الى الانانيـــة منه الى الحب لان الذى يلجأ اليه من الوالدين انمـــا يتلمس الراحة لنفسه .. وهى راحـــه زائله بلا شـــك لانها لايمكن ان تكون راحه مستمره .. فنحـن اذا تخلينـــا اليوم عن توجيـــه ابنائنا ومعارضة بعض اعمـــالهم او اقوالهم فاننا بلا شك سوف نسلمهم الى كثير من الاخطاء فى المستقبل ان الحب ليس هـــو التدليل . الحب اخـــذ وعطاء وهو تبادل مستمر بين جيل الاباء والابناء وبين الاخوه والاخـــوات ايضا انه شىء ينبغى ان يشمل الاسره كلها ومثل هذا الوضـــع اذا ساد الاسره فانه سوف يكون اهم من اى شىء اخر فى تكـــوين اخلاق الابناء وشخصياتهم .

ولقد ثبت ان الحب والرعاية والنظام وقبل كل هذا تماســـك الاسره والتصاق افرادها بعضهم ببعض هى اهم العوامـــــل التى تحمى الابناء من الانحراف واخيرا .. فعلى الوالدين الايكتفيا بحب ابنائهما ، عليهما ان يكشفا عن هـــذا الحب ويعبرا عنه بـــكل الوسائل الممكنه . هذا اذا كنـــا نريد لهم نفوسا سليمه وحيـــاة سعيده

هويدا صلاح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٧

العلم والحياة

اليوم عيدك ياصغيرى .. اليوم تتذكر كل أم ولدها طفلا .. وابنتها طفلة .. مهما بلغ الواحد منهما من العمر .. فالام تتشبث دائما بصورة فلذات اكبادها .. فى مرحلة الطفولة .. تتشبث ببراءتهم .. بصفائهم ونقائهم .. بتشبثهم بصدرها .. وفزعهم إلى احضانها .. وبحثهم فى كل مكان عن دفئها وحنانها ..

اليوم عيدك ياصغيرى .. الدولة كلها تذكرك .. وتفكر من اجلك .. وتبحث عن مقومات صقلك .. وتصلى من أجل مستقبلك وسعادتك ..

فلتسمح لى ياصغيرى ان اتقدم اليوم .. باسم كل الاطفال .. وباسم كل الامهات .. وباسم مصر الام الكبرى .. أن اوجه كلمة شكر للسيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية .. إسمحوا لى ايها الصغار .. ان اشكر هذه السيدة الكريمة .. التى تقدمت فى تواضع العاملات المؤمنات فى صمت .. تقدمت بنبض حنان الام .. ونبع الحرص على كرامة الانسان .. والايمان بحق الصغير فى ان يعرف فى كل مكان ... تقدمت بمشروع النور والمعرفة .. مشروع العلم للجميع .. أقصد مشروع مكتبة لكل حى ..

مكتبة فى كل حى .. تضىء مصابيح المعرفة لكل الاطفال .. تفيض بالحنان الذى يضم الطفل .. بغض النظر عن مستواه الاجتماعى .. تحقق العدالة والمساواة بين العقول .. تعوض ماعجزت عنه بعض المدارس .. نتيجة الاعداد الضخمة فى الفصول .. تعطى فرصة لكل طفل ليتعرف على صديقه الوفى .. الكتاب .. الذى يلازمه مدى الحياة بأذن الله .

لقد عشت مع مشروع مكتبة لكل حى .. والكتاب لكل طفل عشت ومازلت أفضل ان إتابعه بكل السعادة والرضا .. فقد عدت معه إلى ذكريات الطفولة .. يوم كان الكتاب رخيصا وكانت هناك مسلسلات عديدة للاطفال .. القصص المدرسية التى بدأها المرحوم سعيد العريان .. وكان رحمه الله .. يختص الاطفال الذين يبعثون بأنتاجهم بأعداد مجانية من تلك القصص ..

كذلك كانت هناك قصص الكيلانى الشهيرة وكانت هناك ايضا قصص ابن السلطان .. للصغار والكبار .. ولم تكن هناك اية كتب علمية مبسطة .. وللاسف مازالت الحال هى .. هى نفسها حتى اليوم .. بالنسبة للكتب العلمية المبسطة وبالنسبة للثقافة العلمية بصفة عامة .

وبقدر اسفى لهذه الظاهرة .. ظاهرة غياب الكتب العلمية المبسطة .. بقدر ما أوجه من اللوم لنفسى لاننى لم اركز اهتمامى فى هذا الإتجاه .. رغم أننى اشعر بضخامة المسئولية كلما فكرت .. فلا البث ان اتراجع بغير انتظام .. لاننى إرى وجه الصغير البرىء .. وهو يتهمنى بخداعه .. إن لم اقدم له افضل تبسيط فى الدنيا .. موقف لا اقدر على مواجهته ..

نعم الصغير البرىء .. هو أقوى مخلوقات الدنيا .. ليس فقط فى الانسان .. بل فى الحيوان .. حتى ولو كان صغيرا للاسد الشرس .. أو النمر الغادر .. لانه برىء يستمد قوته الكبرى من ضعفه اللانهائى .. وينتزع الحب من القلوب التى قدت من الصخر ..

فليكن عيدك ياصغيرى .. عيدا للبراءة والحب .. وليكن الاحتفال بك .. يوما للحنان والنبل .. فقط أريد أن أهمس فى اذن المربين .. ان يقولوا للفلذات الاكباد الابرياء .. إن الحياة أخذ وعطاء .. وان يعلموهم .. ان الاباء والامهات .. الذين يعطون ويبذلون بغير حساب .. من حقهم أن ينالوا شيئا فى مقتبل الايام ..

قولوا لهم ان بر الوالدين واجب .. وأمانة فى الاعناق حتى يوم الدين ..

د . عواطف عبد الجليل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٧

مهرجان للكمبيوتر والتنمية الثقافية للطفل المصرى

تنظم مديرية الثقافة بالقاهرة بقصر الثقافة بمصر الجديدة أول مهرجان عن الكمبيوتر والتنمية الثقافية للطفل المصرى .. فى اطار الاحتفالات بمناسبة اعياد الطفولة .. وقالت السيدة ثروت غلى مديرة القصر ان المهرجان يبدأ السبت ٢٨ نوفمبر الحالى ويستمر الى الثلاثاء اول ديسمبر .. برعاية فاروق حسنى وزير الثقافة ويحضره يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ..

واضافت ان المهرجان يتضمن ثلاثة نشاطات رئيسية هى .. معرض لاجهزة ومستلزمات الكمبيوتر على التركيز على الانشطة التى تخدم الطفل والانشطة الثقافية .. ومحاضرات عامة عن الكمبيوتر والثقافة .. وندوة علمية عن الكمبيوتر واطفالنا بالتنسيق مع مركز الحساب العلمى بجامعة عين شمس يدعى لها المهتمون بثقافة الطفل ...



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٨٧

القـوانين وحمـــاية الطفـــولة

اجريت عدة ابحاث وتحقيقات صحفية حول المهن والحرف التي يقوم بها الأطفال في سن مبكرة ، مما يعرض الطفل لامراض واصابات جسمانية ونفسية في سن مبكرة تؤثر عليه كانسان في المجتمع . ومن بين هذه البحوث والتحقيقات تحقيق عن منطقة الدويقة التي يوجد بها مقلب زبالة القاهرة. وهناك تجد الاطفال حفاة الاقدام يركبون عربات القمامة من الرابعة صباحا وعمرهم يتراوح بين سن الخامسة والعاشرة ، ويعملون اما لصالح اهلهم او لحساب مستغلي جمع القمامة ، وينامون على هذه العربات واجسادهم معرضة للقاذورات والحشرات . ومن خلال التحقيقات التي اجريت نعرف ان الطفل يتقاضى خمسة وعشرين قرشا في اليوم .

والحرف الاخرى التي يعمل بها الطفل في الورش تعود لاسباب مالية وهذا يرجع لحاجة الاسرة الاقتصادية للاستفادة من اجر الطفل . واذا كانت هذه ظاهرة في المجتمع فيجب وضع القوانين التي تحمي هؤلاء الاطفال وتمنع ، بقوة القانون ، عمل الاطفال في الحرف التي تضر بصحتهم واذا عملوا في بعض الحرف للتكسب فيجب مراعاة حفظ حقوقهم وحماية صحتهم سواء كانوا يعملون عند اهلهم او عند الغير .

ومما يحزن ويُدمي القلوب ان نرى طفلا يدفع الثمن في مهن ضارة من سن مبكرة .

عواطف والى



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٨٧

كلمة الكواكب

كل عام والطفولة بخير

عيد

بمناسبة عيد الطفولة .. فكرت في الاسلوب الذى يمكن به ان تنطلق امكانات وابداعات الطفل المصرى التى تبدأ متوهجة فى السن الصغيرة .. ثم تنطفىء شيئا فشيئا مع الزمن كما اكدت بعض البحوث العلمية التى اجريت على مستوى ذكاء الطفل المصرى وقدراته على الابداع .

ان الطفل المصرى الذى يتمتع بمستوى عال من الحساسية والذكاء الفطرى وموهبة الابداع تحاصره للأسف مجموعة من الظروف الاجتماعية والتعليمية التى تقتل فيه مع تتابع سنوات الدراسة كل قدرة على التفكير المتفرد او القدرة على الخلق او الابتكار او الاحساس بالجمال والتى تجعل منه مجرد نموذج متكرر من بقية الاولاد .. وتضعه هو وعشرات الالوف من امثاله فى قالب واحد أو كليشيه لا يستطيع الخروج منه الا العباقرة ..

لقد كبلنا - للأسف - اولادنا بقيود من حديد منذ اللحظة التى يضعون فيها اقدامهم فى الحضانة وحتى الجامعة .. ففى الحضانة يجلس اولادنا المساكين الذين تتراوح اعمارهم مابين الرابعة والسادسة معظم ساعات النهار - حتى فى ارقى المدارس الخاصة واغلاها مصروفات - ملتصقين بمقاعدهم معرضين للاوامر والنواهى من مدرسين ومدرسات ليسوا فى مستوى الكفاءة التربوية المطلوبة، ذلك اننا منذ سنوات طويلة حكمنا على طلبة معاهد التربية الذين يبنون عقل ووجدان الاجيال الجديدة بأن يكونوا اكثر الطلبة فشلا واقلهم مجموعا واكثرهم احساسا بالاحباط .. فكيف يمكن ان يكون تأثير من هذه حالهم على الاجيال الخضر الجديدة ؟. طبيعى ان فاقد الشىء لا يعطيه !. وللاسف فاننا نبدأ منذ هذه السن الصغيرة ننمى فى الطفل عادة الحفظ لا الخلق والابداع ..

والدراسة عبارة عن حشو رأس التلميذ كلما كبر بالمعلومات .. حتى يكره الدنيا كلها .. لا العلوم والفنون فحسب .. والامتحان غول رهيب .. ليس المقصود منه قياس شخصية التلميذ او قدراته .. وانما هو غالبا تعجيز وامتحان لقدرة الطالب على الحفظ والتذكر لا اكثر ولا اقل . كيف يمكن اذن وهذه هى حال الاجيال الجديدة ان نتوقع ان ينبغ من بين اولادنا العلماء والمفكرون والفنانون كما يحدث فى كل انحاء الدنيا وكما كان يحدث قديما عندنا .. عندما كانت المدرسة نموذجا راقيا للسلوك الحضارى والانسانى والتربوى والمعمارى والفنى ومكانا لخلق القدرات والابداعات !!

لقد كان من حظى وانا فى اليابان ان ازور احدى حضانات الاطفال .. وعندما تجولت فى الحضانة عرفت لماذا اصبحت اليابان هذه الدولة العظمى رغم امكانياتها المادية القليلة .. فهم هناك يبنون البشر .. فمنذ يصل الطفل الى الحضانة يتمتع تماما بكل حريته .. ويستطيع أن يكتشف مواهبه وقدراته وشخصيته .. انه يخلع حذاءه كما يحدث عادة فى اليابان .. ثم ينطلق الى كل القاعات .. يجلس فى القاعة التى تعجبه .. ليدرس مع المدرس الذى يعجبه .. المادة التى تعجبه .. ليس هناك باب مغلق .. حتى باب مديرة المدرسة .. الاولاد يدخلون ويخرجون من مكتبها بكل حرية .. يناقشونها ويسألونها دون أن توجه اليهم جملا تهز اعماقهم وانسانيتهم وشخصيتهم مثل « بطل يا ولد شقاوة وقلة ادب » او « اللى حيتكلم او يتحرك حياخد صفر فى الشهادة » .. او « انت فاكر نفسك شاطر قوى .. اكتب اللى عندك فى الكتاب » او « انت مش شاطر غير فى الكلام الفارغ » .. كل هذه النوعيات واكثر منها من الارهاب الفكرى والنفسى غير موجودة .. فالولد الصغير هناك يعامل على انه انسان كامل تحترم مشاعره وافكاره وقدراته مهما كانت بسيطة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكواكب

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٨٧

والعلوم التي يتلقاها التلميذ من علوم العصر وبالاخص الرياضيات .. اهم شيء في المدارس هي لغة العصر حيث تنتشر العاب الاتاري والالات الحاسبة واجهزة الكومبيوتر التي تنمي قدرات التلميذ على التعرف وحل المعادلات والمشاكل الرياضية ، وليس التلميذ مكرها على ان يملأ رأسه بالنصوص التي انقرض زمانها من امثال « مكر مفر مقبل مدبر معا » والتي تصل مثلا في السنة الأولى الثانوية في مصر الى اثنين وعشرين نصا طويلا بالتمام والكمال ..

ان التلميذ الصغير هناك يحب مدرسته.. يحب اساتذته ، ومن هذا المنطلق يحب الناس جميعا ، يحب امه اليابان .. ولانه يحب بلده فانه يتفانى في العمل من اجلها .. لتصبح اليابان في النهاية هذه الدولة العظيمة.

انها قضية كبرى .. يجب ان تطرح بجدية على المهتمين بمستقبل الأجيال الجديدة وعلى راسهم السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية التي ركزت ـ مشكورة ـ كل جهدها وفكرها وعطائها واطلقت الشرارة الاولى للسير في الطريق الصحيح من اجل بناء اجيال جديدة سليمة من خلال النشاط الذي تقوم به جمعية الرعاية المتكاملة في كل انحاء مصر .. والتي بدأت بانشاء مكتبات للاطفال تساهم في تنمية فكر ووجدان وقدرات الاجيال الجديدة .

لكن السؤال هو كيف ومتى يمارس الطفل هواياته ونشاطاته وهو مثقل طوال شهور الدراسة بما لا طاقة له به من دروس وواجبات تحتاج للمذاكرة حتى في ايام الاجازات ؟.

انه في البداية دور وزارة التعليم ووزيرها العالم الدكتور احمد فتحي سرور الذي ورث تركة مثقلة .. والذي يجدر به ان يسارع بتطوير التعليم .. حتى لا تنتظر الاجيال الجديدة نتائج اللجان التي كونت سنوات .. وسنوات .. !

وكل عام وللطفولة في مصر عيد حقيقي تتفجر فيه طاقات الاجيال الجديدة بعلوم والكار وفنون وسلوكيات العصر .. لا مجرد عيد تنطلق فيه بعض الحناجر بالغناء !. ☐

حسن شاه



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برقيــة عاجلة الى وزيـر الثقافــة

غياب مصر فى بينالى براتسلافيا للاطفال !!

عادت السيدة بانسيه ابراهيم سالم من بينالى براتسلافيا بتشيكوسلوفاكيا الذى اقيم للرسوم التوضيحية فى كتب الاطفال .. وهذه هى الدورة الحادية عشرة للبينالى الذى يقام كل عامين ويبدأ فى شهر سبتمبر وينتهى فى شهر اكتوبر شاركت فيه ٢٠ دولة بانتاج ٣٢٥ رساما وشاركت مصر بانتاج خمسة من رسامى كتب الاطفال .

وفى لقاء مع السيدة باتسير التى سافرت كمراقبة مرشحة من قبل العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة قال .. ما رايت وما شاهدت يدعو الى التامل طويلا ومراجعة موقفنا واسلوبنا فى المعارض الدولية الهامة .

وفى البداية سعدت وانا اتجه الى القسم المصرى فى البينالى ولكنى تالمت عندما شاهدت الحوائط المخصصة للقسم المصرى تكاد تكون خالية من الرسوم .. اشتراكنا كان محدودا للغاية والمساحة المخصصة لنا اكبر بكثير من معروضاتنا صحيح ان الرسوم جيدة ولكن عددها قليل جدا ومساحاتها ضئيلة جدا . بالقياس لاهتمام الدول الاخرى بهذه المناسبة الدولية حتى الكتب التى عرضت لاتمثل حركة النشر للطفل فى مصر اين انتاج الهيئة المصرية العامة للكتاب اين انتاج دار المعارف والهلال ودور النشر الخاصة . مصر رائدة فى هذا المجال ولكنها تضاءلت



باتسيه ابراهيم سالم

فى نظر العالم فى هذه المناسبه وقد لمست مدى اهتمامهم بتمثيل مصر ومشاركتها الايجابية

وتضيف الجوانز فى هذا البينالى جائزة كبرى حوالى ٤٠٠٠ دولار التفاحة الذهبية و٣ ميداليات وجوائز شرفية ولم تحظ مصر بجائزة لها قيمة مما ادى الى عدم كتابة اسم مصر فى الكتاب الذى يصدر بعد كل دورة حاملا رسوم واسماء اصحاب الجوائز الكبرى فى العشر سنوات الاخيرة .. كما لم نعطهم الفرصة لوضع الاعمال المصرية فى التعليم الذى يضم الفائزين واعمالهم وحياتهم واسلوب تفكيرهم بعرض هذا الفيلم فى كل انحاء العالم .

ومن خلال حديث طويل مع السيدة باتسير قالت انها تقدمت بتقرير واف لما شاهدته وما يجب ان تقوم به وزارة الثقافة فى هذا المجال فى الدورات القادمة حتى تحتل مصر مكانتها الطبيعية بين دول العالم الثالث بل بين دول العالم المتقدم .

(والجمهورية) تطمع فى ان تنشر على القراء مايتم الاتفاق عليه فى عهد وزير الثقافة الجديد فى هذا الشان .. كما تؤيد اشتراك دور النشر الخاصة والعامة فى هذه المحافل الدولية .



المصدر : الــــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٧

وماذا لأطفال الأقـــــاليم ؟ !

تقرر ان تحتفل البلاد غدا الخميس بعيد الطفولة بالاستاد المكشوف بالقاهرة ، ويشارك الاطفال فى الاحتفال بعروض فنية وثقافية ورياضية ، بمشاركة كورال الاطفال ومعهد الكونسرفتوار . وتمتد الاحتفالات حتى نهاية نوفمبر الحالى . وهذه الفترة تواكب ذكرى الاعلان العالمى لحقوق الطفل .

واذا رجعنا الى الوراء ، نجد ان مصر كانت تحتفل بعيد الطفولة حسب اهواء النظام الحاكم ، فكان عبدالناصر يجعل من يوم ١٥ يناير الموافق عيد ميلاده موعدا لعيد الاطفال ، وكان السادات يتخذ من يوم ٢٥ ديسمبر الموافق يوم مولده هو ايضا ، موعدا لعيد الطفل ! ومؤخرا اتخذ من يوم ٢٠ نوفمبر عيدا للطفل .

وهذه ليست المشكلة أنما ما يهمنا ويلفت نظرنا هو ماذا تقدم الدولة للطفل فى القاهرة وباقى المحافظات ؟ ! .. فالمعروف ان طفل القاهرة اكثر حظا من طفل الاقاليم وينال قدراً من الرعاية لاباس به ، ولايتوافر ذلك لطفل المحافظات .. ومن المؤسف ان حكومة الحزب الوطنى ، نسيت ان تضع برنامجا يهتم بالطفل فى القرى والكفور والنجوع ، واكتفت بما يقدم فى الاذاعة والتليفزيون مما يفسد عقول الصغار ولا ينمى عندهم الادراك والوعى ويعلمهم الكذب والنفاق ، كما خلت جميع القرى والمدن الصغيرة من الوسائل والبرامج التى تنمى لدى الطفل القدرة على التفكير والابداع وغرس الوطنية والاباء والشموخ .

خلاصة القول ان الحكومة عجزت عن تقديم برنامج شامل لنشر الثقافة بمفهومها الشامل فى الاقاليم ، لتزويد الاطفال بالقدر الكافى من المعرفة ، وكل ما اتمناه الا يقتصر الاهتمام بالطفل على هذه المناسبة فقط .. ويجب ان تعقد الندوات وتجرى المناقشات مع «احباب الله» . وتنظم المسابقات وتوزع الجوائز تحفيزا لهم خلال ايام السنة كلها .. واتمنى ان يصدر كل محافظ قرارا لكل رؤساء مدنه وقراه بتنظيم دورات هدفها الاهتمام بالطفل وبث الوعى والثقافة فى كل نجع وكفر .

ذلك لانه من المفروض ان نعلم اطفالنا القيم العليا والمثل الحميدة لاننا فى هذه الايام احوج ما نكون الى حافز اخلاقى يقوم سلوكنا اليومى .

ان طفل الريف لايقل شانا عن طفل المدينة ، ويجب ان نوليه الرعاية والاهتمام بالقدر الكافى ولا ينبغى ان نتعمد اهمال جزء كبير من مستقبل هذا الوطن هم اطفال الريف .

وجدى زين الدين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٧

(الاطفال) .... ! برقية من كلمة واحدة الى : (وزير الثقافة) .... !

★★★

للمرة الرابعة على التوالى ، احتفلت مصر كلها فى ١٤ نوفمبر بيوم الطفولة المعوقة ... ! ثلاثة ملايين طفل معوق من اسوان الى الاسكندرية حاولوا - بكل الوسائل - ان يكونوا سعداء ، ولا ادرى هل استطاعوا ام لا ... السعادة ليست مهمة سهلة فى ظروف كهذه ... ! اتمنى فى السنوات القادمة ان نتعلم كيف نوزع السعادة ... (بالعدل) ...!

★★★

قصيدة (ضوء عينيك) بصوت (سامية صادق) اصبحت لها عند ملايين الاطفال المعوقين فى ١٤ نوفمبر كل سنة مكانة خاصة ... ! مكانة اقرب ما تكون الى : (ياليلة العيد انستينا) فى ليالى الاعياد ... ! وقد قرانا فى كتب الفيزياء انه لايوجد ما هو اسرع من الضوء ... ! الا ان التجربة اثبتت ان صوت (سامة صادق) اسرع - تعبير - فى الوصول الى القلب ... !

★★★

مع صباح ١٤ نوفمبر هذه السنة ، افتتح اوركسترا هيئة الآثار ، بقيادة المايسترو (د . احمد قدرى) موسمة الجديد بوضع حجر الاساس فى اول متحف خاص بالمعوقين حيث سينتهى العمل فى ١٤ نوفمبر القادم ... ! هكذا هو (د . احمد قدرى) دائما ... ! شامخ كجامع السلطان حسن ... ! صلب كقلعة صلاح الدين ... ! ودقيق كا غانى الحب على اوراق البردى .. !

★★★

لو كنت نماتا - كصديقى (صلاح حسنين) - لما ترددت فى ان اصنع نصبا تذكاريا لكل الجنود المجهولين الذين شاركوا من خلال وسائل الاعلام المختلفة فى الاحتفال بيوم الطفولة المعوقة الرابع ... ! لكننى - بكل اسف - لست نحاتا ، ولا اجيد - كما هو معروف عنى - سوى النحت .. فى (الصخر) ... !

★★★

نوافير ملونة وحدائق ... ! دائرة تلفزيونية مغلقة وقاعات انتظار ، هتلك التى فى المطارات الحديثة .. ! كل هذا فى قسم شرطة مدينة نصر ... ! بصعوبة بالغة ، اقتنعت باننى لا احلم .. ! وقد علمت ان الذى ابدع هذه اللوحة الرائعة هو العقيد الفنان (حامد سيف النصر) .. ! وعلى الباب ، مع نهاية الزيارة ، قلت فى نفسى بلغة الناقد الفنى التى لا استطيع التخلص منها : ليت (المضمون) يكون جميلا (الشكل) ... !

★★★

ليس مطلوبا ان نكون ملائكة .. ! يكفى جدا ان نتصرف كبشر ... !

د . احمد يونس



أعياد الطفولة - لأول مرة - في كل المحافظات
مسرحيات وعروض موسيقية ومعارض كتب ورسوم

تركز الثقافة الجماهيرية احتفالاتها بعيد الطفولة هذا العام في الاقاليم . سيقدم قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتي مسرحية ارنوب فوق العادة يوم ٣٠ نوفمبر مع معرض للفن الياباني . اجتمع الدكتور طه حسين رئيس الثقافة الجماهيرية مع فاطمة المعدول مديرة ادارة ثقافة الطفل لوضع خطة العمل في ثقافة الطفل طوال العام مع الوضع في الاعتبار جماهير اطفال الاقاليم المحرومة من العمل الثقافي الحقيقي

● في دمياط ستعرض يوم الاثنين القادم مسرحية «ظريف الارشيف» ومع مسرحية «على الاسفلت» في نفس اليوم .

● وفي المنوفية يتضمن برنامج الاحتفالات التي تبدأ بعد غد عرض رسوم الاطفال وتوزيع جوائز المسابقة مع عرض مسرحية «لعبة الساحر» في قصر ثقافة شبين الكوم وعرض مسرحية «تيك العجيب» بثقافة قويسنا .

● وفي الاسكندرية سيفتتح يوم الخميس القادم معرض رسوم الاطفال لقصور وبيوت الثقافة بقاعة الاخوين وانلي مع عرض مسرحية «اوبريت جحا» في قصر ثقافة مصطفى كامل ما بين ٢٦ الى ٣٠ الشهر الحالي

● وفي الشرقية يقام معرض لرسوم الاطفال بقصر ثقافة بلبيس مع مسابقات في الرسم والشطرنج والقراءة عن مشاهير الشخصيات

● وفي اسيوط سيقام معرض كتاب الطفل ومعرض الكمبيوتر ومعرض منتجات الاطفال .

● وفي القليوبية تعرض مسرحية «الوطواط» بقصر شبرا الخيمة مع مهرجان فني للاطفال .

● وفي البحيرة يقام معرض رسوم اطفال مع كرنفال بالاقنعة والورود وندوات مكتبية .

● وفي الدقهلية ستقدم عروض الموسيقى والكورال مع مسرحية التفاحة الثالثة تأليف احمد سويلم ولقاءات ثقافية بين اطفال مركز ثقافة الطفل بالزقازيق بشادى منية النصر .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٧

أطفال العالم فى القاهرة احتفالا بأعياد الطفولة

اكثر من ألف زهرة صغيرة .. تلتقى يوم الاحد القادم داخل قاعات مسرح البالون فى اجمل لوحة فنية يرسمها اطفال مصر والعالم فالفرحة تعلو الوجوه البريئة والبسمة ترتسم على الشفاه الصغيرة الكل يتسابق فى ارتداء اجمل الازياء واروع الاقنعة الملونة التى تعبر عن فرحته بهذا اليوم الذى اعتاد المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى تنظيمه سنويا احتفالا باعياد الطفولة .. فى شكل مهرجان فنى كبير .

مهرجان هذا العام له طعم ومذاق خاص يلقى اهتمام الكثير من الهيئات والسفارات الاجنبية والمدارس المصرية يحضره ولاول مرة وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى ونخبة كبيرة من رجال الصحافة والاعلام واعضاء السلك الدبلوماسى والجاليات الاجنبية بالقاهرة

● وللعام الثالث على التوالى يقام الاحتفال على مسرح « البالون » لما يحويه من امكانيات فنية ضخمة تساعد فى اخراج البرامج والاستعراضات المقدمة فى ابهى صورة ممكنة ولامكانية استيعاب اكبر عدد من الاطفال

● ولكن ماذا تقول المسئولة الاولى عن مهرجان الطفولة العالمى الذى يشهده بعد غد أطفال مصر والعالم السيدة « نبيلة السيد » مديرة المركز التى اكدت لنا ان الاعداد للمهرجان بدأ فى صمت منذ عدة اشهر وفى هذا العام تشترك سفارات ست دول اجنبية من بينهم اليابان ونيجيريا يشاركون لاول مرة فى اضفاء البسمة على شفاه الطفل المصرى بجانب كل من اندونيسيا وباكستان والمانيا الاتحادية والهند .. الذين يحرصون دائما على تقديم منوعات غنائية راقصة يقدمها ابناء مدارس سفاراتهم بالزى الشعبى

● ومن مصر تشارك اكثر من جهة فى انجاح المهرجان الكبير منهم كلية التربية الموسيقية التى تفتتح الحفل بعزف السلام الجمهورى بقيادة الدكتور حسين العيسوى واشراف الدكتورة اميمة امين .



أطفال مصر والعالم فى اكبر مهرجان للطفولة بالبالون !

اما اطفال التليفزيون فيقدمون معالجة جديدة لاوبريت « خوفو » الذى اعده قديما للاذاعة يوسف الحطاب ويخرجه اليوم احمد الدوللا ويؤديه تلاميذ مدرسة ليسية المعادى فى

وتحت اشراف الدكتورة ماجدة عز يشارك اطفال معهد الباليه كعادتهم فى ادخال الفرحة على القلوب الصغيرة فى عرض جديد للباليه المصرى

ومن اشعار احمد شوقى يقدم لاول مرة ابناء المسرح القومى للطفل جزءا من المسرحية الشعرية « سفينة نوح » باسلوب شائق ومبتكر يرتدى فيه أعضاؤه اقنعة متنوعة للحيوانات المختلفة .

● ومن المدارس المصرية اكتفت ادارة المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بتلاميذ مدرسة « مصر للغات » لتقديم ثلاث فقرات الاولى رقصة « المولد » ثم جزءا من باليه « بحيرة البجع » واخيرا عرض للجمباز .

● واحتفال هذا العام يضم العديد من المفاجآت من ابرزها تقديم اطفال مدرسة سفارة المانيا الاتحادية باقة حب وتقدير لكل طفل مصرى فينهون عرضهم بتقديم اشهر رقصات فرقة « رضا » على انغام اغانى موشح « قف ياهوى » .

● خلال الحفل يتم توزيع الهدايا والحلوى على الاطفال المشاركين فى تقديمه .

ثريا درويش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧

الكبار .. لماذا لا يكتبون للصغار؟!

ونحن نحتفل بعيد الطفولة



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٧

كتب – مصطفى القاضي وقطب عبد الرحمن :

مع ان كل ادبائنا رووا الحواديت المؤلفة ، او المستوحاة من التراث ، لابنائهم .. فانهم يحجمون عن كتابة قصة الطفل ، باعتبارها من اصعب الالوان الادبية .. لان الامر هنا يحتاج الى دراسة نفسية متعمقة .. والى لغة تخاطب خاصة ..

ولكن : هل هذا هو السبب الوحيد لتردد ادبائنا الكبار عن الكتابة للطفل ؟..

الاديب الكبير نجيب محفوظ اكد ان الكتابة للاطفال لها شروط .. من اهمها دراسة سيكولوجية الطفل ، وان يكون هناك استعداد شخصي لدى الكاتب .. ولابد لكاتب الاطفال ان يدرس بعناية ادب الاطفال مثل سائر العلوم والفنون .. لابد من دراسة أسسها حتى يمكن للكاتب اوالعالم ان يبدع فيها ..

اما الاديب الروائي عبد الفتاح رزق فينفي ان يكون هناك ادب خاص للاطفال اوكتابة خاصة للاطفال ، وان كانت هناك نوعية من الادب تصلح كي يقراها الاطفال ..

ويقول عبد الفتاح رزق : انك اذا اردت ان تكتب للطفل ، وانت لست طفلا ، فستكتب كلاما فاشلا .. ومايقال عنه ادب اطفال غير حقيقي .. ومن يكتبون للاطفال يقعون في عدة اخطاء ، منها .. انهم يخالفون الطبيعة ، ويلجأون الى لعبة الحوار على لسان الحيوانات .. اويلجأون الى الحيل البوليسية بحجة جذب الانتباه ، فيرعبون الاطفال ، وتبدو لهم الجريمة – فيما بعد – شيئا طبيعيا .. فاذا صدق الطفل ذلك وهو في سن الرابعة مثلا ، فانه لن يصدقه بعد ان يكبر .. والحل – من وجهة نظرى – ان يكتب الادباء كتابات مبسطة تكون موضع جذب للاطفال ، وتحقق البساطة والتلقائية ..

دراسة نفسية الطفل !..

وتقول الكاتبة احسان كمال انها لاتكتب للاطفال اقتناعا منها بأن الكتابة للطفل ينبغي ان تأتي من مختصين وذوى دراسات علمية عن نفسية الطفل .. لان نفسية الطفل سريعة التأثر ، ولابد للكاتب ان يكون على دراية شاملة بنوازعها ومشكلاتها ..

اما د . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ، فيقول ان الكتابة للاطفال اصعب شيء . وتحتاج الى تخصص .. كما تحتاج الى مهارات خاصة ، وهذه المهارات لاتتوفر الا في القلائل من الكتاب .. وهو مالايتوفر لي شخصيا .. ولعل ما اكتبه اتوجه به مباشرة الى الشباب من سن السادسة عشرة ..

أعترف بالتقصير !..

وتقول الكاتبة اقبال بركة : انى مهتمة بقضايا الكبار بصورة مكثفة ، لانى احس انها تنعكس على حياة الصغار ..

ومع ذلك ، فان ابتعادى عن عالم الطفولة تقصير ، اعترف به .. ولقد فاتتني مرحلة طفولة ابنائي .. لكنني كتبت بعض القصص لهم ، وان لم تنشر .. واتمنى ان اكتب لاحفادى ..

اضعت ثروة ادبية !..

اما الاديب الكبير عبد العال الحمامصي فيقول : لقد قصصت للاطفال ، وان لم اكتب لهم .. فأطفالى الصغار كانوا ينامون دائما في حضنى ، ويطلبون منى – كعادة الصغار قبل النوم – ان احكي لهم حدوتة .. وعندما استنفدت ما احفظه واعرفه من قصص وحواديت ، حاولت تأليف حواديت فورية لهم .. وقد فعلت ذلك مئات المرات ، ولكنى كنت انسى ماحكيته في الصباح .. وفي الشهور الاخيرة من هذا العام ، استعدت ذكرياتي مع اطفالى ، واحسست انى اضعت ثروة ادبيه .. فتلك القصص الفورية التى كنت أعمد الى تأليفها ، كانت تصلح ان تكتب لاننى كنت حريصا على ان تكون مشوقة وهادفة ..

ذنب لايغتفر !..

ويقول لويس جريس رئيس تحرير « صباح الخير » : لقد كتبت اعمالا كثيرة للاطفال ، ولكنى لم انشرها لان الخطأ مع الطفل هو بمثابة الذنب الكبير الذى لايغتفر .. واتمنى ان اطمئن الى الافكار التى كتبتها في صورة قصص اوحواديت للاطفال ، وانشرها قريبا ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٧



□ ومر يوم الطفولة المعوقة [١٤ نوفمبر] فى هدوء ولم يشعر به احد سوى برنامجين من البرامج التليفزيونية قدما بعض لقطات من الطفولة المعوقة والشباب المعوق وكان من الأفضل ان يجرى حفل خيرى كبير ترعاه وزارة الشئون مثلا او وزارة التعليم او وزارة الثقافة ويخصص دخله للمدارس التى تعتنى بالطفولة المعوقة لكى تتوسع فى خدماتها وتقلل من قائمة الانتظار الطويلة التى امامها او ان يتم توفير الاجهزة التعويضية المناسبة التى يحتاجونها . ولكن كل هذا لم يحدث وإنما فقط التنويه عن ان سبب اختيار يوم ١٤ نوفمبر للمعوقين هو لأنه مولد د. طه حسين ... المهم ان تهتم الأجهزة المعنية فى العام المقبل [والموعد معلوم مسبقا] ون تجتهد الاندية النسائية ولجان الزكاة المختلفة فى تقديم شىء ملموس محسوس يساعد هؤلاء المعوقين سواء الصغار منهم او الكبار على تكملة مشوار الحياة !!

ماجـــدة مهنـــا

مجلس الطفولة العربى يطلب :

حشد كل الطاقات للارتقاء بالطفولة العربية فى فلسطين ولبنان

اصدر المجلس العربى للطفولة والتنمية امس بيانا بمناسبة اليوم العالمى للطفل ، قال فيه أن قيام المجلس العربى للطفولة ، جاء معبرا عن الوعى العام وتكريسا لفلسفة تكاتف الجهود الرسمية وغير الرسمية للخروج بالمجتمع العربى إلى آفاق التسعينيات ، ومشارف القرن الجديد ، دون أن يغيب عن المجلس - وهو يخطط لطفولة افضل - احدى مآسى العصر ، وهى الطفولة العربية ، التى اقضت مضجعها الحروب والكوارث التى تحيق بالشعب العربى فى فلسطين ولبنان

وطالب المجلس بضرورة حشد كل الطاقات على المستويات القومية والاقليمية والدولية ، واستثمار كل الامكانات المتاحة ، للارتقاء باوضاع الطفل العربى ، والخروج به عن دائرة الخطر ، كما اعرب المجلس عن أمله فى الا يتاخر اصدار الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عن عام ١٩٨٩ والذى يمثل الذكرى العاشرة للعام الدولى للطفل ، والذكرى الثلاثين لصدور الاعلان العالمى لحقوق الطفل

واكد البيان انه إذا كان برنامج الخليج العربى قد سبق الى تبنى انشاء المجلس العربى للطفولة ورصد له معونة انشائية سخية فيبقى أن تكون هذه المعونة مجرد بذرة يليها عطاء كبير من مختلف الحكومات والمنظمات والافراد القادرين فى الوطن العربى ، تعبيرا عن تعاطفهم مع آلام الطفل العربى ، ومشكلات تنميته ، وعن مسئوليتهم الواعية عن طفولة عربية اكمل وافضل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧

يوميات الأخبار يكتبها اليوم أحمد زين

* المفروض ان الابن أو الابنة هما قرة عين لوالديهما .. ولكن هذه الحقيقة تنقلب تماما .. ليصبح الابن غيظ أبيه ومثار انفعال مستمر للأب *

عندما يصبح .. الأبن غيظ ابيه

عندما نسمع خلال هذه الأيام الهجوم الذى يشنه البعض على السلف الصالح .. واتهامهم له بالجهل .. وبعدم الدراية .. الى آخر ذلك فيجب ألا نتعجب .. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبرنا عن ذلك فى العلامات الصغرى ليوم القيامة ..

عند هذه النقطة توقفنا فى الحديث مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. ويمضى فضيلة الشيخ الشعراوى فى حديثه .. وهؤلاء السلف الذين يلعنهم بعض الناس الآن هم الذين أوصلوا إلينا تعاليم هذا الدين . هم الذين أجتهدوا وأفنوا اعمارهم .. ليحققوا قضايا كثيرة فى الايمان .. هم الذين يقول الله سبحانه وتعالى عنهم .. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا .. ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان . ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا .. ربنا إنك رؤوف رحيم (سورة الحشر) .

وهكذا أمرنا الله أن ندعو للسلف الصالح .. لما قدموه للمنهج الايمانى .. ولكننا نفاجأ بالهجوم عليهم .. فلا يجب أن نستغرب ذلك .. وانما لابد أن نعرف أن ذلك مصداقا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علامات الساعة .. ويلعن آخر هذه الأمة أولها ! ..

ويكمل فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حديثه .. ومن العلامات الصغرى لقرب الساعة أن يكون الزهد رواية والورع تصنعا ..

ومعنى ذلك ان يختفى الزهاد من الدنيا .. يصبح كل الذين يعيشون فى الأرض يتكالبون على المكاسب الدنيوية .. على المال .. ولا تجد زاهدا فى متاع الدنيا إلا فى رواية تروى ليس لها دليل فى الحقيقة ... ويقال لك ان هذا زاهد .. وهذا زاهد .. وعندما تقترب منه .. تجده فى الحقيقة يريد من وراء التظاهر بالزهد ان يحقق كثيرا من المال .. ومن الثراء ..

اما أن يصبح الورع تصنعا .. فهو أن يصبح الايمان والتقرب من الله صناعة وليست شعورا داخليا .. فيتصدق الانسان ليقال عنه انه محسن .. ويذهب الى المسجد .. ليقال عنه انه رجل صالح .. ويحج الى بيت الله الحرام .. ليقال عنه حاج . فاذا جاءت مصالح الدنيا لتصطدم مع منهج الله .. فانه فى هذه الحالة .. يتخلى مثل هذا الرجل .. عن منهج الله تماما .. ويأخذ جانب الدنيا دون تفكير أو تروٍ ..

على أن هناك علامات اخرى اخبرنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها أن يصبح الولد غيظ ابيه وامه .. أى أن الابن بدلا من أن يكون قرة عين لأبيه وامه .. يصبح مصدر غيظ لهما .. لا يأتى الا المتاعب .. يرفض أن يستمع الى نصائحهما .. يضع مصلحته الخاصة فوق كل اعتبار .. فهو يريد مالا بصرف النظر عن قدرة ابيه وامه المالية .. ولذلك فهو يستنزف أموالهما فيما لا يفيد .. ويرسب المرة تلو المرة .. ولا يحاول ان يذاكر ..

وينطلق الابن أو الابنة ليناقش كل شىء بطريقة التحدى .. والاستفزاز وهو طامع دائما فيما يملكه الاب او الام يريد ان يبدده أو يستأثر به .. وكأنه ماله .. وكأنه هو الذى كسب وعمل وعرق ..

طلب منا الله سبحانه وتعالى ان نطلب المغفرة لأولئك الذين سبقونا بالايمان على أساس الوحدة الايمانية للمؤمنين اولا .. وعلى أساس انهم تركوا لنا من العلم ماننتفع به فى ديننا .. فكل ما كتب حول القرآن الكريم قام به أولئك الذين سبقونا فى الايمان ..

وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وتفسير هذه الاحاديث وصلتنا عن الذين سبقونا فى الايمان .. وكتبهم ودراساتهم لاتزال موجودة بيننا حتى اليوم .. تعطينا نور الايمان .. وتبين لنا كيف أن السلف الصالح قد افنوا اعمارهم فى دراسة دين الله .. والتفقه فيه ليقدموا لنا ذخيرة لا تنفد .. وكان المنتظر منا بعد أن قدموا لنا هذه الخدمة الجليلة فى ديننا ان نطلب لهم الرحمة والمغفرة .. وأن يتقبل الله منهم صالح أعمالهم .. بهذا وصف الله المؤمنين فى القرآن الكريم ..

ولكننا الآن نجد تجنيا واضحا على السلف الصالح .. وهجوما وتشويها لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وإلصاق التهم الباطلة بهم .. وصب اللعنات عليهم .. واتهامهم بأنهم سبب

تخلف هذه الامة .. وهذا يتم جهارا نهارا فى الصحف والمجلات والكتب .. ويتخذ بعض الناس من الهجوم على السلف الصالح وتشويههم صناعة يتكسبون منها فى الحياة الدنيا ..

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من علامات القيامة أن يكون الزهد رواية .. والورع تصنعا .. وأن يكون الولد غيظ ابيه وامه .. وأن يصدق الكاذب .. ويكذب الصادق ويؤتمن الخائن ويخون الأمين .. ويسود كل قبيلة منافقوها . وكل سوق فجارها .. وأن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها ..

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم .. أن يكون الزهد رواية والورع تصنعا .. هو أن يختفى أولئك الزهاد والوراع الحقيقيون .. وأن يظهر الانسان غير ما يبطن فيصبح الزهد ليس حقيقة .. ولكنه مجرد روايات كاذبة يتناقلها الناس عن بعض الناس فى محاولة لخداع عامة المسلمين .. وايهامهم بأن هذا الرجل زاهد فى الدنيا ليحصل بهذه الطريقة على مزيد من المال .. ويقال : ان هذا الانسان زاهد .. فى حين أنه يملك مالا كثيرا .. يكنزه ولا يتصدق به أو تصبح تجارة الناس هى الدنيا .. ومن تكاليبهم عليها لا يكون الزهد حقيقة .. ولكنه يكون ماضيا قد اندثر يحكيه الرواة عن آبائهم .. أو عن أجدادهم .. ويقولون فى عام كذا كان هناك رجل زاهد يعيش فى مكان كذا .. ويفعل كذا وكذا .. وتصبح حكايات الزهد كلها هى روايات عن الماضى ليس لها واقع وليس لها حاضر .. فيبحث الناس عن الزهاد فلا يجدونهم ..

(والورع تصنعا) .. اى ان الناس تتظاهر بالورع .. ولكنه فى الحقيقة ليس موجودا فى قلوبهم .. وينتشر الرياء فى الدين .. فيذهب الانسان الى المسجد لا يقصد الصلاة ولكن ليقول الناس عنه : أنه مصل .. ويذهب الانسان الى الحج لا يقصد الحج .. ولكن ليقال عنه أنه حاج .. ويتحدث الناس عن الدين ويتخذونه صناعة يعلمونه للناس ولا يعملون به .. ويقيم الناس المساجد لا يقصدون منها وجه الله .. وانما يقصدون منها أن تخلد أسماؤهم فى الدنيا .. او أن يحصلوا على اعفاءات من رسوم عقارات .. أو أرض مجانا او اى ميزات دنيوية كالذى يخصص مكانا صغيرا فى عمارة كزاوية للصلاة .. وهو فى الحقيقة يريد اعفاءه من الضرائب العقارية او كالذى يتحايل لبناء عمارة بأن يحصل على رخصة بناء مسجد حتى يتخطى أوامر منع البناء فى منطقة معينة .. ثم بعد ذلك يقيم العمارة التى يريدها .. أو ذلك الذى يأتى الى أرض ليصورها على اساس انها مسجد ليأخذها مجانا .. او بثمن زهيد .. ثم بعد ذلك يبنى عليها ما يريده ..

كل هذه الأشياء لا تنفع .. ولا يجزى الله سبحانه وتعالى عنها أحدا من الذين قاموا بها .. فلا يعتقد أحد أنه يستطيع أن يخدع الله .. قد يستطيع الانسان أن يخدع الناس .. ولكن احدا لن يستطيع أن يخدع الله .. والله سبحانه وتعالى يقول :

« وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا » ..

فاذا لم يكن بناء المسجد يقصد به وجه الله سبحانه وتعالى خالصا .. يشيد أولا كمسجد وليس كوسيلة للحصول على اعفاء ضريبى أو رخصة بناء .. أو أى نوع أخر من الفوائد الدنيوية .. وألا يكون تخليدا لذكرى انسان .. اذا لم يكن المسجد كذلك فلا يتقبل بناؤه .. اما ما يمكن أن يقال عن المساجد التى سميت بأسماء أولياء الله الصالحين .. فان هؤلاء الصالحين إسمهم خالد فى الدنيا بعملهم الصالح وهم لم يبنوا هذه المساجد وإنما بناها من بعدهم .. كما انها مبنية فى أحياء من المدن مسماه بنفس الأسماء .. والمهم هنا الا تكون نية صاحب المسجد وهو يبنيه أن يفعل شيئا ليخلد إسمه فى الدنيا ..

وهكذا نرى أن من علامات الساعة أن يصبح الزهد رواية ويختفى الزهد من الدنيا ويلعن السلف الصالح وأن يصبح الورع تصنعا . اى يختفى الورع من القلوب ويصبح مجرد صناعة يلجأ اليها بعض الناس من أجل اغراض دنيويه ..

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (أن يكون الولد غيظ أبيه وأمه) .. معناه أن موازين الحياة ستختل بحيث يصبح الولد أو الابنة هما مثار التعب والغيظ للأم والأب .. والولد أساسا يكون قرة عين أبيه وأمه .. وامرأه فرعون قالت عن موسى عليه السلام :

(قرة عين لى ولك)

اى ان الولد أساسا موجود فى الدنيا كقرة عين لأبيه وامه يعينهما على الحياة ويطيعهما ويرعاهما فى الكبر .. ولكن بدلا من أن يحدث ذلك يكون الولد غيظا لأبيه وامه .. يعمل ما يغيظهما . فيتلف المال وربما كان الأب والأم لا يملكان من المال ما يكفى .. ويوجد لهما المشاكل بسوء عمله مع الناس أو اعتدائه عليهم ولا يعينهما على قضاء حوائج الحياة .. فاذا طلبا منه أن يفعل لهما شيئا رفض واذا طالباه بأن يؤدى عملا قال : لا ..

وهكذا لا يأتى منه راحة لأبيه وامه .. بل يأتى منه ما يغيظهما وينغص عليهما حياتهما ويصبح الأب يتمنى لو انه لم يرزق بهذا الغلام الذى حول حياته الى شقاء . لا يعينه على الحياة .. ولكنه يزيدها ظلمات وتعقيدا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٧

حضانة الأطفال إسلاميا في ماجستير

الأم تجبر على الحضانة بمقابل مادي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧

كتب بسيونى الحلوانى :

فى جو علمى وعلى مدى أربع ساعات كاملة شهدت القاعة الكبرى بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الازهر مناقشة علمية جادة لدراسة جامعية جديدة تعالج موضوعا مهما جديرا بالبحث والدراسة وهو «الحضانة وأثرها فى تربية الطفل فى الاسلام»

وبجانب حيوية الموضوع فقد ساعد على خلق هذا الجو العلمى اشتراك ثلاثة من اساتذة جامعة الازهر منهم سيدتان فى مناقشة الباحثة فى القضايا الفقهية التى تناولتها فى دراستها والاساليب العلمية التى اتبعتها فى إعداد هذه الدراسة وهؤلاء الاساتذة هم الدكتور يوسف عبد المقصود والدكتوره سعاد ابراهيم صالح والدكتورة عائشة السيد بيومى التى شاركت فى الاشراف على الدراسة مع الدكتورة مريم احمد الداغستانى .

قضايا مهمة

الرسالة للماجستير فيها الباحثة وفاء حسنى بكر المعيدة بالكلية عدة قضايا فقهية مهمة تتعلق بحضانة الطفل ومن أولى بها ، ومدة هذه الحضانة ، ومتى تحق للام وكذلك الاب ، والقواعد التى وضعها الاسلام لرؤية الوالدين للمحضون ، وحكم السفر به من مكان إقامته إلى مكان آخر داخل الدولة أو خارجها .

أكدت الباحثة أن نظرة الاسلام فى تشريعاته لحضانة الطفل تراعى مصلحة الوليد ، فهو مع الام فى مرحلة الطفولة الاولى لانها أقدر على تنشئته .

وبعد ان يشتد عود الطفل ويأخذ من أمه عطفها وحنانها ويتغذى منها ويستطيع الاعتماد على نفسه يأتى دور الاب لصقل الطفل وتربيته وتهذيبه لانه أقدر على ذلك من الام .. ومن هنا يتضح لنا عظمة التشريع الاسلامى وما احتوى عليه من أحكام وقواعد وما رمى اليه من اهداف وغايات .

الحضانة جبرا

وبعد أن استعرضت الباحثة اراء الفقهاء والعلماء فى مدة الحضانة للذكر والانثى تحدثت عن حكم اجبار الحاضنة على حضانة الولد واستحقاقها أجرة الرضاعة والرعاية فالله سبحانه وتعالى كما وصى الام بارضاع الطفل ورعايته فى قوله تعالى : «والوالدت يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة» أوصى الاب برعاية الام حتى تكون قادرة على رعاية الطفل فقال : «وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف» .

وأكدت الباحثة أن الشريعة الاسلامية بتعاليمها السمحة لم تمنع رؤية الوالدين للمحضون ، فليس للام الحق شرعا فى منع الوالد من رؤية ولده إذا كانت حاضنة له ، وليس للاب أن يمنعها إذا كان هو الحاضن لان المنع عقوق وقطع للرحم ..

واوضحت الباحثة القواعد التى وضعها الفقهاء لتنظيم رؤية المحضون سواء أكان ذكرا أم أنثى .

ثم استعرضت الباحثة اراء الفقهاء من حكم سفر الحاضن بالطفل من المكان الذى يقم فيه إلى مكان اخر داخل الدولة أو خارجها وانتهت الى ان الرأى الراجح هو ما ذكره ابن القيم فى كتابه الشهير «زاد المعاد» حيث قال : والصواب مراعاة الاصلح والانفع للوليد من الاقامة أو النقلة فأيهما كان أنفع له وأهون واحفظ روعى ولا تأثير لاقامة أو نقلة . هذا كله مّا لم يرد أحدهما بالنقلة مضارة الاخر وانتزاع الولد منه .

بعد المناقشة التى كانت حامية فى كثير من فتراتها قررت لجنة الحكم منح الباحثة درجة الماجستير فى علم اصول الفقة بتقدير جيد جدا ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧

دراسات فى القراءة وطبيعتها ومفهومها وتطورها وعاداتها ومهاراتها ووسائل تنمية ميول القراءة وسيكولوجية القراءة وكيفية علاج المتأخرين قرائيا واعداد الاطفال للقراءة قبل الحاقهم بالمدرسة .

ان تعيد المكتبات تنظيم خدماتها وقاعاتها وترتيب مقتنياتها وان تقوم بتبسيط اجراءات تداول الكتب وقواعد استخدام المكتبات

، اهمية توفير المجلات الحديثة المتنوعة وتزويد المكتبات بها حيث ثبت قلة هذه المواد المقروءة فى المكتبات رغم حب الاطفال لها .

العناية بالرسوم فى كتب الاطفال وتقديمها على اساس علمى وظيفى وان نجد هذه الرسوم مساحات مناسبة لها من الكتب المدرسية .

توفير الكتب المصورة التى تناسب الصفين الاول والثانى خاصة وان طلاب هذين الصفين لا يترددون على المكتبات بكثرة لا لانهم لا يتقنون القراءة فحسب ولكن لان المكتبة لا تتضمن كتبا مناسبة لهم

اعادة النظر فى جانبى المضمون والاخراج للكتب التى تزود بها المكتبات لان معظم المترددين عليها يقرأون كتبا تناسب اعمارا اقل مع الاهتمام بدروس القراءة لان هناك مؤشرات تنبه الى ان الاطفال فى حاجة الى تنمية مهارات القراءة .

ضرورة انهاء مدارس الفترات المتعددة لاتاحة الفرصة للاطفال فى وقت الفسحة لممارسة الانشطة ومنها المكتبة .

البيت اولا

واذا كانت مكتبة المدرسة الابتدائية تلعب دورا رئيسيا فى تنمية ميول الطفل القرائية فالبداية كما تقول د . فيوليت فؤاد تكون من المنزل والام على وجه الخصوص وتنصح كل ام ان تبدأ فى تنمية ميول طفلها القرائية منذ السنة الاولى حيث تعرض عليه صور للحيوانات والنباتات ومكونات الطبيعة وتعرفه بها وبعد ذلك تبدأ فى رواية القصص من خلال بعض الصور ثم تستعين بالكتب المصورة عندما يكبر الطفل قليلا لتستثر تفكيره وقدراته العقلية وكلما كبر الطفل تتغير نوعية الكتب مع تشجيعه على شراء القصص والكتب بنفسه وترى دراسة المجلس القومى للثقافة والاعلام ان تكوين عادة القراءة عند الطفل يرتبط بثلاثة جوانب الجو الاسرى والجو المدرسى والجو الاعلامى ولعل اهم وسائل العلاج لهذه الجوانب هى القدوة وذلك ان العصر السريع قد اضاع القدوة القرائية فى بيوت الكثرة بل ان ضيق الوقت فى المدارس ذاتها جعل من قراءة الكتاب غير المدرسى شيئا استثنائيا فضلا عن يقدمها الكبار للصغار لمتابعة البرامج الترفيهية فى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية الامر الذى يجعل الصغار يقلدونهم والعلاج لابد ان يبدأ من البيت ثم المدرسة ثم تأتى الجوانب الاخرى عن طريق اتخاذ الوسائل لتكوين جو قرائى فى كل بيت بالقدر الممكن .. وان تكون فى جدول اليوم الدراسى حصة للاطلاع يتبادل فيها الصغار مع زملائهم قراءة كتاب من الكتب الملائمة للمرحلة الاولى فى حياة المواطن واجراء حوار بينهم فى حصيلة هذا الكتاب وتقديم الحوافز لذلك .. ان تتضمن برامج الطفولة بالاذاعات فقرات من شأنها تشويق الطفل الى القراءة ويدخل فى تلك استعراض بعض المواد والصور والرسوم الجذابة الهادفة المنقولة عن كتاب او اى مطبوع مناسب لحفز الطفل على القراءة . ولابد من ايجاد صيغة صداقة تربط بين الطفل ومكتبة المدرسة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧



ونحن نحتفل بعيد الطفولة

صداقة الطفل للكتاب .

كيف تعود .

المكتبات المدرسية مجرد سد خانة

.. وامناؤها يعملون بلا حوافز

اعداد الطفولة على اسس سليمة يمر دائما بالكتاب .. هذه الحقيقة اقرها جميع الاطراف .. الاسرة .. وعلماء التربية .. والمعلمون .. فالكتاب هو وسيلة لا غنى عنها لنقل المعلومات الى الطفل واستعادتها بعد ذلك .. ويفتح مداركه على العالم الذى يسير بأولى خطواته .. من هنا تأتى اهمية الجهد المشكور الذى تبذله جمعية الرعاية المتكاملة لتعميم فكرة مكتبات الاطفال بالاحياء والمدن المختلفة وتوفيرها لمناخ ثقافى ينمى القدرات الابداعية للطفل المصرى ..

ووسط هذا الاهتمام المشكور الذى يلقاه الطفل المصرى .. اين تقع مكتبات المدارس وماذا فعلنا كى تصور العلاقة الوثيقة بين الطفل والكتاب ..

كتبها بعيدة عن اهتمام الطفل .

والصغار ممنوعون من الاستعارة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٧



سطر واحد نصيب الطفل العربى في عام من الكتب الصادرة له

الحقيقة الاولى الجديرة بالانتباه ان المكتبات المدرسية اخذه فى الانقراض لاسباب مختلفة فمن بين ١٢ الف مدرسة ابتدائية لا يتعدى عدد المكتبات المدرسية ١٢٠٠ مكتبة .. كما يقول الاستاذ ابراهيم عبدالحى مدير الادارة المركزية للمكتبات .. ويضيف .. المدارس الباقية يوجد فى بعضها تمثيل رمزى ان صح التعبير .. يتمثل فى مكتبة الفصل .. او مكتبة صغيرة يشرف عليها مدرس بجانب جدول حصصه .. ومعظم المكتبات تفتقر الى المكان المناسب الذى يمكنه استيعاب تلاميذ فصل فى الوقت نفسه .. وبالاضافة الى العجز الكبير فى امناء المكتبات الذين يتلقون دورات تدريبية بمكتبة الوزارة .. وتزود المكتبات بالكتب الصادرة من دور النشر بعد فحصها من قبل لجنة من مستشارى المواد والخبراء

سطر واحد فى العام

ولتوضيح اهمية الكتاب غير مدرسي ترى دراسة للمجلس القومى للثقافة والاعلام ان عدم وجوده يعتبر من المعوقات التى تحول دون الاقبال على الكتابة فى مجال الطفل حتى وصل نصيب الطفل فى العالم العربى الى سطر واحد من كتاب فى السنة .. حين يصل نصيب الطفل فى الاتحاد السوفيتى ٤,٧ كتاب والولايات المتحدة ٤ كتب وانجلترا ٢,٦ كتاب .. حيث يصل عدد نسخ الكتب الصادرة للطفل العربى الى ١٠٠ الف نسخة كل عام .

وكشف بحث للمركز القومى لثقافة الطفل عن الميول القرائية للاطفال .. ان معدلات التردد على مكتبة المدرسة الابتدائية للقراءة يتراوح بين طفل واحدى و ١٣ طفلا فى اليوم .. معظمهم يقرأون اعمالا تناسب اعمارا اقل .. وغالبيتهم من طلاب الصفين الخامس والسادس تعلق د . فيوليت فؤاد استاذة الصحة النفسية بكلية التربية واحدى المشاركات فى البحث قائلة .. لايتوفر فى معظم المكتبات الشروط النفسية والصحية للقراءة .. واهمها الاضاءة الكافية والمكان المريح .. مراعاة عناصر الجذب والتشويق في عرض الكتب ..

على الطبيعة نزور بعض مواقع المكتبات المدرسية .. فى مدرسة النقراشى الابتدائية التى تعتبر واحدة من المدارس النموذجية .. يقول مديرها الاستاذ فتحى عمران .. المدرسة كانت تتكون من ١٢ فصلا مقامة على ست افدنة بها مطعم يتسع لـ ٥٠٠ طالب ومسرحين وملاعب رياضية .. والمكتبة النموذجية فسيحة .. بها قسم للاعارات الخارجية .. ولكن بعد عام ١٩٦٧

تحقيق

سميرة ذكرى

تحولت المدرسة الى فترتين وثلاث فترات .. ثم استقطعت من مساحتها مبانى ثلاث مدارس ابتدائية واخرى اعدادية .. جمعت بعدها الكتب فى المخزن ولم تتزود خلال السبعينات بكتاب واحد .. منذ ثلاث سنوات بدأت اعادة تكوين المكتبة وخصصنا لها فصلا باثاث المكتبة القديمة نفسها بعد اصلاحه .. يكمل الحديث سعيد محمد احمد امين المكتبة فيقول .. مكتبتنا اسعد حظا من مدارس اخرى كثيرة .. هى تستوعب حوالى ٤٠ طالبا وبها ٣٦٠٠ كتابا ونحاول بمجهود شخصى البحث عن الكتب المناسبة للتلاميذ بمشاركة لجنة المكتبة وتزودها بمعدل ٢٠٠ او ٢٥٠ كتابا سنويا .. كما يصل معدل الاستعارة الى ١٠٠ كتاب يوميا . ونعوض ضيق المكان بتسهيل الاستعارة الخارجية التى تتم بدون كارنيه .. وبالنظر لان الاستعارة ممنوعة فى الصفين الاول والثانى .. فنحن نشجع اشقاءهم فى الصفوف الاعلى للاستعارة لهم .. ويعيب المكتبة كما يقول امينها انها تضم كتبا للكبار والصغار فى تصنيف واحد لذا ننوى اعادة تصنيفها بفصل كتب الاطفال عن الكبار واستخدام التصنيف اللونى لها كما ينقصها بعض الكتب العلمية البسيطة التى تناسب طفل المرحلة الابتدائية

امين المكتبة مظلوم

وفى مكتبة مدرسة النقراشى التجريبية للغات تقول امينتها السيدة معالى ابراهيم سيف .. رغم ان المدرسة انشئت منذ عشر سنوات الا ان مكتبتها افتتحت هذا العام وهذا الاسبوع بالتحديد ولم يستكمل بعد الاثاث او الارضيات او الارفف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٨٧

لدينا ١٢ ألف مدرسة ابتدائية .. ومكتباتها ١٢٠٠ فقط!!



سعيد محمد احمد



ابراهيم عبد الحق

وتضيف .. عدد الكتب لا يزيد على ٤٢٥ كتابا وتسع حوالى ٥٠ طفلا وتعمل بنظام الكارنيه بالاستعارة الخارجية وسوف تصنف الكتب فيها على اساس التصنيف اللونى وتشكو السيدة معالى من وضع الامينة الوظيفى فهى مضطرة للعمل طوال اليوم الدراسى دون اى حوافز او سبل تشجيعية كما ان مجال الترقى فى المناصب المدرسية ليس مفتوحا امامها واقصى ما تصل اليه منصب مفتشة مكتبات فى سن الخمسين

وبالطبع فان دور المكتبة فى صناعة جيل المستقبل واسترجاع مكانة القراءة فى النفوس .. هو دور مهم فى اطار خطة تطوير التعليم .. كيف يتحقق ذلك نعلم من مدير الادارة المركزية للمكتبات بالوزارة الاستاذ ابراهيم عبدالحى ان د . احمد فتحى سرور وزير التعليم اصدر قرارا بانشاء شعبة للمكتبات بدور المعلمين والمعلمات بهدف تغطية العجز فى عدد الامناء وفى اطار اعداد الوزارة لخطة خمسية للتعليم ترتبط بخطة التنمية قامت الادارة العامة للمكتبات بوضع خطتها لتطوير المكتبات يتم من خلالها انشاء عدد من المكتبات كل عام حتى تغطى جميع المدارس الابتدائية خلال السنوات الخمس مع تطوير مكتبات المدارس وتزويدها بالوسائل الحديثة كقاعات العرض السينمائى والتليفزيون والكمبيوتر

دليل لقراءات الاطفال

ويطلب د . محمود الناقة استاذ المناهج بكلية تربية عين شمس وله دراسات فى قراءات الطلبة بتكوين لجنة من المفكرين وعلماء التربية والمهتمين بثقافة الطفل تتولى الاشراف على مكتبات الطفل عامة ودراسة وسائل ترغيب الطلبة وتشجيعهم على الاطلاع الى جانب تهيئة الجو المشجع على ذلك بالاكثار من القصص المصدرة صغير الحجم التى تعطى المعلومة الصحيحة للطفل وربطه بوعاء قرائى اسبوعى كمجلة الطفل وتيسير وصول اوعية ثقافة الطفل الى المناطق الريفية والبعيدة عن الحضر .

ويؤكد على اهمية توافر عنصر التشويق والجذب فيما يقدم فى المكتبات من مواد مطبوعة من حيث المضمون واللغة والتناول القصصى والحوارى والاخراج الفنى والتبسيط مع زيادة الاهتمام بالاقسام الفنية كالمسرح والافلام والاغانى والموسيقى والرسم فى المكتبة بحيث تجتذبهم هذه الفنون نحو المكتبة ومن ثم الى القراءة .

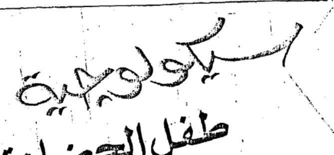
ويقترح د . الناقة تاليف كتب للكبار من اباء وامهات ومعلمين ومكتبين وموجهين ومشرفين ثقافيين حول ثقافة الطفل مثل كتاب ودليل الاباء لقراءات الاطفال لمؤلفته نانسى لاريك .

المكتبة داخل المقرر

اما د . رشمى عبدالملك الذى يعد لدراسة مقارنة بين المدارس التى استفادت من تجربة جمعية الرعاية المتكاملة فى المكتبات والمدارس التى لم تستفد بها فيقترح اقامة مسابقات ثقافية مرتبطة بنشاط المكتبة ذات حوافز مجزية كالاشتراك فى المعسكرات والرحلات .. ادخال انشطة المكتبة كجزء من بعض المواد الدراسية ولو اختياريا وبدون درجات على غرار مواد اخرى كالتربية القومية .

المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٧



د. كلير فهيم
أخصائية الطب النفسى

● جاءت الام التى تطلب استشارتى فى سلوك ابنتها التى تبلغ من العمر ثلاث سنوات ، حيث انها اصبحت فى حالة عصبية ونفسية غير مستقرة بسبب تصرفاتها التى تثيرها ، ولا سيما انها الطفلة الاولى لها ولا تعلم كيف تسوسها . وقد افادت ايضا انها تقوم بضربها بشدة كى تقلع عن التصرفات غير السليمة ، واحيانا ايضا يلجأ والدها لضربها بعنف حين يكون سلوكها بعيدا عن الصواب .

ومن الامثلة التى شكت منها الام :

· انها ترفض ان تظل ممسكة بيد امها فى الطريق العام وتصرخ وتبكى لانها ترغب ان تسير بمفردها ، وتصر على ان تتحرر من هذا القيد .. وربما تفلح احيانا ، وكانت تندفع لتعبر الطريق من مكان خطر .

ـ واحيانا تختفى عن الانظار فجاة ولا تكاد امها تفطن اليها وتبدأ فى البحث عنها حتى تصل الى اذنيها صرخة مدوية من حجرة النوم .. انها صرخة المولود الجديد الذى كان نصيبه من اختها هذه عضة قوية ، كادت تقتطع جزءا من لحمه .

ـ تستعمل الفاظا خارجة عن الادب ، وتتمادى فى استعمالها على الرغم من تهديدها بالضرب والعقاب .. ولكن دون جدوى . وقد تبين من شكوى الام مايلى :

● فى معظم هذه الاوضاع وغيرها من السلوك التلقائى الذى يصدر عن الطفلة ، يلجأ الوالدان الى عقاب الطفلة وضربها بعنف كى تطيع اوامرهما التى لا تنتهى .. حيث انهما على الرغم من وضع القيود بالكلام ، وبالاوامر والنواهى ، وطلب الكف عن هذا والقيام بذلك ، ففى معظم الاحوال لا تستجيب الطفلة تلقائيا لتلك الاوامر والنواهى . وفى اعتقادهما ان الطفل الذى يستطيع ان يتكلم ، يستطيع « فى نظر والديه » ان يفهم ، ولابد ان يكون لديه ايضا تقدير للامور . فاذا لم يستجب فلابد من اتخاذ وسيلة او اخرى لضبط سلوكه التلقائى ، وتهذيبه بحيث يصل فى نهاية الامر الى الوضع والسلوك المطلوب منهم ، وفى تصورهم ان هذا لا يتحقق الا بالضرب والقسوة والعنف ..!

توضح لنا هذه الحالة عدم معرفة الام بخصائص هذه المرحلة العمرية الهامة اى فترة الحضانة ، وجهلها بسيكولوجية طفلتها فى هذه المرحلة .

وسوف اوضح خصائص هذه المراحلة ودور الوالدين نحو اطفالهم كى يوفروا لهم الصحة النفسية حاليا والاستقرار النفسى مستقبلا .

● إن تشجيع الوالدين وملاحظتهما الدقيقة لطفل الحضانة ومساعدته على ممارسة الخبرات المختلفة هى التى تغذى قدرة الطفل على التفكير

ان طفل الحضانة « ٢ ـ ٦ سنوات » لم يعد ذلك المخلوق الذى كان يحمل على الكتف او يحبو ، اذا اراد ان ينتقل من مكان الى آخر ، بل صار الطفل الان قادرا على الوقوف على رجليه



والتحرك بواسطتهما بدرجة كبيرة من الثقة والتلقائية .

اصبح الطفل اكثر تحررا وزادت قدرته على النشاط الايجابى بشكل واضـــح ، والى جانب ذلك ، اصبحت لديه حصيلة لغـــوية يستطيع عن طريقها ان يعبر عن نفسه بحرية اكثر . فبعد ان كانت كلماته فى بداية هذه المرحـــلة لا تعدو الخمسين كلمة او تزيد قليلا ، تصير بعد سنة واحـــدة « اى فى سن الثالثة » حوالى الف كلمة ، ولا يصل الطفل الى سن الرابعة الا ويكون قد سيطر تماما على المهارة اللغوية .

● حاجة طفل هذه المرحلة الى تاكيد ذاته وقدرته على الاستقلال والتلقائية :

يبدأ الطفل بالفعل فى اجـــراء التجارب لقيـــاس قـــدرته على الاستقلال .. انه يتعلم مثلا ان كلمة « لا » تعنى الرفض لهـــذا لا يكتفى طفل الثانية بان يستعملها ليعبر عن رفضه لما لا يرغب فيه فحسب ، بل انه يقولها ردا على اى شىء يقدم له ، او اى اقتراح يعرض عليه ، سواء أكانت لديه رغبة ، ام لا .

وما اسعد طفل الثانية عندما يفعل ذلك ، لقد نجح الصغير فى اكتشاف قدرته على التاثير فى الكبار المحيطين به ، والسيطرة عليهم . وليس هناك من والد لم يلحظ تلك الظاهرة المألوفة عنـــد طفل الثانية .. العناد والسلبية . ولكن القليل منهم من يعرف ان هذه الظاهرة هى اكبر شاهد على الحاجة الملحة ، لطفل هذه السن ، الى تاكيد ذاتيته وقـــدرته على الاستقلال والتلقائية .

● احساس طفل هذه المرحلة بانه يستطيع ان يقوم بنفســـه باشباع الكثير من حاجاته :

بتقدم السن عند طفل هـــذه المرحلة ، تعبر هذه الحاجة عن نفسها باسلوب اكثر نضـــجا .. اسلوب توضحه بصدق عبارة .. « انا استطيع ان اعملها » اذ يصر الطفل باستمرار على ان يقـــوم بنفسه بعمل الاشياء التى يريد الوالدان ان يقضياها له . وهو لا يقول هذه العبارة كاملة عندئذ بالطبع ، بل يظل يكرر بتاكيـــد شديد كلمة « انا .. انا .. انا » فى كل مرة يريد فيها ابواه ان يلبساه ملابسه مثلا . او يساعداه فى خلعها . او يجلساه على الاناء المخصص للاخراج ، او ما الى ذلك .

والواقع ان لدى الاطفـــال فى هذه المرحلة من المهارات المتزايدة والمتنـــوعة ، ما يمكنهم من اداء الكثير من تلك العمليات البسيطة بالكفاءة اللازمة .. وفى كل مرة ينجز فيها الطفل شيئا من ذلك يغمره شعور بالفخر لما يحققه من الاستقلال والذاتية . ذلك ان الطفل تكون لديه صورة من ذاته بانه قد اصبح كالكبير ، يستطيع ان يتعامل مع المواقف بكفاءة ، ويستطيع ان يقوم بنفسه باشباع الكثير مـــن حاجاته .

● الطفل فى هذه المرحلة قـــد زود بقدر من الطاقة والاصرار على بذل الجهد تلقائيا :

ان الطفل بمجرد ان يبدأ فى القيام بعمل شىء ، مثل لبس ملابس النوم او ربط حذائه ، فانه يظل يحاول جاهدا المرة بعد المرة حتى يتمكن فى النهاية من النجاح فى القيام بهذا العمـــل بمفرده ، وبالويل الكبير اذا تدخل فى الامر وحاول ان يساعده ، ان الطفل يرفض رفضا باتا مثـــل هذه المبادرة الكريمة .. وحتى لو اعيته الحيل ، وكان مستعدا لتقبل المساعدة ، فان ذلك يكون فقط فى الحدود التى تعينه على تخطى العقبـــة التى تمنعه من الاستمرار . ثم بعد ذلك يجب ان تخلو له الساحة مرة اخرى ليقوم وحده بكل العمل .

● نشاط يشمل كل ما يمكن ان يقوم به الكبير :

أن طفل هذه المرحلة لديه من الطاقة ، وتنوع الاهتمامات مايجعله يوسع من دائرة نشاطه هذه ، بحيث تشمل كل ما يمكن ان يقوم به الكبير .

فما اسعده عندما يقوم بجـــر عربة الشاى مثلا ، او دفع المكنسة الكهربائية ، او المســـاعدة فى ترتيب الاثاث ، او فى كى الملابس وطيها ، او الاسراع بفتح الباب عند سماع الجرس ، او الاستجابة لنداء التليفون .. وفى ذلك كثير كثير ..

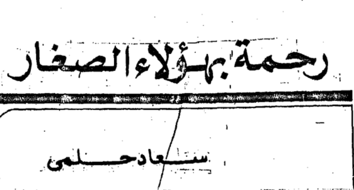
● نشاط بدون هدف محدد : اما فى اتجاه حركى او فى اتجاه الاستطلاع :



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٧



لم تفزعني الجريمة البشعة التى اقدمت فيها زوجة على قتل زوجها بطريقة وحشية .. قدر ماافزعني نشر صور اطفال المجنى عليه والجانية فى اكثر من جريدة .. وكان ماجرى لوالديهما حدث مشرف ، يستحقون من اجله تعريفهم بالناس !! كيف طاوعت المسئولون قلوبهم على اعلام كل من لم يعلم ، باسماء هؤلاء الصغار الابرياء .. واشكالهم واعمارهم ومدارسهم ؟ كيف سمحوا لانفسهم رغم التوصيات .. ورغم تحذيرات المتخصصين في التربية والتعليم وعلم النفس ، من خطر التوسع فى نشر تفاصيل مثل هذه الجرائم الشاذة .. الغريبة على مجتمعنا ، بخاصة إذا كانت تمس مصلحة لصغار لاذنب لهم ولاجريرة ؟

قد يرد على ذلك بان مثل هذه الجرائم تنشر في الغرب المتحضر تفصيلا .. ويتابعها التليفزيون بالصورة والتعليق .. وهذا صحيح مائة فى المائة .. وقد تابعت بنفسي بعض هذه الجرائم .. حتى ماكان منها اغتصابا ، فى التليفزيون البريطانى ، وشاهدت كيف تتحرك الكاميرا في كل مكان ، وراء اية معلومة فى التحقيق .. بل وتناقش اهل الضحية وتاخذ راى المختصين ..

ولكن من يتعلل بهذا المنطق يتجاهل امراً جوهرياً للغاية وهو ان المجتمع هناك .. مختلف عن المجتمع هنا من كافة الوجوه .. والقياس إذن رؤية خاطئة .. فهناك لايؤاخذ الصغار بذنوب الكبار مهما كانت بشاعة جرائمهم .. وهناك سرعان ماتتلقف الجهات المسئولة الضحايا الصغار ، لتتعهدهم بالرعاية الاجتماعية والنفسية ، حتى يشبوا مواطنين صالحين .. وهناك ينشا الطفل



على احترام حرية الاخرين ومراعاة مشاعرهم ، وعدم التدخل فى شئونهم الخاصة ، وهو لذلك غالبا مالا يغير من سلوكه تجاه زميله او جاره ، مهما حدث فى حياة هذا او ذاك من احداث مخزية .. وهناك المعايير مختلفة تماما فى الحكم على ماضى الإنسان فيما يختص بعلاقاته الإنسانية .. ماكان من امر الوالدين او الاخوة لاصلة له بتقييم الشخص ..

نحن دون شك مختلفون .. مختلفون .. نحن دائماً وابداً ندس انوفنا فى حياة الاخرين الخاصة .. ونجتهد فى التنقيب عن هفوة او سقطة لاستغلالها فى التشهير او في القضاء على من تدفعنا رغباتنا المحمومة المشبوهة إلى تدميرهم .. ونحن سرعان مانغير سلوكنا تجاه من يوقعهم سوء حظهم فى اباء او اقارب خارجين عن القانون ، او مدانين في جرائم خلقية .. او متورطين فى قتل ولو كان دفاعاً عن النفس .. وكم من مشروعات زواج عدل عنها لمجرد هذا السبب .. بل كم من فرصة عمل ضاعت من اكفاء للحصول عليها علمياً .. خشية ماضى الاباء .. وبتاثير مثل شائع يقول « العرق يمد لسابع جد » .

قلبى مع هؤلاء الصغار الابرياء .. لقد شعرت بغصة فى حلقي .. وبدمعة فى عينى .. وانا اتفحص وجوههم الحلوة .. وعلامات الهلع الهائل .. الحزن المفجوع .. الحيرة الذاهلة .. مرتسمة فى وضوح على الملامح البريئة .. وتخيلت حالتهم وسط ابناء الجيران .. فى الحى .. مع زملاء الدراسة .. سيهرب حتما الكل منهم ، وكان بهم برصاً .. عفواً .. وكان الإيدز اللعين قد حل بهم .. ستحاصرهم النظرات .. وتطاردهم التعليقات .. سيسمعون من الصغار امثالهم ان الاباء قد حذروهم من الاختلاط بهم واللعب معهم .. ولن يجدوا جهة مسئولة تسارع بحمايتهم وتامين مستقبلهم .. حتى الاقارب سيتباعدون عنهم .. ليعيشوا حياتهم منبوذين مضطهدين .. وربما يدفعهم ذلك إلى سلوك عدوانى مدمر .. وربما تضطرهم الظروف إلى الانضمام إلى زمرة الضائعين المنحرفين ..

نعم .. قلبى مع هؤلاء الصغار الضحايا .. فى تلك الفترة بالذات .. والاحتفالات بعيد الطفولة فى



كل مكان .. وطفولتهم هم .. حكم عليها بالعذاب .. كتب عليها العار بغير ذنب اقترفوه .. انهم لم يختاروا بنوتهم لابوين عجزا عن احتمال مسئوليتهما ، فكانت الجريمة النكراء .. فهل نسمع عن أيد رحيمة تمتد نحوهم ، لتخرجهم من ظلمات الحرمان والخوف والياس .. إلى نور المحبة والامل والثقة ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧



في عيد الطفولة

اغلاق المسرح القومي للطفل!

من الغريب والعجيب ايضا ان يتوقف مسرح الطفل في عيد الطفولة هذا العام .. بعد ان اصدر مدير مسرح الطفل قرارا باغلاقه رغما عنه الى اجل غير مسمى. وكان من المفروض ان مسرح الطفل ، الذى يمثل الساحة الفنية التى تستقبل اكبر قدر ممكن من جمهور الاطفال ان يكون موجودا هذه الايام ، ليستقبل كافة الانشطة خاصة بعد ان اتضح فى آخر تعداد للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان عدد اطفال مصر يبلغ عشرين مليون طفل .. وهذا العدد يستحق الاهتمام خاصة اذا كان فى تقدير المسئولين والقائمين على المسرح ان عدد المتلقين للفن يمثل تسعة ملايين طفل .

من اجل هذا كان لقائى مع شوقى خميس مدير المسرح القومى للطفل حيث يقول :

ان المسرح متوقف لان هناك استحالة مادية لاقامة التدريبات ، او تقديم العروض نظرا لحالة مبنى مسرح متروبول الايل للسقوط ولهذا السبب اغلقنا ابوابه خوفا على اطفالنا ، وعلى الرغم من ذلك الا اننا نجرى بروفات الاعمال الجديدة التى سوف نقدمها فيما بعد على المسرح العائم الصيفى ، ولكن البروفات غير منتظمه ولان المكان غير مناسب فقد اصيب الدرب والاطفال بالانفلونزا ..

● هل يوجد دور عرض يمكن ان تقدم فيها عروض مسرح الطفل ؟.

يقول : الغريب جدا ان مسرح الموسيقى العربيه تابع لوزارة الثقافه : وهناك قرار من رئيس الجمهورية بتخصيصه لقطاع المسرح ، ومع ذلك يشغله بعض الناس دون وجه حق ، وثابت بحكم قضائى ونهائى بأن لا حق لهم فى التواجد بالمسرح .. وانا اعتقد ان وزير الثقافة فاروق حسنى يستطيع حل المشكله باصداره امرا بتسكين المسرح القومى للطفل بمسرح معهد الموسيقى العربيه، كما يستطيع حل مشكلة مسرح الشباب بتسكينه فى مسرح ميامى وكلا المسرحين تابع لوزارة الثقافة ..

● لماذا لا تلفت نظر المسئولين بان المسرح مهدد بالانهيار قبل الاحتفال باعياد الطفولة ؟



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٧

يقول شوقى خميس مدير المسرح : لقد كتبت عشرات المذكرات طالبت فيها باصلاح مسرح متروبول ، لكن الاصلاحات تتطلب وقتا طويلا فى حين انه يوجد مسرح تابع للوزاره ، ويمكن ان يسكن فيه المسرح القومى للاطفال .

● المسرح القومى للاطفال يتوقف .. معنى ذلك ان العروض التى كان مقررا لها ان تعرض هذا العام سوف تتوقف ايضا ؟ !

● المسرح القومى للطفل ليس لديه فرقه فنيه خاصة اسوة بالمسارح الاخرى .. وبالرغم من اننا دون ماوى فقد كونا فريقا فنيا من الاطفال ، والشباب وقام على تدريبهم على التمثيل الدكتور محمد عبد المعطى ، كما دربهم على الموسيقى الدكتور علاء الدين مصطفى .. والدكتور عادل عمر عفيفى قام بتدريبهم على الباليه ، ومن هنا استطعنا ان تكون اكاديمية صغيرة ، لم استعنا من خارج المسرح بالفنانين المحترفين فى اضيق الحدود مثل لبلبه فى مسرحية « على بابا .. كهرمانه .. شكرا » .. وكان من الممكن أن تقدم بعض عروضنا فى الصيف كما حدث فى الموسم الماضى فقد استطعنا تقديم عروض على البلاج فى بورسعيد وقدمنا ثلاثة اعمال جديدة منها اول اوبريت مبسط للاطفال فى تاريخ المسرح المصرى والعربى قدمت باسم « نعم .. ولا » اخراج السيد راضى .. والعمل الثانى هو « على بابا . كهرمانه .. شكرا » اخراج احمد زكى ، بطولة لبلبه تأليف نبيل بدران .. وحقق اكبر عائد مالى ، واقبال جماهيرى بالنسبه لمسارح الهيئه وتفوق على بعض مسارح القطاع الخاص ، فضلا عن العائد الثقافى المتمثل فى الرؤيه المعاصره لجزء من تراث الف ليله وليله بمعالجة الكاتب المبدع.

اما العمل الثالث فقد كان اكثر الاعمال جرأة ، وهو اننا قدمنا اشعار احمد شوقى المقدمه للاطفال فى عروض مسرحية قصيره ١٢ قصيده فى اثنى عشر عرضا مسرحيا مدة العرض من سبع الى عشر دقائق ، وهذا قد ربط الطفل بتراثه الكلاسيكى العظيم ، واعادة اكتشاف احمد شوقى الذى يرتفع فى بعض اشعاره الموجهه الى الطفل الى مستوى كبار الكتاب العالميين مثل تولستوى ، وبوشكين وغيرهما ..

● ماذا يمثل مسرح الطفل من وجهة نظرك .. وما هى نظرتك المستقبليه له ؟

● الاطفال جمهور مسرح المستقبل ، فلا مستقبل للمسرح بدون مسرح قومى للاطفال باعتباره انه الوحيد فى العالم العربى ويحمل على عاتقه مسئولية كبيره بالرغم من ظروف عدم وجود المبنى ، الا انه يقوم بهذه المسئوليه ، لكن توافر المبنى سيضاعف من العطاء . فمن الممكن ان تنشىء مسارح متعدده للطفل داخل هذا المسرح .. منها مسرح الحواديت لاطفال صغار السن من ٣ : ٦ .. ومسرح اخر تجريبى يتولى فيه الاطفال صياغة اعمالهم بانفسهم تحت اشراف دراما تورج ، ومستشار تربوى .. وبالفعل فاننا نعد الان عرضا مسرحيا يتولى فيه الاطفال بانفسهم كل عناصره من تاليف ، وموسيقى ، ورقص .

● هل هناك اعمال جديده يقدمها المسرح القومى للطفل بعد وجود مكان له ؟

— يقول شوقى خميس .. ان هناك اعدادا لعرض « لعب وجد » كما نبدا فى بروفات عرض « بوجى وطمطم فى المرايا السحريه » .. تأليف كاتب فرنسى معاصر « بيير جريبارى » واخراج المخرج الفرنسى « باتريس لوروا » بطولة هاله فاخر ، ويونس شلبى .. وتعتبر اول تجربه للتعاون الثقافى الفرنسى ، ثم نقدم بعد ذلك تجربة « اخناتون » وهى صياغه دراميه لنشيد اخناتون قام بها الشاعر كامل ايوب ، ومسرحيه اخرى من الخيال العلمى يعدها عبد التواب يوسف . ومسرحية اخرى عن الاب تاليف شوقى خميس اخراج السيد راضى .. كما نقدم حواديت شعبيه بعد صياغتها صياغه ادبيه حتى نغير شكل البطل عند الطفل فيكون عالما .. او كاتبا .. او طبيبا .. بالاضافه الى ديكور وموسيقى مناسبين مع تطوير تقديم الحواديت بالاشتراك مع البانتوميم ..

● معنى ذلك ان مسرح الطفل يكون غائبا فى عيد الطفوله ؟

يضيف شوقى خميس .. باننا نحاول ان نتخلل من خلال ثغرات .. فسوف نشترك هذا العام مع المركز الثقافى الدولى بعرض جزء من مسرحية « حيوانات على سفينه » وتستمر حوالى سبع دقائق .. وهذا اضعف الايمان ..

وعلى ذلك اقول انه من العيب كل العيب ان يختفى المسرح القومى للطفل فى عيد الطفوله ، ويكتفى بتقديم سبع دقائق من احدى المسرحيات القديمه .. وعلى وزير الثقافه الفنان الواعى المثقف ان يولى هذه المشكله اهتمامه الكبير ، لان المسرح القومى للطفل له رسالة كبرى ، مع مراعاة ان مسرح الطفل لابد ان يوسع نشاطه فينتقل الى المحافظات حيث اطفالنا فى الريف ياتى اليهم اينما كانوا ، حتى نستطيع بذلك ان نحقق جزءا من رسالته الكبرى وننشر بذلك الوعى الثقافى عند اطفالنا الذين هم امل المستقبل ..

● ثناء عبدالعظيم ●

مواقف

تلقى الرئيس السادات عشرات اللوحات لاطفال اسرائيل وهم يتخيلون السلام بين البلدين . احدى اللوحات : حقول للقمح بارزة السنابل على حدود مصر واسرائيل .. ولوحة تجعل بين البلدين بحرا يباعد بينهما حتى لا تكون حرب .. ولكن خيال الطفل عاد فجعل ماء البحر اخضر .. كانه يريد أن يقول أنه بحر من الاعشاب والنباتات او هو بحر ضحل نعبره سيرا على الاقدام .. ولوحة لحقل من الالغام ، ومن كل لغم خرجت سنبلة وزهرة . فالطفل يريد أن يقول فلنزرع السلاح في ارض السلام وسوف يزهر ويثمر .. ولوحة لمجموعة من الاطفال تركب الدبابات وفي ايديها اغصان الزيتون ! !

اما اللوحة التي اضحكت الرئيس السادات حتى دمعت عيناه فعندما وجدت طفلة الحل السعيد للبلدين :زفاف السادات الى جولدا مائير !

فقد تخيلت الطفلة ان التعايش والتزاوج بين المسلمين واليهود هو الحل (وقد تزوج الرسول عليه السلام السيدة صفية وهي يهودية ، واقام لها وليمة متواضعة من التمر فلم يكن بها لحم ولا شحم ـ كما ذكر ابن هشام) .

ولا شيء من هذه الخيالات كان من الممكن ان يتحقق قبل الخطوة الشجاعة الحكيمة للرئيس السادات من القاهرة الى القدس منذ عشر سنوات . فقد كانت خطوة قصيرة لزعيم مصرى ، ولكنها خطوة كبيرة لكل العرب ـ لو ارادوا .. وفي خطوة واحدة تهاوت قلاع كثيرة للشك وسوء الظن ، وذاب الجليد بين الدولتين والشعبين .فجاء الى مصر عشرات الالوف من سياح اسرائيل ، وذهب عشرات من المصريين .. وارتفع علمنا هناك ، وعلمهم هنا . وجاء خبراء وذهبوا . واستعدنا سيناء ، بالتفاوض اى بالسلام . ولن يكون السلام شاملا بغير حل لمشكلة الشعب الفلسطيني . ولا حل إلا بالتفاوض .. وفي الذكرى العاشرة لمبادرة السادات بالسلام ، ونتيجة للسياسة الهادئة الحكيمة للرئيس حسني مبارك ، اعادت الدول الشقيقة علاقتها بمصر .. فقد كان قرارها بإستئناف العلاقات ، مثل قرارات الحرب والسلام ، سياديا ، اى من حق كل دولة ان تتخذ ما تراه مناسبا لها .. ومهما اختلفت القرارات اليوم او غدا ، فالاخوة يتساندون في الحرب ، يتعانقون في السلام !

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

لعب التليفزيون فى السنوات الاخيرة دورا خطيرا فى تشكيل معلومات الطفل وفى التاثير النفسى والتربوى عليه بصورة مباشرة ، سواء بما يعرضه من برامج خاصة له او بما يقدمه من مواد اخرى يشاهدها بحكم جلوسه امام الشاشة الصغيرة لساعات طويلة برقابة او بدون رقابة .

ورغم كم ساعات الارسال التى توجه الى الطفل على القنوات الثلاث او من خلال الميكروفون تبقى النسبة عاجزة عن الوفاء باحتياجات الطفل امام الغزو القادم من مسلسلات الدراما وحلقات الرعب والجريمة وشرائط الفيديو ..

وقد تعددت الابحاث التى تناقش مدى استيعاب الطفل لما يقدم له ومدى احتياجاته له وتاثير التليفزيون عليه ، وبقى مدى استفادة وسائل الاعلام الفعلية بهذه الابحاث وتلك النتائج .



نشوى السيد فريد

الاول الابتدائى : احب الكهانجة « برامج الموسيقى » وتوم وجيرى

سالتهم جميعا ماذا تفضلون : البرامج العربية للاطفال أم الاجنبية ؟

قالت نهى مصطفى زهران افضل العربية وقال محمد امين الاجنبى افضل ، ولكن النسبة الغالبة من الاطفال فضلت الرسوم المتحركة الاجنبية

قلت : ماهى احب مسلسلات الاطفال العربية اليكم قالوا بترتيب الاصوات :

ست الحسن ، كوكى كاك ، اجمل الزهور ، بوجى وطمطم وليزا «يقصدون هند والدكتور نعمان »

سالت نهلة محمد رشيد ٥ سنوات عن الوقت الذى تقضيه امام الشاشة الصغيرة قالت انها تحب ان تشاهد التليفزيون وقتا طويلا ، وعن احب المذيعات والبرامج اختارت ماما نجوى وبوجى وطمطم ، وسازوكى وتوم وجيرى

● احب المغامرات .

سالت الاولاد جميعا ماذا تقول لنا حلقات توم وجيرى قالوا « الذكاء » واتفقوا بتعبيرات مختلفة على هذا المعنى صغارهم وكبارهم

واستكملت نهلة قائلة انها تحب ابلة فضيلة وتسمعها يوم الجمعة وفى الاجازات وطلبت ان تذيع الاذاعة برنامج غنوة وحدوتة بعد الظهر حتى تستطيع سماعها بعد العودة من المدرسة وتكرار اذاعة اغنية صفاء ابو السعود فى الحفلة

وعندما سالت عمرو احمد ٩ سنوات هل يشاهد التليفزيون مع احد والديه ام لا قال انه يشاهده وحيدا او مع اخوته وان اباه يشاهد نشرة الاخبار فحسب وانه يحب برنامج نشرة اخبار الاطفال ويريد من التليفزيون اعطاء وقت اطول لسينما الاطفال .

سالتهم ماهى البرامج التى تفضلون اعطاء وقت اطول لها قالوا بالترتيب

اليس فى بلاد العجائب ، والكلبة لاه والسندباد واجمعوا بلا استثناء على حلقات سازوكى

ويقول الصديقان كريم احمد ومحمد هانى انهما يفضلان الكارتون خاصة توم وجيرى وسازوكى

اما أصغر الاطفال الذين تحدثت معهم فهى بريهان عبد المحسن ٤ سنوات اخبرتنى انها تحب مشاهدة الحيوانات « الفيل والحصان » . وقالت نجلاء محمد مرسى ٩ سنوات انها تحب بوجى وطمطم وتسالى وماما نجوى وهند والدكتور نعمان

اخبرتنى ايناس احمد نصر الصف الرابع انها تحب برامج الاطفال على القناة الثالثة خاصة كارتون سازوكى واليس فى بلاد العجائب اما رانيا كمال فهى تفضل بوجى وطمطم واليس وسينما الاطفال ، كوكى كاك وتقول ان التليفزيون ينقصه عمو فؤاد

وقالت عبير مدحت انها تحب مشاهدة كل اطفال العالم «تسالى وبراعم والوان»

قال هانى محمود رزق انه يحب برامج الاطفال التى يقدمها الاطفال واخبرتنى امه انه لاينتبه عادة لما تقوله المذيعة اى انه يفضل التمثيلية وافلام الكارتون

وقال انه يشاهد عالم الحيوان ، ومصطفى محمود خاصة حلقات الكون والشمس

اما عماد رزق « ٧ سنوات » فهو يحب افلام الكارتون وكل المغامرات الخالية ويشعر ان التليفزيون يقدمها لهم فى زمن قصير جدا ..

واجمع « هانى وعماد » على تفضيل برنامج كل اطفال العالم وماما ليلى موسى ..

يقول تامر احمد ١١ سنة احب افلام اسماعيل ياسين وبرنامج عالم الحيوان ومسرحية الزمن المفقود ، وبرنامج لكل أطفال العالم ونشرة اخبار الاطفال وبرنامج علاء وصفاء والاصدقاء ويتمنى ان يذيع التليفزيون افلام الرسوم المتحركة فى وقت اطول وان احب مذيعة اليه هى ماما نجوى ولا يعجبه برنامج تسالى

ـ لماذا ؟

● احيانا تكون الاخطاء فى الحلقة غير معقولة ولا مفيدة واحيانا لا اصدق ماأسمع من كلمات ، ودائما يضيعوا وقت البرنامج فيما تفعله كرنبة المخطة دائما ..

المعلمات لهن راى اخر

سالت مديرة المدرسة نهاد عبدالفتاح عما ينقص فى برامج اطفالنا

قالت : اتمنى ان اشاهد سلوكيات للاطفال لان الطفل يحتاج للتربية والتوجيه ، والتليفزيون هو اكثر الوسائل اثارة بالنسبة للطفل ويمكن استغلاله فى توصيل سلوكيات مفيدة خاصة لسن ٤ ـ ٦ سنوات ..

وقالت : اشعر ان البرامج موجهة لاطفال صغار جدا ،وانها لا تحدث الطفل الناضج بل انها تفترض السذاجة ، وهذا ليس معناه اننا نذيع دروسا



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٧



هـالة البدرى

اليوم وبمناسبة عيد الطفولة نقدم هذا التحقيق نستطلع فيه راى مجموعة من الاطفال من اعمار مختلفة عن احب البرامج اليهم وعما يفضلونه من فقرات وهل هى كافية ام لا ، وماهى البرامج الغائبة عنهم والتى يتمنون رؤيتها على الشاشة ومن هى المذيعة الاكثر شعبية بينهم ، ومايصلهم بالفعل من خلال هذه البرامج كما نلتقى ببعض المعلمات التربويات لنعرف رايهن فيما يرينه ناقصا فى برامج الاطفال واخيرا نستعين بنتائج بعض الابحاث الميدانية التى اجريت فى كلية الاعلام لقياس مدى وصول الرسالة الاعلامية الموجهه للطفل وتاثيرها عليه..

فى المدرسة مع الأطفال

وعندما دخلت الى مدرسة الصديق الابتدائية للغات للقاء الاطفال كانت « الفسحة » قد بدات . جلست مع اثنين فى سن العاشرة ، بعد دقائق تجمع حولنا عشرات الاطفال من الصغار والكبار واصبحنا حلقة كبيرة تشبه تجمع العصافير حول الحب ومع المرح والانطلاق الذى يميز اطفال هذا الجيل دار حوارنا

قال محمد اثين الصف الخامس :

احب كل برامج الاطفال ، لا استمع

نهلة محمد

الاذاعة افضل سامبو ، سازوكى ، نتجا والرسوم المتحركة . انتظر يومى الخميس والجمعة برامج اطفال حلوة لكننى لااجد احب من ماما نجوى

قال حسام الدين حسين ١٠ سنوات احب توم وجيرى وبرنامج الخامسة على القناة الثالثة وماما نجوى واشاهد التليفزيون اثناء الدراسة ساعة واحدة عند اذاعة التمثيلية العربية .

سالته ماهى البرامج التى تود لو تعرض اكثر ؟

قال : توم وجيرى كانت ماما نجوى تذيعها .

● هل تشاهد مسرحيات ؟

ـ اراها فى العيد

قالت نشوى سعيد فريد ست سنوات : بشاهد توم وجيرى ، تيل ماتش ، احب كل برامج الاطفال والتمثيليات .

قال حسام الدين ٦ سنوات الصف

اخلاقية جافة ومعقدة بل المقصود مادة مشوقة عن الصدق والامانة والصفات الطيبة ..

وقالت الاخصائية الاجتماعية امل امين احمد :

اتمنى تبسيط البرامج العلمية بشكل جيد مع صور لاينساها الطفل بسهولة ، وارى ان الاذاعة لاتصل دائما للاولاد..

فى احد الابحاث التى اجريت بعنوان الوسيلة الاعلامية والتاثير النفسى وجدت هذه النتائج ان عدد ساعات مشاهدة الاطفال للتليفزيون والفيديو فى البيت فى سن « ٣ ـ ٤ » من ٤ ـ ٦ ساعات بعد عودتهم من المدرسة وهى نسبة خطيرة خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار النسبة التى يضعها التليفزيون لاذاعة برامج الاطفال فى فترة المساء والسهرة وتعرض الاطفال لبرامج الكبار بشكل يومى ، كما انهم قالوا انهم يشاهدون التليفزيون صيفا طوال اليوم.

أما الاطفال فى سن « ٥ ـ ٦ » سنوات فانهم يشاهدون التليفزيون فى ايام الدراسة بين ٢ ـ ٤ ساعات يوميا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٧

أجمع الاطفال على حبهم للرسوم المتحركة بنسبة ١٠٠٪ فى العمرين تحت الاختبار « ٣ – ٤ » ، «٥ – ٦ » يليها المصارعة الحرة كما ذكر احد افراد العينة ..

اتضحت مظاهر الاستجابة العلنية للفيلم المعروض وعبر عنها الاطفال بالتصفيق والضحك ووسائل مختلفة ..

لم يثبت أن هناك فارقا بين الطفل الهادئ والمتوسط والمنطلق فى تاثير الرسالة الاعلامية عليه من حيث تاثيرها على نفسيته فقد تحولت مشاعر الاطفال الى الفرح والسعادة مع بداية عرض الفيلم مباشرة .

عدد الاطفال الذين يشاهدون كلا من جهاز التليفزيون والفيديو وحدهم بنسبة ٨٠٪ وهى نسبة خطيرة .

عدد الاطفال الذين استطاعوا حكاية قصة الفيلم المعروض فى سن ٣ – ٤ سنوات بنسبة ١٣٫٣٪ فى حين استطاع ٨٠٪ من الاطفال فوق ٥ سنوات حكاية الفيلم ..

ويرجع السبب الى اذاعة الفيلم باللغة الانجليزية وعدم استطاعة الاطفال قراءة الترجمة لسرعة تتابع الاحداث مما افقد الرسالة الاعلامية احد اهم اساليبها فى توصيل المضمون .

وكانت اهم توصيات البحث

● يجب ان تكون الرسالة الاعلامية الموجهة للاطفال مناسبة لسنهم ، فليست كل المواد المخصصة للاطفال مناسبة للأعمار المختلفة .

● أن يصاحب عرض الافلام شرح من تربوى متخصص حتى يبسط الرموز التي يعجز الاطفال عن ادراكها وترد فى سياق الفيلم .

● مراعاة تكرار المعانى فى مشاهد مختلفة وباشكال فنية متنوعة لضمان وصول مضمون الرسالة الاعلامية للاطفال الأصغر عمرا .

● ثبت أن تعرض الأطفال للتليفزيون لساعات طويلة يمنع شحذ افكارهم واستعمال عضلات اجسامهم فى الحركة وما يتطلبه النمو فى هذه المرحلة من العمر : لذلك نوصى بترشيد تعرض الاطفال للتليفزيون والفيديو حتى يجدوا الوقت الكافى للقراءة والابتكار واللعب الحركى .

ونعود للاستطلاع البسيط الذى اجريناه مع الاطفال نجد ان اهم نتائجه هى الاجماع على حبهم لمشاهدة الرسوم المتحركة خاصة افلام سازوكى على القناة الثالثة وتاتى القناة الثالثة وبرامج الاطفال بها فى مقدمه ما يفضله الاطفال أما البرامج فقد كان برنامج سينما الاطفال وكل اطفال العالم وبرامج ماما نجوى فى مقدمة البرامج وبالتالى كانت احب مذيعة هى ماما نجوى وجاءت المسلسلات .. كوكى كاك . بوجى وطمطم وست الحسن واجمل الزهور على راس المسلسلات التى قدمت

وفى الاذاعة فضلوا برنامجى ابله فضيلة وعمو حسن وطالبوا باعادتهما واعادة فوازير عمو فؤاد وزيادة مدة ارسال افلام الكارتون .

وهكذا وصلنا لاخر الرحلة السريعة فى البحث عما يفضله الاطفال ويبقى ان تقوم الجهات المتخصصة بعمل ابحاث استطلاعية مسحية لمعرفة اراء الاطفال فى انحاء البلاد حتى يكون للطفل فى الريف وعلى سواحلنا وفى اقاصى الصحراء حيث يصل ارسال الاذاعة والتليفزيون راى فى اهم ما يخصه البرامج المقدمة اليه حتى نصل للنتائج المرجوة وحتى لا تصبح البرامج المقدمة للاطفال مجرد ملء لاوقات الفراغ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧

ونحن نحتفل بعيد الطفولة ..

● واقع الطفل المصري واحتياجاته ●

الاحتفال بعيد الطفولة .. مناسبة تتكرر كل عام تنشط الاجهزة ويسير فيها العمل على قدم وساق . يتبارى الجميع فى الاحتفال بعيد الطفولة .. ونرى البرامج ونستمع الى الاغاني والاستعراضات التى انتجت خصيصا من اجل هذه المناسبة . وجميل بالطبع أن نبعث البهجة فى قلوب الاطفال فى المدارس والبيوت واجهزة الاعلام . ولكن الاجدى والانفع للطفل هو البحث فى واقع الطفل المصرى وحقيقة احتياجاته الضرورية .

ومن اجل اطفالنا افتتح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات معرضا للطفل وحلقة بحث حول واقع الطفل المصرى واحتياجاته . عقدت حلقة البحث مركز النيل للاعلام والتدريب صباح الاحد الماضي . تضمنت الحلقة مسحا لواقع الطفل المصرى من جميع الجوانب .. واقعه الاجتماعي والصحى والنفسى والتربوى واشترك فى الحلقة دكتور سيد عويس استاذ الاجتماع والدكتور قدرى حنفى عميد معهد الدراسات العليا للطفولة ومدير معهد التغذية والدكتورة سامية الساعاتى والدكتورة منى الحديدى مدير المركز القومى لثقافة الطفل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....وطنى

التاريخ : ....٤ ديسمبر ١٩٨٧

والطفل المصرى ليس هو فقط ابن القاهرة او المدن الكبرى . وليس هو فقط الذى يلتحق بمدرسة خاصة ، او الذى يعيش فى ظروف ملائمة توفر له احتياجاته الضرورية وليس هو الذى يشاهد برامج التليفزيون . الطفل المصرى هو ايضا الذى يعيش فى الكفور والنجوع والقرى والذى يخضع لظروف تجعله يعيش تحت حد الكفاف .

لقد اثبتت الدراسات ان مابين ٦١٪ الى ٧١٪ من الاطفال مصابون بسوء التغذية والانيميا . ويرجع ذلك الى انخفاض المستوى الاقتصادى مما يجعل تغذية الاسرة غير كافية . او عجز الاسرة عن ان توفر لطفلها الكم الكافى من الطعام الصحى المكتمل العناصر الغذائية الضرورية لتكوين الجسم والنمو الطبيعى ، والتمتع بصحة جيدة وبلا محاولة لرسم صور زاهية وردية بعيدة عن الحقيقة تؤكد بلا مواربة او تحفظ ان واقع الطفل المصرى مؤلم واحتياجاته عديدة بلا حدود . انه فى حاجة قبل كل شىء الى رعاية جسدية غذائية ورعاية صحية ورعاية اجتماعية ورعاية نفسية واذا كانت الدراسات اثبتت تلك النسبة المرتفعة جدا للاطفال الذين يعانون من سوء التغذية فان ذلك يعنى ان الكثير جدا من الاطفال محرومون من العناصر الغذائية اللازمة والتى تتمثل فى كوب اللبن والبيض . ومع ارتفاع سعر اللبن المضطرد ، حتى تجاوز ثمن الكيلو منه جنيها كاملا ، ومع ارتفاع ثمن البيض ليتجاوز عشرة قروش اصبح من الصعب ان تستطيع الاسرة ان توفر لطفلها او اطفالها كل يوم كوب اللبن والبيض اللازمين لبناء جسمه ونموه وتجديد خلاياه . حتى البدائل النباتية من البروتينات والمتمثلة فى الفول والعدس وغيرهما اصبحت اثمانها ملتهبة . وكثير من الاسر تعتمد فى تغذية اطفالها على النشويات من الخبز والمكرونة والبطاطس التى تملأ المعدة وتسد الجوع ، ولكنها لاتعطى الجسم ما يحتاجه من مواد البناء والسعرات الحرارية ، وما يحفظ له صحة جيدة .

وقد اوصت الدراسات التى تمت فى مجال تغذية الطفل بعودة الوجبات الغذائية لتلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية فى اليوم الدراسى . لتقديم قيمة غذائية للطفل قد تعجز اسرته عن تقديمها له بسبب هبوط مستوى المعيشة والعجز الاقتصادى الذى تعانى منه . كما اوصت هذه الدراسة بالاهتمام والعناية بصحة الام لان ذلك ينعكس تاثيره على الجنين والطفل وكثيرا من امراض الطفولة سببها ضعف صحة الام وعدم حصولها على الرعاية الكافية والواجبة اثناء الحمل او حصولها على الغذاء الكافى والعناصر الاساسية طوال فترة الحمل

ومن احتياجات الطفل المصرى حاجته الى الرعاية الصحية . وتقدم مراكز رعاية الامومة والطفولة والمراكز الطبية الحضرية والمستشفيات الحكومية فرصا كثيرة من الرعاية للطفل . وتقدم مكاتب الصحة جرعات التطعيم الضرورية لحماية الطفل من الاصابة بالامراض الخطيرة مثل الدرن وشلل الاطفال والسعال الديكى والدفتريا والحصبة وغيرها والمطلوب فى هذا المجال توسيع مجال هذه الخدمات لتمتد الى كل مكان فى الجمهورية مهما صغر او بعد ، وان تكثف حملات التوعية للامهات والاسر للاستفادة من هذه الخدمات المجانية التى تقدمها الدولة والتى تكفل للطفل المصرى حدا معقولا ومقبولا من الرعاية الصحية .

ومن واقع الطفل المصرى واحتياجاته نرى احتياجه الى الرعاية الاجتماعية والنفسية . انه فى حاجة الى ظروف اجتماعية ملائمة بدءا برعاية الاسرة له وتمر برعاية المدرسة ورعاية اجهزة الاعلام وتنتهى برعاية المجتمع له ككل . الطفل المصرى فى حاجة الى لعبة يلهو بها لايهم نوعها . ان اللعب المبتكرة والغالية الثمن بعيدة المنال ، ولكن هذا لايعنى ان نحرم الطفل من حق اللهو واللعب والاستمتاع بسنوات طفولته الغضة . وعلى كل المهتمين بشئون الطفل تصميم اللعب التى يمكن ان يستفيد منها الطفل اثناء لهوه . تصميم لعب بسيطة ويمكن تصنيعها من خامات رخيصة تعوض الطفل الحرمان وتتيح له لهوا بريئا .

والطفل المصرى فى حاجة الى دار حضانة لائقة . دار حضانة تتوافر فيها الشروط الصحية . والرعاية السليمة من افراد مؤهلين تربويا للتعامل مع الطفل ورعايته واحاطته بالحب والاهتمام . وعدم تشويه نفسيته بسلوك خاطىء وجهل باصول التربية . فى حاجة الى دار حضانة توفر له الامان الذى يعوضه حرمانه من وجود والديه فترات طويلة طوال النهار . دور حضانة منتشرة فى كل حى وشارع ومكان عمل .

والطفل المصرى فى حاجة الى فصل دراسى ملائم . يحتاج الى مدرسة لا تتكدس اجسام الاطفال داخل فصولها التى لا تصلح صحيا وتربويا . فصول اشبه باقفاص الكتاكيت التى تمتلىء الى الحد الذى يقفز بعضها فوق بعض . يحتاج الى معاملة طيبة من مدرسة ، وفهم لاحتياجاته ومخاوفه مدرسة تنمى مداركه وترعى ذكاءه وتفتح عقله للتفكير والتطلع والملاحظة .

والطفل المصرى فى حاجة الى رعاية نفسية تبدأ بولادته وتستمر معه طوال سنين حياته حتى يصل الى سن الوعى والادراك والنضج . وهذه الرعاية النفسية تبدأ فى البيت فى احضان والديه ، وتحت رعايتهم وحمايتهم .



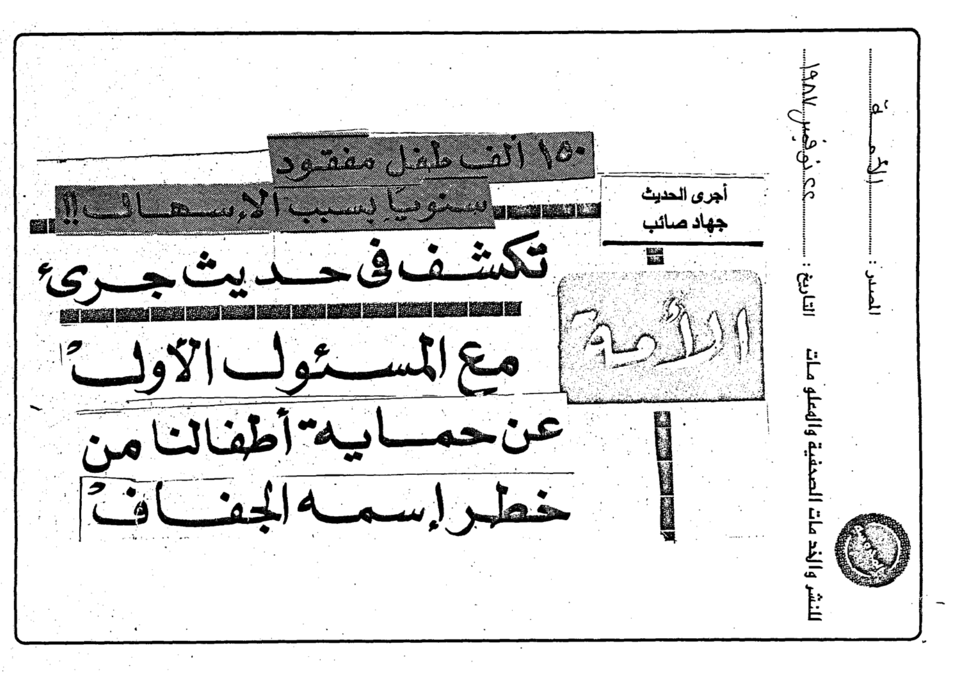
انه يحتاج الى الحماية والشعور بالأمن والطمانينة . يحتاج الي الشعور بانه محبوب ومرغوب فيه ، يحتاج الى الشعور بالاستقرار يحتاج الى صحبة والديه . لا يكفى أن يقدم الوالدان الرعاية الضرورية للطفل ، دائما يحتاج وانما يحتاج الى صحبتهم ، يحتاج الى ان يبقى مع والده ، يتحدث معه، يستمع اليه ، يعرف ميوله ورغباته ، يحس باحتياجاته . ويحتاج الطفل الى صحبة امه ، والاستئناس بقربها منه، لتعوضه ساعات الحرمان الطويلة التى يبقى فيها فى المنزل وحده وهى منشغلة عنه بالعمل خارج البيت . ان اقتراب الوالدين يشعره بالحب والدفء والحنان ويحيطه بمشاعر الامان والرضى التى تستطيع ان تخلق منه شخصية سوية بعيدة عن الانحرافات والمتاعب والمشكلات النفسية .

وبالطبع تمتد حاجة الطفل الى الرعاية النفسية فى المدرسة وفى كل مكان فى المجتمع لديه صلة او احتكاك او تعامل .

ان واقع الطفل المصرى يدفعنا للبحث عن حلول لمشكلاته ومتاعبه واحتياجاته .. واذا اتخذت الأجهزة المعنية بالطفل خطوات جادة لسد احتياجاته وفهم واقعه وحل مشكلاته استطعنا ان نجعل احتفالنا بالطفولة مختلف عن كل الاعوام السابقة. نستطيع ان نجعله احتفالا واعيا مدروسا من اجل واقع افضل لاطفالنا جيل المستقبل

المصدر : الأمة

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧



١٥٠ ألف طفل مفقود سنويًا بسبب الإسهال!!

أجرى الحديث
جهاد صائب

الأمة تكشف في حديث جرئ مع المسئول الأول عن حماية أطفالنا من خطر اسمه الجفاف



المصدر : الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧

تشير الحوادث القائمة أن خطر الجفاف يزداد يوما بعد يوم إذا لم تتابع الاسر أطفالها المصابين به ، وتؤكد الارقام أن أكثر من ١٥٠ ألف طفل يموتون سنويا متأثرين بهذا الخطر اللعين .

ولا شك أن الدولة كانت صائبة عندما بادرت بأخذ الاحتياطات اللازمة والتدابير الوقائية لمواجهة خطر الجفاف فى إطار المشروع القومى للجفاف الذى أنشىء عام ١٩٨٣ محاولة منها للحد من الاصابة بهذا المرض اللعين وإنقاذ أطفالنا من خطورته .

وإيمانا من «الامة» بمستقبل أفضل لفلذات أكبادنا مستقبل مصر .. أجرت حوارا شاملا مع الدكتور فاروق منير مدير عام المشروع الذى تحدث - وبكل صدق - عن الاخطار الحقيقية لهذا المرض وكيفية مواجهته .. وأجاب عن كل التساؤلات التى تدور فى أذهان الكثيرين عن هذا الخطر القادم .

يقول الدكتور «فاروق مصطفى» مدير عام المشروع القومى لمكافحة الجفاف والمسئول الاول عن حماية أطفالنا من خطر الجفاف .

حجم المشكلة .. مذهل !

ان مرض الاسهال من الامراض التى لا يمكن أن يستهان بها ، لان هذا المرض يتسبب فى وفاة أكثر من ١٥٠ ألف طفل سنويا وهذا يمثل كارثة تهدد حياة أطفالنا ، بعد أن أكدت الابحاث الاكلينيكية أن ٥٠٪ من جميع حالات الوفاة كانت تصيب الاطفال تحت العمر المدرسى ، وثبت أن من أكثر الاعمار إستعدادا لحالة الجفاف والاصابة بالمرض لمن هم أقل من عامين ، هذا التشخيص السريع لواقع المشكلة وحجمها فى مصر ، كانت السبيل لاعتبارها من أولويات الاهتمامات العامة للدولة فى الحقل الصحى وإستراتيجيات وزارة الصحة بل وفى جميع الميادين والمجالات الاخرى ، وإن كان هذا يحدث فى العالم بصفة عامة ، فهو بصورة أكثر تركيزا ، وأكثر إهتماما فى مصر بعد المعدلات المخيفة لحالات الوفاة بسبب الاسهال .

ويضيف الدكتور «فاروق مصطفى منير» :

من هذا المنطلق ، كان التفكير فى وضع ضوابط صحية وحلول عاجلة وكانت بداية المشروع القومى عام ١٩٨٣ لخفض معدلات الوفيات بين الاطفال بسبب الاسهال ، ونشر



المصدر : الأمـــة

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعداد القوى البشرية للتعامل إكلينيكيا مع هذا الخطر

الدوريات العلمية تؤكد

مصر رائدة فى فروع مكافحة الاسهال لكن !

٢ بليون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عام ١٩٨٤



المصدر : الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧

اوقفنا الاستيراد !

هل يتم تصنيع المحلول فى مصر أم يتم استيراده من الخارج ؟

يجيب مدير عام المشروع الانتاج المحلى كان من اهم ما يمكن عندنا ، كان لابد ان ننتج المحلول محليا وهذه اولويات كما ذكرنا ، لدرجة اننى عملت زيادة فى خطوط انتاج مسحوق معالجة الجفاف بالاتفاق مع اليونيسيف ليصبح حجم الطاقة الانتاجية ٢٠ مليون لتر سنويا وقد تم وقف استيراد المسحوق اعتبارا من عام ١٩٨٤ فقد كان اجمالى انتاج واستيراد المسحوق عام ١٩٨٧ الكمية ٢١ الف لتر ..

وكانت نسب التطور فى الانتاج والاستيراد على النحو التالى اذ فى عام ١٩٨١ كان ٤ الاف و ٥٠٠ لتر ، وفى عام ١٩٨٤ كان ٦ الاف و٣٥ لتر وعام ١٩٨٥ كان ٨ الاف و ٦٠٠ لتر بينما هبط المعدل عام ١٩٨٦ الى ٦ الاف و ٤٠٠ لتر .

وقد استنبطنا حبوب لعلاج الجفاف وقمنا بتسجيله بشركة النصر للادوية اعتبارا من يناير عام ١٩٨٥ لعلاج الحالات الحرجة فى المستشفيات وعملنا على تدعيم تكلفة المسحوق لتثبيت سعره للجمهور منذ بدء انتاجه عام ١٩٨٣ فهو لم يتغير .

ويضيف الدكتور فاروق مصطفى منير بقوله :

انه قد ذكر فى البرامج والمجلات والدوريات العالمية ان مصر رائدة فى مشروع مكافحة الاسهال على المستوى الدولى والعربى ، وانا أعتبر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة هو الرائد الاول فى هذا المجال لانه وراء نجاح المشروع ، وان كنا نسعى الى تحقيق مزيد من النجاح فى تضافر [illegible] يمكن تحقيقه وتضافر [illegible] من جميع المستويات السياسية الشعبية والتنفيذية ووضع استراتيجية دائمة تؤكد الاستمرارية ، وعمل اجراءات وتدابير وقائية للقضاء على المرض نهائيا من خلال خطة تسويق خلاقه على المستوى القومى والعالمى ومن خلال تحقيق تغطية شاملة بأساليب علمية مبتكرة ومتطورة ومستحدثة لنقى الطفل من خطر اسمه الاسهال والجفاف :

الصعيد السياسى كان هناك دعما لهذا المشروع . .

اولويات .. فى الخطة !

★ ويقول مدير عام المشروع والمسئول الاول عن اطفالنا وحمايتهم من هذا الخطر ! ان بالطبع هناك اولويات في اطار خطة اى مشروع ، فكانت الركيزة الاولى والهامة هى كيفية توفير محلول معالجة الجفاف (ORS) فى الصيدليات والمستشفيات وغيرها من المؤسسات العلاجية المختلفة فكان حرصنا على الوعى الصحى من خلال هذا المشروع القومى الذى تضافرت فيه جهود الاجهزة الحكومية من تنفيذية وشعبية وحتى على تدعيم الانتاج المحلى من هذا المحلول بمواصفات عالمية ، دون ان نفكر فى الاعتماد على جهات اخرى لاستيراده والوقوع فى (مطبات) الاستيراد !

ألا ترى معى أن قيام الام باعطاء المحلول للطفل دون استشارة الطبيب واشرافه فيه خطورة ؟!

★ اجاب الدكتور فاروق مصطفى منير

لا اعتقد ان فيه خطورة بالمعنى الدقيق للكلمة ، صحيح مطلوب اشراف الطبيب واستشارته الا ان المشروع من خلال جرعات التوعية المركزة والتدريب المستمر من خلال اعطاء المعرفة ومحاولة لتغيير المفاهيم الصحية ، علاوة على التدريب والتمريض حتى ان اطباء الاطفال حرصنا على ان يتم اعدادهم اكلينيكيا من خلال دورات ومؤتمرات وقد تم طرح هذا الموضوع بالذات وقد امتنعوا تماماً بذلك وان محلول الجفاف هام وله تأثير فى معالجة الاطفال ..

هل هناك معدلات متفاوتة للاصابة بالجفاف من منطقة الى اخرى وهل للبيئة تأثير فى هذا ؟!

اكد مدير عام المشروع ان للبيئة تأثير مباشر وفعال فى معدلات الاصابة بالجفاف ، فالدراسات اكدت ايضا ان نسبة وفيات الاطفال فى بعض المناطق اكثر من غيرها فى مناطق وبيئات مختلفة ، وهذا يرجع الى عوامل كثيرة ، ومؤثرات مختلفة منها مصادر المياه ، واستخدام مياه الشرب ومدى نقائها ، النظافة وهى هامة وخطيرة من اسباب هذه الاصابة بالجفاف ، البعد نسبياً عن الرعاية الصحية ، فتجد مناطق على هامش هذه الخدمات ، ايضا تجد نسبة الامية ومعدلات التعليم وقلة التوعية ، هذه المناطق نسبتها من التحضر والمدنية ، ولذا ركز المشروع اهتمامه



المصدر : الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧

سلوكيات .. الاتصال !

★ ★ هذا يجعلنا نتساءل عن كيفية هذه التغطية ؟!

★ يقول الدكتور فاروق مصطفى منير

تعرف ان هناك ثورة فى وسائل الاتصال التى اصبحت تمثل ركيزة اساسية فى اى توعية من خلال تغيير اتجاهات الرأى العام والتأثير فى سلوكياته ، فكانت وسائل الاتصال الحديث تدخل فى اهداف هذا المشروع وخطته وفى تشكيل المشروع ذاته ..

وكانت هذه التغطية التى نقصدها ، اننا قمنا باعداد القوى البشرية المتعاملة مع المرض من تدريب الاطباء والممرضات والصيادلة على احدث الوسائل العلمية والاجهزة التكنولوجية ، وقمنا بتدريب الاخصائيين الاجتماعيين ومدرسات الاطفال والصحة العامة بالمؤسسات العلاجية وحرصنا على اعداد الامهات وتدريبهن على معرفة علامات الجفاف واعراضه الاولية وكيفية تحضير المحلول واعطائه ..

ماذا عن وسائل الاعلام الاخرى ؟!

يقول سيادته ان المشروع القومى لمكافحة الاسهال قام باعداد وانتاج افلام توعية قصيرة منذ انشاء المشروع عام ١٩٨٣ ، فى صورة اعلانات تم اعدادها بمفاهيم علمية مدروسة حيث تم التركيز على اسس علاج الاسهال والجفاف من اعراضه واخطاره وكيفية أعطاء المحلول واستخدامه وطرق الوقاية من الاسهال .. ايضا ركزنا على اهمية الرضاعة الطبيعية للام ، والتغذية الصحية السليمة ، واهمية النظافة ، والتطعيم ضد الحصبة وايضا اغذية الفطام وهى من المواضيع الهامة فى مجال الوقاية من هذا المرض .

واضاف الدكتور فاروق مصطفى منير وفى مجال الصحافة كان التركيز على بعض المجلات والصحف اليومية باعتبار ان الصحافة تلعب دور هام فى مجال التوعية ، وايضا اعداد برامج اذاعية مزودة بمواضيع للتوعية لمكافحة امراض الاسهال .. عدا استخدام الاعلان الاذاعى بشكل درامى .

ماذا عن عدد العاملين بالمشروع ؟

لا استطيع أن اقول لك ان هناك عدد رقمى للعاملين بالمشروع الذى يدعم من وزارة الصحة ووكالة التنمية الدولية ، لانه ببساطة جميع العاملين فى الحقل الصحى اليوم ، هم داخل هذا المشروع ، حتى المواطنين انفسهم اصبحوا طرفاً اساسياً يعمل معنا فى هذا المشروع ..

النظافة .. والمشاركة !

ما هو المطلوب للارتقاء بمستوى الاداء الصحى السليم ؟

يقول الدكتور فاروق : اهم شىء الاهتمام بالنظافة بصفة عامة لان السبب الاول لمرض الاسهال هو عامل عدم النظافة من تلوث الطعام ، وتلوث مياه الشرب فهناك بحث من الابحاث قيل فيه أنه بمجرد غسل الايدى وغسل الام لصدرها وثديها قبل الرضاعة ، وتنظيف الاشياء التى يستخدمها الطفل يخفض نسبة الاصابة من هذا المرض بنسبة ٨٠٪ ، الشىء الاخر المطلوب هو المشاركة الجماهيرية نريد من المدرس ان ينشر الوعى بين تلاميذه وهكذا فالمشاركة ليست مقصورة على العاملين بالخدمات الصحية فقط وانما تنبع نفسها من كل المواطنين خاصة واننا نعيش منعطفاً جديداً فى الحياة المدنية بعد ارتفاع نسبة التعليم فى الريف وانتشار الوعى بكل صوره بين جميع فئات المجتمع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٨٧

أطفال الكمبيوتر أم أطفال الباطاريا

ونحن نحتفل بأعياد الطفولة

إيناس فضيلة

طفل المفتاح في حاجة لاقتحام عواطفه حتى ولو بالكمبيوتر

رئيس تحرير مجلة ميكي

الكمبيوتر لا يغني عن الثقافة والكتاب

على الرافعي
[illegible]
مبرمجات الكمبيوتر

لا نقصد الكسب المادي بقدر حرصنا على تقديم نماذج علمية للأطفال



المصدر : الجميلة

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقول الاستاذة عفت ناصر رئيسة تحرير مجلة ميكى : الطفل هو الطفل فى كل زمان ومكان فهو يتاثر بما حوله من الطبيعة والبيئة الموجودة بها : والكمبيوتر ماهو الاشىء جديد ايضا من تاثير البيئة المحيطة به ! فالطفل قبل الكمبيوتر هو مثلما كان قبل ظهور الطباعة وظهور التليفزيون ومن المؤكد انه بعد عشرين عاما سيجد الطفل الكمبيوتر عنده مثل المجلة : وكل شىء كان جديدا يصبح الان شىء عادى !

ونضيف بقولها : انالا اعتقد ان الكمبيوتر شىء ضار لانه بيمرن عقل الانسان وانا لست من انصار القائلين ان الكمبيوتر بيعطل العقل على الرغم من ان حملات الدعاية من اجهزة الكمبيوتر . فهى بلا شك لصالح هذه الشركات التى تستورد او تبيع هذه السلعة وان كنا نطالب بضوابط لاستيراد كل ماهو مفيد وللمتخصصين !

وتنفى السيدة عفت ناصر من ان الكمبيوتر يغنى عن الثقافة والكتب ، وتقول ان طفل القرية لايعرف الكتاب الى الان

تحقيق : ولاء عاشور
آمال يوسف ـ ايناس ابراهيم

ولايقدر على شرائه فمابالك بالكمبيوتر واتمنى ان يدخل القرية التطور وان يحقق الاطفال فى كل مكان طموحاتهم

■ تقول السيدة فضيلة توفيق ـ ابلة فضيلة ـ صاحب اشهر برنامج للاطفال.

ان الكمبيوتر سيؤدى بلا شك الى توقف عقلية الطفل مما يجعله غير قادر على الابداع والابتكار ، ولكن وجدت ان رأى العلماء مخالف اذ ان الكمبيوتر سيكون كل شىء فى المستقبل ، فسيدخل حياتنا من جميع النواحى لذا يجب ان يتعود الطفل من الان كيف يتعامل مع الكمبيوتر لكى يستطيع ان يعيش فى

فى المستقبل الاتى وعن حديث لسيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ـ انشاوا اولادكم غير نشاتكم لانهم يخلقون لزمان غير زمانكم ـ .

وتؤكد السيدة فضيلة توفيق :

ان الطفل اليوم اكثر ذكاء ، واكثر معرفة ، واكثر استقلالية عن طفل الامس ، بالرغم من طفل اليوم يفتقد الشعور بالحنان والشعور بالاسرة وارتباطها . فطفل اليوم نسميه ـ بطفل المفتاح ـ لان الام والاب يعطون اطفالهم مفتاح الشقة وهم معذورون فى ذلك لانهم يخرجون للعمل يوميا .. ويرجع الطفل الى المنزل ويفتح الباب ويدخل ولايجد ابا يحاسبه على التاخير ولايجد أم تقول له سائلة اين كنت ؟: مذ لزمان وبالرغم من ذلك فالاسرة الان والحمد لله تحد من استقلالية الطفل المصرى عن الطفل فى معظم بلاد العالم الذى يتحرر من اهله تماما ويستقل بحياته عند سن الرابعة عشر ، اما طفل الامس فهو اكثر طاعة عن طفل اليوم ويتمتع بالحنان والامومة عن طفل اليوم .

وماذا عن شركات الكمبيوتر التى تقوم بتسويق منتجاتها دعائيا .

■ وفى لقاء مع على الرافعى مدير احدى شركات الكمبيوتر .

ان هناك تقرير لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ـ اليونسكو ـ ان العالم به ٩٠٠ مليون امى فى الوقت



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧

الحاضر منهم ٦٦٦ مليون في اسيـا ، و ١٦٢ في افريقيا ، و٤٤ مليونفي في دول امريكا اللاتينية و ١٧ مليون في انحاء متفرقة من دول العالم ... والتقرير الذى صدر بمناسبة مرور ٢٠ عام اكد ان الامية تمثل ٩٨ في المائة ممن لايعرفون القراءة والكتابة منهم ٦٠ في المائة من النساء الذين لديهم اطفال تحتاج لقدرات معنية في التربيـــة والوعى . والكمبيوتر في رايى هـــام جدا واساس في حياة كل طفـــل فهو يقدم له المعلومة وايضا بـــرامج الالعاب والتسلية وتقوم الشركة بتقديم برامج كمبيوتر لتلبية الاحتياجـــات التعليمية لطلاب المدارس حيث صممت على اسس علمية لأستمتاع الاطفـــال

وتعتبر الالعاب اخد تطبيقات الكمبيوتر الشخصي الاكثر شيوعا

■ واكد على الرافعى بقوله :

ان شركات الكمبيوتر ليس يهمهـــ الكسب المادي بقدر الحرص علىتقديم نماذج علمية لتربية النشأ تربية صحية وعلى اسس علمية لكىيكونوا شخصية نافعة للمجتمع ..

ما راى علماء النفس في هـــذه الظاهرة ؟

■ يقول الدكتور يسرىعبدالمحسن استاذ الطب النفسى والاعصابجامعة القاهرة .

ان الكمبيوتر هو لغة العصر وهـــو الذى يجد لمن الانسان آلة تستطيـــع ان تفكر وتتحرك في كل اتجاه دون اى تدخل عاطفي او تحيز وجدانى ولابد منالتسليم بان هذا العملاقالذى سوف يحل محل العقل البشرى تدريجيا هـــو فرض من فروض التطوير والتكنولوجيـــ

ان تعامل الطفل مع الكمبيوتـــر يجب ان يبدا فورا وفي سن مبكـــر خصوصا في منطقتنا العربية لاناسلوب ومنهج التفكير والتعامل سوف يتغيـــر تدريجيا بتدخل الكمبيوتر في حياةالبشر

ان من ايجـــابيات الكمبيـــوتر انه يساعد على تنظيم التفكير وتحديد الاولويات واتساعافق الطفل فيالمعرفة والعـــلم وتدريبـــه على اســـتخراج واستدعاء البيانات العلمية بحسابـــات دقيقة وكذلك تدريبه على تخـــزين والاحتفاظ بالمعلومات وعدم الاستهـــانة بكل دقيقة

ايضا نجد ان الكمبيوتر يساعد على الابتكار لانه يخلق للانسان فروضـــا واحتمالات ، فالطفل يحاول استغلالكل الاحتمالات في انه يعطى اراء جديدة اى انه ينتج اراء جديدة للفكر .

والطفل المصرى في الوقت الحالى غير مستعد باعتبار ان مناهج وطرق التعليم واسلوب اعطاء المعلومة للطفل غير متماشية مع نظام الكمبيوتر الذى يعتمد على البحث الذاتى والاعتمـــاد على النفس في جمع المعلومـــــات وبرمجتها في الكمبيوتر

وعن عيوب تربية الاطفال من خلال الكمبيوتر يقول الدكتور يسرىعبدالمحسن

اذا سىء استخدامه بحيث انهيشغل وقت الطفل كلـه ويبعده عن التواصـــل الاجتماعى والاسرىوالعاطفى والتواصل مع اقربائه واصدقائه وكذلك مجـــالات التامل والخلق والابداع بينه وبيننفسه بعد الكمبيوتر كما يخشى على طفـــل الكمبيوتر انه يفقده حاسة التـــامل الجمالى وتنمية عواطفه وتحركهـــا والاحساس بالغير ايضا مطلوب تدريبه على حب الاخرين والتضحية مناجلهم



المصدر : الرأى العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧

ثقافة الطفل المصري

القاهرة – بدأ وضع اللمسات الاخيرة من المرحلة الاولى لاول مشروع من نوعه للطفل المصري وهو حديقة ثقافية تضم كل ما يهم الطفل وتبلغ مساحتها حوالي عشرة آلاف متر مربع في منطقة الحوض المرصود في حي السيدة زينب.

المشروع يضم عددا من الحدائق المتداخلة ليستفيد منها الاطفال من مختلف السنوات وتضم مسرحا مكشوفا وأكبر مسرح مغطى للطفل ومتحفا ومكتبة لها مواصفات جمالية تراثية يتعلم من خلالها الطفل الفنون التشكيلية وفن العمارة الاسلامية بالاضافة الى حديقة للنباتات والزهور يشارك الطفل في زراعتها وورشا لمختلف الانشطة وأماكن لممارسة الرياضة ومحال لبيع الكتب واللعب وأماكن ترفيهية وكافتيريا ودور حضانة.

وكان العمل قد بدأ في هذا المشروع منذ حوالي خمس سنوات ثم توقف لفترة وهو ينقسم الى ثلاث مراحل تضم المرحلة الاولى مكتبة ودور حضانة وحديقة ومسرحا مكشوفا ومسجدا صغيرا وكافتيريا.



هيئة الاستعلامات تحتفل بأعياد الطفولة

كتب ـ السيد النجار :

أعدت الهيئة العامة للاستعلامات برنامجا شاملا للاحتفال بأعياد الطفولة والتى تقام على مستوى الجمهورية فى مراكز الاعلام المنتشرة بالمحافظات . يتضمن البرنامج افتتاح عدد من المشروعات الجديدة لخدمة الطفل المصرى واقامة مهرجانات فنية واعلامية وتنظيم ندوات علمية .

صرح بهذا الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات . وقال ان خطة الهيئة تهدف الى تكثيف الانشطة الثقافية والخدمة الاعلامية الموجهة لاثراء عقلية الطفل المصرى . وتتضمن خطة احتفالات الطفولة بالهيئة تنظيم دورة فى مركز النيل عن واقع الطفل المصرى الراهن واحتياجاته واصدار ٧ سلاسل جديدة من المجلات التى تصدرها الهيئة للأطفال . وافتتاح المكتبة الفيلمية العالمية . وقال الدكتور البلتاجى ان الهيئة تبحث ايضا فكرة بيع انتاج الهيئة من كتب الاطفال والتى صدر منها حتى الان ٧٠ عددا فى سلسلة مصر ام الدنيا وتبسيط اعمال الكبار والعلم فى حياتنا وسلسلة طوف وشوف . وان يتم بيع هذه المطبوعات بسعر التكلفة للاطفال فى منافذ التوزيع .

مسيرة للأطفال فى عيدهم بادارة الزيتون التعليمية

فى إطار الاحتفالات باعياد الطفولة نظمت ادارة الزيتون التعليمية مسيرة للاطفال تضم ٥٠٠ طفل وطفلة من تلاميذ التعليم الاساسى من مدرسة القبة الثانوية العسكرية الى حديقة ابن سندر قام الاطفال بتقديم بعض العروض الفنية والثقافية وعروض استعراضية احتفالا بهذه المناسبة . اشرف على المسيرة محمود عبدالحميد البيجرمى مدير عام الزيتون التعليمية وحضر الاحتفال قيادات من المجلس المحلى ورجال التعليم .



العالم الخطير

فى نهاية الشهر الماضى .. فى الوقت الذى تستعد فيه مصرنا الحبيبة للاحتفال بأعياد الطفولة .. ناقشت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. رسالة ماجستير خاصة بالطفل ..

نعم .. استطاع الطفل ان يفرض وجوده فى كل مكان .. حتى فى تلك الكلية ذات المستوى الفكرى غير العادى .. بالنسبة لعالمه الكبار .. فما بالك بالطفل الذى لاحول له ولا قوة ..

الرسالة عبارة عن دراسة .. قام بها اسماعيل عبدالفتاح عبدالكافى .. المحرر بالهيئة العامة للاستعلامات .. وعضو المكتب الصحفى للدكتور رئيس مجلس الوزراء .. تتناول التنشئة السياسية للطفل .. وقد اعدها للحصول على درجة الماجستير .. التى حصل عليها فعلا بدرجة الامتياز .

وقد تكونت لجنة المناقشة لتلك الرسالة من .. الاستاذ الدكتور محمود خيرى عيسى العميد السابق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور ممدوح البلتاجى .. رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ..! والدكتور فاروق يوسف احمد استاذ علم الاجتماع السياسى بجامعة القاهرة .. والمشرف على الرسالة ..

تناولت الدراسة .. اسس ومبادىء فأدوات التنشئة السياسية .. والدور الحيوى للكتاب الموجه للاطفال فى هذه العملية .. ودراسة رسائل وانماط التنشئة السياسية لنقل القيم السياسية .. وتوضيح مدى اهتمام الدولة لبحث مجموعة من القيم السياسية اجراء مسح موضوعى للقيم السياسية السائدة .. والمرغوبة داخل المجتمع المصرى .. والقاء الاضواء على بعض جوانب التنشئة السياسية فى العالم العربى وفى مصر ..

هذا التلخيص للدراسة المذكورة .. مأخوذ من كلام صاحبها الاخ اسماعيل عبدالفتاح عبدالكافى .. والحقيقة اننى لم احط به فهما .. لاننى مازلت رافضة .. للكثير من الممارسات اليومية .. التى يخلعون عليها .. عباءة التسييس بمناسبة وغير مناسبة ..

ورغم احترامى الكامل لكل دراسة جادة .. وكل بحث علمى .. فإننى من اعماق قلبى .. اود للطفولة ان تحتفظ ببراءتها وطهارتها .. وتبتعد عن صراعات ومنازعات السياسة .. والنفاق والتسلقات .. والتشكل والتلون والقفز فوق الحواجز ..

معذرة ايها الابن العزيز .. فالحقيقة انك شاب مجد .. قدمت عن طريق الهيئة العامة للاستعلامات العديد من الكتب .. اخرها تلخيص لكتاب الزميل الكبير انيس منصور .. حول العالم فى ٢٠٠ يوم .. لاهتمام الدكتور البلتاجى بكتب الاطفال بصفة خاصة .. وبالانتاج المعرفى بصفة عامة ..

اقول معذرة .. لاننى تقدمت منذ سنوات طويلة .. لاشارك فى النشاط السياسى .. فكفرت به .. لاننى بذلت المستحيل لاتذرع بالصبر والامل .. فلم اجد الا الظلمة تزداد يوماً بعد يوم .. باختصار .. المسألة كلها نفاق فى نفاق .. وبحث عن المغانم والاسلاب .. والوصول الى مراكز القيادة .. و .. و .. وكفى الله القانعين شر القتال السياسى .

استحلفكم بالله ايها المسئولون .. ان تبتعدوا بالاطفال عن لغة السياسة .. بثوا فيهم القيم الدينية والانسانية .. والقومية ايضا بعيداً عن سلوكيات .. هيئة التحرير والاتحاد الاشتراكى والاحزاب بكل الوانها ومسمياتها ..

صدقونى اننا جميعاً فى حاجة الى تلك القيم .. وفى حاجة لنعرف موقع اقدامنا فوق ارضنا .. وفى عالمنا .. وفى الكون الشاسع الذى نحن بعض من ذراته .. فاذا بدأ اطفالنا يكتسبون تلك المعرفة منذ نعومة اظفارهم .. ضمنا لهم باذن الله مستقبلا زاهراً .. وللوطن العربى كله رفعة وشأناً .

احموا اطفالنا من السياسة والسياسيين .. وفقنا الله الى سواء السبيل .

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧

د. عثمان فراج يتحدث عن حاضر الطفل العربي ومستقبله

الطفل العربي في وضع الخطر عليه!

□ ناديه خليفه

٧٠٪ يعانون من فقر الدم و ٦ر٣٪ من التخلف العقلى !
١٠٠ من كل ١٠٠٠ طفل يموتون بسبب الرضاعة الصناعية !

شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماماً بالغاً بقضايا الطفولة .. في مجالات الرعاية الصحية والثقافية ..

عقدت الندوات والمؤتمرات وصدرت التوصيات ... ووجهت الدعوة لحماية الطفولة وبراءتها ..

ولكن حتى تتحول هذه الدعوة إلى واقع .. امامنا طريق طويل من التحديات ، علينا ان نقطعه .. فالمنظمات الدولية المعنية بقضايا الطفولة .. تصدر في كل عام نشرات خاصة تشير إلى خطورة حالة اطفال العالم وخاصة في الدول النامية ..

وذهبت للقاء الدكتور عثمان فراج استاذ علم النفس بالجامعة الامريكية وصاحب العديد من الابحاث والدراسات حول الطفل العربي حاضره ومستقبله ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧

● وسألته : واقع الطفل العربى بصفة عامة وفى مصر خاصة .. كيف تقيمه ؟

ـ يقول : رغم ما شهدته السنوات القليلة الماضية من اهتمام بالغ بقضايا الطفولة .. إلا أن المنظمات الدولية المعنية بهذه القضايا تصدر نشرات خاصة تشير إلى خطورة حالة الطفل فى وطننا العربى .. فالطفل العربى فى وضع لا يحسد عليه .. والأرقام مذهلة ومخيفة .

● خمسون ألف طفل يموتون سنوياً ونصف مليون سواهم يقعدهم الشلل !!

● أكثر من مائة طفل فى كل ألف طفل يموتون بسبب الرضاعة الصناعية !!

● يعانى ملايين الأطفال من سوء التغذية .. والكساح .. ولين العظام !!

● بسبب سوء التغذية يعانى ٣,٦٪ من أطفالنا من التخلف العقلى !! وهذه النسبة تنطبق فقط على أطفال المدارس .. فالمتخلفون عقلياً لا يدخلون مدارس !!

● ٧٠٪ من أطفالنا يعانون من فقر الدم !!

ـ ويضيف د . فراج : ومصر على وجه التحديد لها نصيب كبير فى هذه المشاكل .. مثلاً يتزايد تعداد السكان فيها بنسبة مع الأسف أعلى بكثير من معدلات النمو الاقتصادى مما يؤدى إلى ضغوط غير محتملة على المدارس والخدمات العامة .

● وسألته : فى كل عام تفتتح العديد من المدارس ويزداد عدد التلاميذ .. ومع ذلك تتقدم الامية بخطى واسعة .. لماذا ؟

ـ صحيح أن هناك إنجازات فى مجال التعليم ولكنها إنجازات من الناحية الكمية فقط .. تقول الإحصاءات إن لدينا ستة عشر ألف مدرسة .. ولكن هناك ستة آلاف وثمانين ألف مدرسة ليس لها أبنية ويستخدمون مدارس أخرى .. ثم جاء نظام الثلاث فترات .. كيف يستوعب الطفل المناهج الدراسية خلال ثلاث أو أربع ساعات يومياً ؟ .. كيف يستطيع المدرس أن يناقش هذا الكم الهائل من التلاميذ الذى يصل عددهم إلى خمسين وستين تلميذاً فى الفصل ؟ .. وهناك سبب هام جداً من أسباب انهيار التعليم .. مائة وسبعون ألفاً تخرجوا فى الثانوية العامة .. من منهم دخل مجال التعليم .. من لم تقبله أية كلية أخرى !! من أين تأتى له القدرة على العطاء إذا كانت إمكاناته محدودة ، حتى إذا كانت لديه إمكانات .. كيف يُدرس فى ظل هذه الظروف .. مرتب ضعيف .. عدد هائل من التلاميذ .. مهنة فرضها عليه مكتب التنسيق ؟

كل هذا لن يؤدى إلا إلى تدهور العملية التعليمية .. وتقدم الأمية بخطى واسعة .. فى حين أن العالم قد تخطى هذه المرحلة منذ زمن بعيد .. ويتجه إلى محو أمية الكمبيوتر ..

وحتى الدول العربية بدأت تنشط فى هذا المجال .. ففى دولة الإمارات العربية تقوم الدولة بعمل معسكر ليس للأطفال وطلبة المدارس ـ فقط ـ بل لكل الشعب لمحو أمية الكمبيوتر ..

● د . فراج : يشير تقرير « وضع الأطفال العالمى » إلى ان حل مشاكل الطفولة يمكن تحقيقه بكلفة ضئيلة وفى وقت قصير ... رغم اى ركود اقتصادى .. كيف ؟

ـ المال مهم .. ولكن ثمة حاجة أكبر إلى تعبئة الموارد البشرية والتنظيمات والمراكز الحالية لخدمة هذه القضية .. صحيح أن حل مشاكل الطفل مسئولية الدولة .. ولكن أيضاً مسئوليتنا كأفراد ومؤسسات ووسائل إعلام .. ففى دراسة عن القدوة لأطفالنا فى مختلف المجالات ذكر فيها أن أكثر ما يثير الانتباه .. أن يختار الأطفال لاعبى الملاكمة كقدوة لهم قبل كثير من الزعماء الوطنيين والمفكرين .. هذا الاختيار لا دخل له بالأزمات الاقتصادية .. ولكنه اختيار مرتبط بثقافة الطفل وبوعينا لما يتسرب إلى عقله .

● اقول : تشير الإحصاءات إلى ان الطفل يجلس مشدوداً ويمضى ساعات طويلة امام شاشة التليفزيون ، فهو يقضى ثلاثة عشر الف ساعة فى مراحل التعليم المختلفة .. بينما يقضى ستة عشر الف ساعة امام التليفزيون .. هذا التعلق الغريب بهذا الجهاز .. جعل اى مشهد او حوار يظل عالقاً فى ذهن الطفل .. فهل يقدم التليفزيون ما يساعد على بناء شخصية الطفل وخلق نوعية جديدة من الاجيال .. نوعية جادة وصادقة تتحمل عبء المرحلة القادمة ؟

ـ يقول : بكل أسف لا .. عندما نحلل ما يراه الطفل نجد أنه يشاهد أنماطاً سيئة تغرس بداخله قيماً تقلب من خلالها الأوضاع .. بمعنى .. صحيح أن المسلسلات والأفلام ـ وهى أكثر ما يحرص الطفل على مشاهدتها ـ تعرض مشاكل المجتمع .. ولكن المسلسل مثلاً لنقول إنه ثلاثون حلقة .. نجد تسعة



وعشرين حلقة مليئة بالشر ومشاهد العنف والنكد والسلبية .. ودائماً ينتصر الشر فيما عدا الربع ساعة الأخيرة من آخر حلقة .. نجد السلام والحب والخير عم على الجميع .. عظيم .. ولكن بعد إيه .. بعد أن تشرّب الطفل الحقد والانتهازية وموت الضمير واللامبالاة .. والنزعة الفردية .. والسؤال الذى يطرح نفسه .. إذا كانت هذه الأنماط موجودة فى مجتمعنا .. فهل لا يوجد غيرها ؟!

إن اعتياد الأطفال تكرار مشاهدة هذه المواقف واعتبارها شيئاً مألوفاً .. يتحول مع الوقت إلى أسلوب فى مواجهة الحياة ..

ــ ويتابع الدكتور فراج .. ومقابل هذا لابد أن يكون هناك توازن أمام هذه الكمية الهائلة من القيم السيئة .. لابد من غرس القيم وتقديم القدوة الحسنة من خلال هذه المسلسلات والأفلام .. وخاصة أن الطفل يتابع مثل هذه النوعية أكثر من متابعته لما يقدم له .. وخاصة أن معظم ما يقدم للطفل من خلال برامجه الخاصة .. دون المستوى !!

فمهمة هذه البرامج ليس تلقين الطفل المعلومات وإلقاء المواعظ من خلال نصائح جامدة .. ولكن ضرورة اكسابه السلوك والقدوة وبناء الشخصية ومساعدته على تحمل أعباء الحياة وتحديد أهدافه فيها .. وهذا ما يفتقد إليه معظم ما تقدمه الشاشة الصغيرة للطفل .

ــ ويضيف د . فراج .. أنا لا ألقى اللوم كله على التليفزيون ، فهناك عوامل كثيرة وأساسية منها الظروف الاقتصادية .. الصراعات داخل الأسرة .. التفرقة فى المعاملة بين الولد والبنت .. الظلم الواقع علينا باعتبارنا دولا نامية من القوى الخارجية .. اللاجئون وهم يأكلون جثث الموتى .. بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية .. نصب .. سرقة .. اغتصاب .. أم تقتل ابنها .. زوجة تقتل زوجها .. مخدرات .. كل هذا يؤثر على شخصية الطفل ، فالتليفزيون ليس السبب الوحيد .. ولكنه له دور خطير فى تكوين شخصية الطفل ..

● د . فراج .. اثبتت الدراسات ان هناك نقصاً بالغاً فى كل مجالات ثقافة الطفل .. والسؤال المطروح .. كيف تضع ثقافة الطفل قدمها على بداية الطريق ؟

ــ يقول : نقطة البداية الصحيحة والحقيقية هى التخطيط .. فالمشكلة الحقيقية أن برامج تنشئة الطفل برامج « قطاعية » .. بمعنى أن وزارة الصحة تخطط بمعزل عن وزارة التعليم .. ووزارة الشئون تخطط بعيداً عنها ، والإعلام فى واد لوحده ... لهذا نحن فى أشد الحاجة إلى تخطيط يقوم به جهاز قدير .. وأنا أعقد آمالاً عظيمة على المجلس العربى للطفولة والتنمية فى أن يقوم برعاية متكاملة من مختلف النواحى ..

●● صحيح أن السنوات الأخيرة شهدت اهتماماً جاداً بالطفل العربى .. وفتحت له مجالات الرعاية الصحية والثقافية .. ولكن إلى أى مدى .. فمازالت الدراسات والأبحاث والإحصاءات تشير إلى تدهور أوضاع الطفل العربى .. هذا الطفل المثقل بالهموم والتخلف والمشاكل الاقتصادية والثقافية والصحية .. لا ينتظر منا عقد ندوات وإصدار توصيات وتوزيع نوايا طيبة .. ولكن ينتظر منا أن نوفر له المناخ الصحى كى ينمو عقلياً وجسدياً ونفسياً .. وهذا المطلب ليس ترفاً .. ولكنه ضرورة لا تحتمل أية مساومة أو تأجيل .. وربما يكون انعقاد المجلس العربى للطفولة والتنمية عودة لمرحلة جديدة تحمى براءة الطفولة وأحلامها ..



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

جلست الى طفل . وانتهزت الفرصة لكي اساله ماذا يقرا .

قال : لا احب ان اقرا تاريخ الطبرى .

قلت : ومن طلب منك ان تقرا ذلك .

قال : لم يطلب احد . ولكن هذا هو الكتاب الذى اجده فى مكتبة والدى .

واختلفت معه بعض الوقت . فانا ارى ان يقلب الانسان فى اى كتاب . خفيف حتى لايتهيب القراءة . وبعد ان يحاول ان يفهم ، فلا يستطيع ان يترك الكتاب الى مابعد .. سنة او سنتين . ولكن لابد ان يمد يده وان يقلب . فاذا قال انه لايحب الطبرى او لا يقوى على قراءته كان عنده سبب وجيه لذلك . فلا يوجد كتاب لايمكن قراءته . ولا يوجد كتاب مهما كان سخيفا او صعبا لاتستطيع ان تخرج منه بحكاية او بملاحظة واشرت اليه ان يقرا كتب الاطفال اى نوع من الكتب . اى نوع . يقرا مايبسطه . فالقراءة يجب ان تكون ممتعة سارة .. وان تكون عادة يومية . وبعد ذلك ضرورة حيوية . فالقراءة هى طعام العقل والقلب .. وسجل الحضارة ، كانت او سوف تكون ..

واذا فتح كتابا وقرا ولم يجد نفسه قادرا على الاستمرار فليغلق الكتاب وليقلب فى كتاب اخر .. ثم يعود الى الكتاب الاول .. فاذا لم يستطع ان يمضى فى الكتاب الثانى ، فليتجه الى كتاب ثالث - اى كتاب واى موضوع . المهم ان يكون منفتح الشهية . وان يروض نفسه حتى يجد مايعجبها من الكتب . اى نوع .

وبمرور الوقت سوف تكون الكتب من ضرورات الحياة . وسوف يختار مايهمه ومايعجبه ايضا .. ولايزال الانسان يتخصص ويضيق مجال اهتمامه حتى يعكف على قراءة الذى يفهمه اكثر ..

ولكن هناك نوعا من المثقفين يفضل ان يقرا الكتب التى تخصص فى موضوعاتها ، وفى نفس الوقت يوسع افقه بقراءة التاريخ والادب والفن والموسيقى - اى يكون انسانا متحضرا . ولن يتحقق له ذلك الحس الحضارى الا بالقراءة العامة ، ثم القراءة الخاصة ، ثم الهرب من التخصص الى التنوع وهو مستمتع دائما !

أنيس منصور



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٧

حقـــوق .. للطفـــل

اختلفنا فى مصر حول يوم الطفولة ..
كان الخلاف من حيث الشكل .. هل يكون اليوم بمناسبة هذا الزعيم أو ذاك ، وأخيرا اختير يوم ثالث بحيث يكون اليوم للطفل المصرى لا لتكريم أو تابين أى زعيم أو الانتقال بالايام من زعيم إلى زعيم .

وتميزت الاحتفالات بافتتاح مكتبات جديدة تقدم للطفل الغذاء الروحى الذى يحتاج اليه فى تكوين فكره وشخصيته

واستمرت المهرجانات والحفلات باعتبار انه لابد من الترفيه عن الصغار والكبار ايضا ليكون هذا طابعا مميزا لليوم .

★★★

ولكن ..

فى بعض الدول عندما يمرض الطفل يسبق سيارة الإسعاف موتوسيكل يقوده جندى مرور لإفساح الطريق لان الطفل لاينبغى ان يتالم ويجب ان يلقى رعاية خاصة منذ البداية .

وفى دول يشترط القانون منع تشغيل الاطفال بصفة عامة وفى دول اخرى يمنع عمل الاطفال فى مهن واعمال معينة وساعات محددة ..

وفى دولة كالسويد وصل الامر إلى حد منح الطفل الحق فى ان يشكو احد ابويه أو كليهما اذا اسيئت معاملته وضرب أو اهين .

★★★

وفى هذه الحالة يجب على الدولة ان تاخذ الطفل من ابويه ليقيم فى مكان آخر تحت الرعاية الكاملة حتى يقرر القضاء مصيره ويعاقب ابويه أو ياخذ عليهما التعهدات اللازمة لضمان سلامة واستقرار الصغير أو يحرم الابوين من الاستمرار فى تربية الطفل .

وتتولى ذلك الدولة باعتمادات حكومية أو على نفقة اسرته .

ولا يعطى هذا الحق للصغير وحده بل يمنح لاى مواطن اذا وجد صغيرا يعذبه أبواه .

وتعريف العذاب يحدده القانون وتفسره المحكمة على هواها أو حسب مقتضيات الاحوال ومستوى المعيشة فى السويد .

★★★

ولسنا نطالب بحقوق كاطفال السويد والولايات المتحدة وغرب أوروبا ولكننا نرى أن الطفل له أو يجب أن تكون له حقوق مثل المواطنين الكبار .

لابد من حمايته من برامج اذاعية تفسد ذوقه ، وبرامج تليفزيونية تجعله ينمو قبل الاوان ويتفتح عقله بحيث لايستمتع بالطفولة ويمنعه عمره فى الوقت ذاته من أن يتصرف كالكبار !

ولابد من زيادة عدد دور الحضانة بحيث تتسع لجميع الاطفال . فالأم أصبحت فى اغلب الاحوال تعمل وهى مضطرة لان تترك صغيرها فى رعاية امها أو ترغمها الظروف على ان تتعايش مع حماتها أو تعيش معها لتتولى الاهتمام بالصغير حتى تعود الام من عملها .

وبعض الامهات يفضلن الاستقالة من العمل والاكتفاء بدخل الزوج على الحياة مع الحماة !

ولابد من تخفيض الرسوم الجمركية على كل مايسر على المرأة العمل فى البيت بحيث تستطيع اداء هذا العمل بسهولة ويسر ، وكذلك تخفيض هذه الرسوم على كل مايخص الاطفال من ملبس ومأكل ومشرب والعاب ايضا وذلك فى الدول التى توجد بها رسوم جمركية عالية أو رسوم جمركية على الاطلاق .

ولابد من دعم لا للغذاء فحسب بل يتجه الدعم ايضا لكل مايحيط بالطفل ويخفف عن الام أعباءها بحيث تتفرغ لرعاية الطفل .

وبعد ..

فقد أردت الكتابة عن الطفل فاذا بى اتكلم عن حقوق الامهات والزوجات وكل النساء !



بقلم : محسن محمد



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٧

رسالة سلام من أطفال مصر إلى ريجان وجورباتشوف

* سيقوم اطفال العالم بالقاهرة وكذلك الاطفال المصريون بتوجيه رسالة سلام الى الرئيس الامريكى ريجان والزعيم السوفيتى جورباتشوف بمناسبة انعقاد لقاء القمة بينهما فى البيت الابيض الامريكى ٧ الشهر القادم .

يقول د . ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات ان السفير الامريكى بالقاهرة سيتسلم الرسالة خلال الاحتفال الكبير الذى تقيمه الهيئة بفندق المريديان الثلاثاء القادم بمناسبة اعياد الطفولة ليتولى ارسالها الى واشنطن حيث مقر الاجتماع . ويناشد الاطفال فى رسالتهم الزعيمين الكبيرين العمل على احلال السلام فى العالم محل الحروب والدمار وقد اشترك فى اعداد الرسالة كل اطفال العالم الذين يعيشون فى مصر مع الاطفال المصريين ..

ايضا يتضمن الاحتفال بالمريديان افتتاح اول معرض لاعمال اطفال اليابان عن مصر فى اطار برنامج هيئة الاستعلامات لتعريف اطفال العالم بمصر حضاريا وصناعيا .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٧



■ كان للسيدة قرينة السيد الرئيس الحق كل الحق فى جعل الرياضة شعارا للاطفال فى عيدهم واعتقد ان هذا كان واضحا من خلال العرض الذى قدمته البراعم والطلائع فى لعبة الجمباز سواء الفتيات منهم او الاولاد والسبب كما هو معروف مقدما هو اختفاء الرياضة وحصصها من جدول تلاميذ المرحلة الابتدائى وذلك إما لضيق (حوش) المدرسة او لان المدرسة بها ثلاث مدارس ولهذا لا يقدم اليوم الدراسى كما يجب . كل هذه الاسباب مجتمعة خرجت براعم ليسوا على اى مستوى رياضى معقول نستطيع ان نفخر به محليا او دوليا . لهذا كانت « الرياضة » فى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة فى اشد الاحتياج الى القاء الضوء عليها لكى تاخذ الرعاية المطلوبة ليتحقق شعار « العقل السليم فى الجسم السليم » ..!!

■ وبمناسبة اعياد الطفولة فقد تم الاتفاق بين محافظة القاهرة وفندق المريديان على تخصيص حفل فى الاسبوع مجانا لاطفال مدارس القاهرة ويتم إختيار اليوم والاطفال عن طريق محافظة القاهرة .

■ ومن اجمل الكلمات التى قيلت فى احتفالاتنا باعياد الطفولة هذه الكلمة التى قالتها طفلة من اصدقاء مكتبة ٦ اكتوبر ، قالت :

ان الطفولة بذرة غالية نسقيها حنان ، تكبر وتطرح ثمرة حب وعرفان . الطفولة مستقبل فى كل مكان نرعاها اليوم تعطينا بكره امان . الطفولة ارض خصبة فى كل البلدان نغرس فيها علم .. مثل عليا وإيمان تثمر فى المستقبل رجال امناء ... شجعان .

□ ونبعد قليلا عن نشاط المراة ونتابع ما يهم الاسرة فى جراحة الفم والاسنان من خلال لقاء د . عبد المنعم العطار استاذ جراحة الفم بجامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية . يقول د : عبد المنعم الذى شارك فى المؤتمر الدولى الثالث لجمعية جراحة الاسنان المصرية كاحد ابناء مصر فى المهجر ، ان اطفال معظم الولايات المتحدة الامريكية اصبحوا الان يتمتعون باسنان قوية خالية من اى تسوس ..!! والسبب هو ما طالب به اطباء الاسنان هناك من ضرورة اضافة املاح الفلوريد بنسبة جزء فى المليون إلى مياه الشرب ... فكان المفعول العظيم فى القضاء على التسوس ويضيف قائلا انه بقدر فرحة اطباء الاسنان فى امريكا بنجاح مطلبهم بقدر ما اصيبت المهنة ببعض الكساد ... !!

اما عن اخر اخبار جراحة الفم فيقول ان اى كسر فى الاسنان اصبح علاجه الان سهلا وغير معقد مثل الماضى لانهم اخترعوا مادة اسمها بوندنج وهى معجون يتم تكمله « السنة » فى الجزء المكسور فيها منه

ماجدة مهنا



لابد من مؤسسة من اجل صحة الطفل

تحقيق: مـــنى المـــلاخ

●● ونحن نحتفل بعيد الطفولة ، ونعلن أن العام القادم ١٩٨٨ سيكون عام صحة الطفل ، ماذا قدمنا لرعاية الطفل صحيا ؟ وماذا وفرت الدولة من رعاية له ؟ وكيف يرى الأطباء والعلماء صحة الطفل المصرى وسبل علاج ما تفتقده ؟.
هذه الأسئلة وغيرها حملناها إلى مجموعة من المتخصصين فى صحة الطفل المصرى لتكون هذه الآراء ●●



الدكتور عمر الشوربجي المدرس بقسم الدراسات الطبية بمعهد دراسات الطفولة يقول :

" إذا تحدثنا بصراحة وبالنظر للواقع المصرى الخاص نجد أن مشكلة صحة الطفل تبدأ قبل ولادته بكثير ، حتى قبل أن يكون جنينا فى بطن الأم ، بل عند الزواج ، فإذا تزوج شاب وفتاة مصريان فإن أمامهما مشكلتين : الأولى وهذا ثابت بالإحصاء والدراسة أن دخل الأسرة الجديدة البسيط يحتم عليهما عدم الإنجاب فى السنوات الأولى من الزواج ، فتلجأ الأم إلى استخدام وسائل منع الحمل ، وقد أثبتت الدراسات العلمية فى مصر والخارج الآثار الضارة لسوء استخدام ، أو كثرة استخدام هذه الوسائل ، وتأثيرها بالسلب على الاضطرابات الخلقية والوراثية للجنين .

وإذا ما حملت الأم العاملة ، ومع اضطرارها للقيام بالأعباء المنزلية التى تتطلب مجهودا بدنيا ضخما ، فإنها تصاب بالنزيف أو بالإجهاض ويترتب على ذلك طبعا مشاكل عديدة ، ثم نأتى إلى مشكلة أخرى هى مشكلة "الأمية الصحية" حيث لا يهتم الآباء والأمهات غالبا بتسجيل الحالة الصحية للوليد ، لا يتابعون وزنه أو طوله أو محيط رأسه ، وهذا راجع طبعا للجهل بأهمية هذه الأمور التى قد تكون حاسمة فى بعض الأحيان حينما يتعرض الطفل للمرض ، ثم ندخل إلى مشكلة نظام الطعام ، التى تتأثر بالحالة الاقتصادية للأسرة ، كما تتأثر بالتخلف

لذلك فإننى أرى أنه لابد من وجود مؤسسة اجتماعية علمية تقوم بدور نشر الوعى فى المجتمع من أجل صحة الطفل ، وأن تتمثل فيها وزارة الصحة مع وزارة الشئون الاجتماعية مع وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى مراكز البحث ، ومنظمة اليونيسيف ، وإذا قمنا باستغلال ما لدينا من مراكز علمية كمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس بأقسامه المتعددة الطبية والنفسية والاجتماعية والإعلامية فإننا لاشك سنصل إلى مؤسسة قومية تقوم بالدور المطلوب .

لكن الدكتور محمد سعيد على أخصائى العظام بمستشفى المقطم يتناول الموضوع من زاوية أمراض سوء التغذية واعوجاج العظام فيقول : يجب توعية الأم والأب بأنه عند ملاحظة أى شىء غريب فى مشية الطفل لابد من عرضه على الطبيب بصفة دورية حتى يبلغ السابعة ، كما يجب عمل مسح طبى شامل لأطفال المدارس خصوصا فى القرى لاكتشاف الحالات مبكرا عن طريق حملات دورية منتظمة ، وأن يتم تكليف بعض الإخصائيين بالمرور الدورى .

"يتطلع الطفل إلى من يفهمه ، ويواكب طاقاته واستعداداته" هكذا بدأ د . سيد صبحى أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس حديثه عن أهمية التنشئة النفسية السليمة للطفل .

وقال : إذا كانت المدنية المعاصرة قد علمتنا السرعة فى التعامل مع معطيات الحياة ، فأن ما توصل إليه العلم الحديث لحل مشكلات حياتنا المعاصرة يقتضى أن نعيد النظر فى حكمنا على الطفل ، وأن نفرج عنه ونطلقه من قفص التحكم والتسلط ليعبر بحرية عن طاقاته واستعداداته حتى يمكنه أن يندمج مع الحياة .

من هنا تأتى أهمية مساهمة الصحة النفسية للطفل ، وقد يكون من نافلة القول أن عمل المرأة يضاعف من التزاماتها وواجباتها بين البيت وخارجه ، لذلك لابد من أن تتجه الرعاية التربوية والنفسية لمساعدة المرأة العاملة على تحمل مسئوليتها المزدوجة والحرص على التنشئة السليمة للأولاد نفسيا واجتماعيا وذلك عن طريق :

● تجهيز دور الحضانة وإمدادها بكل ما يحقق الصحة النفسية للطفل ، مع العمل على حمايته صحيا واجتماعيا من خلال البرامج الإرشادية .

أما د . قدرى حفنى عميد معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس فيرى أهمية الوقاية التى تنشأ عن طريق نشر الوعى ، ورفع مستوى وعى الأم والأب والمدرس وتعريفهم بالعلامات الأولى التى تنذر بالإصابة بالمرض حتى يمكن تلافيه أو علاجه فى وقت مبكر ، وهذا أفضل من اللجوء إلى الطبيب بعد المرض ، وهذا ينطبق أيضا على المرض النفسى ، فإذا ما لاحظت الأم أعراضا غريبة على تصرفات طفلها فعليها ألا تتأخر فى اللجوء إلى الطبيب النفسى ، ومع الأسف فإن أغلب أمهاتنا لا يرون أهمية اللجوء بالطفل للطبيب النفسى ، مع أهميته الشديدة ، خاصة بالنسبة للأطفال الذين يولدون لآباء أو أمهات مرضى نفسيا أو لهم مرضى يعيشون فى محيطهم ، أقول فى النهاية أن صحة الطفل النفسية تبدأ بالوقاية قبل العلاج ، ولذلك فنحن فى حاجة إلى وضع إستراتيجية للصحة النفسية فى بلدنا .





● الاحتفال بعيد الطفولة هذا العام كان له طابع مختلف متميز في الاذاعة والتليفزيون فقد جاء على مستوى فني عال اعدادا وتنفيذا واخراجا يجعلني اتمنى ان يشارك التليفزيون بالتحديد بهذه الاعمال في المهرجانات الدولية .

وإذا كان هناك نجوم وراء كل عمل فني ناجح فانني اقول ان صفوت الشريف وزير الاعلام ومعه حسين عنان رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون وسامية صادق وفهمي عمر رئيسي التليفزيون والاذاعة كانوا صانعي هذه النجوم الذين قدموا حفل عيد الطفولة مساء الاربعاء الماضي فقد اتاحوا الفرصة للفنان الموسيقار المبدع عمار الشريعي ليقدم عملين على طراز رفيع هما « ٧ سبعات » و « الساعة » .

كان عمار في موسيقاه في كل من العملين هادئا وبسيطا ومعبرا عن المعاني الرائعة التي تضمنها كل عمل على حدة وساعد ايضا على نجاح عمار الاخراج الرائع ليحيى العلمي ومحمد رجائي في اوبريتات « الساعة و ٧ سبعات » بجانب الاداء المتميز لعفاف راضي وصفاء ابو السعود وتصميم استعراضات الاطفال التي وضعها باتقان شديد د. ماجدة عز ود. عصمت يحيي علاوة على ديكورات راوية بياض وابراهيم المطيلي الجيدة .

وايضا لا يفوتني ان اشيد بالافكار التي استخدمها كل من الكاتب نادر ابو الفتوح في اوبريت « ٧ سبعات » والشاعر سيد حجاب في اوبريت « الساعة » حيث نجحا في مخاطبة عقول وقلوب اطفالنا باسلوب سهل وبسيط شد انتباههم وقدم لهم المتعة والفن والفكر بدون لف او دوران .

● لم اكن اتصور ان يقدم لنا المخرج الكبير نور الدمرداش مسلسل رفاعة الطهطاوى بهذه الصورة المتواضعة جدا فنيا .

ولم اكن أتصور ايضا ونور الدمرداش واحد من اعظم مخرجي الفيديو في بلادنا ان يختار لغة ابطال هذا العمل خليطا بين الفصحى والعامية فاما فصحى وأما عامية ولكن ان يخلط بين اللغتين بهذا الشكل السيء فهذه اساءة وتشويش على لغتنا العربية الجميلة .

ومن ناحية اخرى لا اعرف ما هي الاسباب التي جعلت نجوما كبارا مثل شكرى سرحان وعايدة كامل وانور اسماعيل يقبلون اداء هذه الادوار التي اسندت اليهم في عمل كان من المفروض الا يقل عن اعمال اخرى تناولت حياة كل من العقاد وطه حسين والطهطاوى قمة من القمم ما كان ينبغي ان يخرج بهذه الصورة المتردية !

وهناك شيء أخر في هذا المسلسل اصابني بالاستفزاز هو الوجه الجديد سمير البنا الذى اسند له الدمرداش اداء دور « رفاعة الطهطاوى » فهو يؤدي الدور بسذاجة تامة لا تعكس اهمية ودور هذا الصرح الشامخ في مرحلة من اهم مراحل تاريخنا الوطني المعاصر .

ان حياة رفاعة الطهطاوى لا تقدم يا سادة بهذا الشكل واسالوا اهل الخبرة ان كنتم لا تعلمون !!

مجدي عبدالعزيز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٧



تقدمها :

حسنه حنفى

.. ونحن نحتفل بعيد الطفولة :

ماذا نتمنى .. للطفل المصرى ؟!

كوب لبن .. ولعبة علمية ومنهج موحد .. لمدارس الحضانة !

ابناؤنا .. هم الامل .. والمستقبل الذى نتطلع اليه .. ورغم انهم فى قلوبنا ووجداننا فى كل وقت فان مناسبة الاحتفال باعياد الطفولة تسلط الضوء على تلك الاماني الحلوة الكامنة فى داخلنا وتجعلنا نطرح السؤال الكبير : ماذا نريد لاطفالنا ولكل اطفال مصر ؟

الصحة والتعليم .. من اساسيات رعاية الاطفال كما تقول منى امين عازر نائب مدير ادارة الاعلام والثقافة العلمية بالمركز القومى للبحوث فلو توفر لكل طفل ما يحتاجه من الرعاية الصحية طوال مراحل طفولته والتعليم المناسب له لامكننا ان نحصل على خامة جيدة لشخصية سليمة سوية .

لذلك فانا اتمنى ان يتوفر لكل طفل كوبا من اللبن يوميا ـ لكن ارتفاع سعر اللبن فى الأونة الاخيرة .. حرم السواد الاعظم من الاطفال من تناوله .

ولما كان اللعب والهوايات تكمل دور التعليم فى مجال اضافة معارف جديدة ومهارات للطفل فانا اتمنى لو توفرت اللعب العلمية وتم تصنيعها محليا حتى يستطيع ان يحصل عليها نسبة كبيرة من الاطفال .

السياحة والطفل

وتؤكد فتحية عبد السلام الباحثة الفنية بوزارة السياحة والحاصلة على دبلوم التربية على اهمية التوعية السياحية للاطفال تقول : ان تنمية المعرفة السياحية فى نفس الطفل سيحقق هدفين :

الاول بالنسبة للطفل نفسه اذ سيعرفه بعظمة اجداده وما قدموه للبشرية من اعمال عظيمة وانجازات خالدة وهذا بدوره سيربطه بجذوره ويعمق انتماءه لبلده ويزيد من ثقافته

والثانى ان يشعر الطفل باهمية الحفاظ على الآثار وعدم العبث بها واهمية السياحة لبلادنا ويقوم بدوره فى الحفاظ على نظافة الشارع والمدينة وكل مكان يذهب اليه .

تعليم واحد

وفجر الدكتور قدرى حفنى عميد معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ـ وهو يتحدث على امنيته للطفل المصرى ـ قضية هامة جدا . وهى دور الحضانة فى تكوين شخصية الطفل المصرى خاصة بعد ان اصبحت هذه الدور ضرورة يفرضها انكماش حجم الاسرة الممتدة التى كانت تتكون من عدة اجيال فى بيت واحد وحلت مكانها الاسرة النووية المكونة من الاب والام والاولاد فقط وحيث خرجت الام وباعداد كبيرة للعمل . فمن الملاحظ ان دور الحضانة تختلف من حيث الخدمات التى تقدمها للاطفال واسلوب التربية والتعليم بعضها فخم ضخم يعيش اطفاله فى مبان اشبه بالقصور والبعض لا يزيد عن كونه جدرانا تضم الاطفال بداخلها . البعض يقدم للاطفال ثقافة اجنبية مستوردة ـ ولا اعنى بذلك تعليم اللغات فهناك فرق بين تعليم لغة اجنبية وبين تلقين الثقافة الاجنبية . والبعض يتعامل مع الاطفال باسلوب تربوى عن طريق مدرسات مؤهلات لذلك والبعض الاخر يلقى بالاطفال بين ايدى مشرفات لا يعرفن ا . ب التربية ، وطبعا هناك وسط بين الطرفين . لكن ما احب ان انبه له انه لا يوجد برنامج موحد للتدريس فى الحضانة . وهذا فى رأيى خطر يهدد الوحدة القومية . فكل هؤلاء الاطفال سيخرجون لمجتمع واحد بعد ذلك وقد تربوا ووضعت بداخلهم اسسا مختلفة تمام الاختلاف . ونظرا لان فترة الطفولة تتشكل فيها شخصية الطفل وتوضع بذرتها ـ فانا اتمنى واطالب بوضع منهج موحد للتعليم والتربية يتم فيه الاتفاق على حد ادنى من الوعى القومى والقيم المشتركة .

اللعبة مهمة

ومع مجموعة من مشرفات نوادى الاطفال طرحنا السؤال مرة اخرى : قالت سهير احمد الزناتى اخصائية اعلام ومشرفة نادى الطفل بمركز اعلام دمياط والتى تلقت تدريبا خاصا بجامعة والدى باسكتلندا على استخدام الوسائل التعليمية ابتداء من السبورة الى الفيديو فى تثقيف الاطفال وتعليمهم .

لقد لاحظت ان الطفل المصرى لا يقل فى قدراته الفنية واستعداده للتلقى والاستيعاب عن مثيله فى دول الخارج لكن تنقصه الالعاب التى تنمى المهارات الفنية

وامنيتى ان استطيع تقديم الثقافة والمعرفة والترفيه لكل اطفال المحافظة خاصة اطفال القرى .

مطلوب مدرس

وتلتقط مديحة حسين صاوى اخصائية اعلام ومشرفة نادى الطفل بمركز اعلام الفيوم خيط الحديث لتشكو هى الاخرى من قصور الاعتمادات تقول :

يوجد بالنادى بنك تجارة كامل من اجل تعليم الاطفال بعض اعمال التجارة التى تتناسب مع اعمارهم وقدراتهم وكان من الممكن ان يحقق هذا البنك فائدة كبيرة فى اكساب الاطفال مهارات تنفعهم فى حياتهم الخاصة او تنمى فيهم حب العمل اليدوى فيتجهون بعد التعليم الاساسى للتعليم الفنى وبذلك نخلق العامل الفنى المثقف الذى نفتقده فى كل مكان

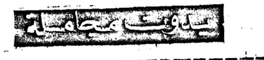
كما لا يوجد بالنادى مدرس موسيقى رغم وجود الادوات الموسيقية ولذلك فاننى اتمنى ان تدعم نوادى الطفولة بالعناصر الفنية اللازمة لتحقيق رسالتها فى جذب الاطفال لها وتعليمهم مهارات فنية وثقافية ويدوية علمية .

الوصول للطفل البدوى

واذا كانت الامنيات السابقة خاصة بطفل العاصمة والمحافظات فان سميرة عبد المقصود مسئولة الاعلام ومشرفة نادى الطفل بمحافظة مرسى مطروح تخص ابناء المناطق النائية بامنياتها .. تقول :

ان الطفل البدوى لا يجد اية عناية من وسائل الاعلام الجماهيرية فبالرغم من وصول الارسال الاذاعى والتليفزيونى لحدود المحافظة فان ما يقدم من خلاله لا يخاطب الطفل البدوى الذى يتكلم بلهجة مختلفة ويعيش فى بيئة مختلفة ويخضع لعادات وتقاليد خاصة به ولا يكفى ان نقوم بين الحين والاخر بزيارته فى مواقع اقامته التى تبعد عن بعضها مئات الكيلو مترات .

لذلك فانا اتمنى واطالب الجهات المختصة متضامنة بان تقدم خدماتها لهذا الطفل بما يتناسب مع ظروفه



بقلم: لطفي رضوان



سوزان مبارك

● سرت وراء معظم الاحتفالات التى اقيمت بمناسبة اعياد الطفولة وخاصة تلك التى نقلها التليفزيون في قنواته الثلاث واحسست بأن السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية هى وبلاجدال رائدة وراعية الطفولة في مصر فقد كانت تفيض رقة وحنانا وهى تتحدث الى البراعم الصغيرة بل كانت وكأنها تضم اولادها بعينيها وهى تتابع الحركات والكلمات التى تخرج من افواه الصغار. كذلك فان انتشار مكتبات الاطفال عملية كبيرة لم يكن فى مقدور احد ان يخرجها الى النور.. غير السيدة حرم رئيس الجمهورية وفوق هذا كله فان متابعتها لكل مشروع يتعلق بالطفل يضمن له البقاء والازدهار والنمو. واستطيع ان اقول هنيئا لاطفال هذا الجيل بهذه الرعاية المتصلة وانا اتحسر على ايام طفولتنا التى خلت من كل هذه العناية والتكريم.. واكاد احسد عيال هذه الايام ؟

● همسة فى ضمير وعقل السيدة سامية صادق رئيس التليفزيون . الهمسة تقول ان برامج المرأة التى تبثها الشاشة الصغيرة قبل الظهر ولا تجد من يشاهدها الا واحدا فى المائة من النساء لان جميعهن فى اعمالهن حتى الثالثة بعد الظهر ثم ينهمكن فى اعداد وجبة الغداء لاسرهن ثم الراحة قليلا من عناء اليوم اى ان انسب وقت لهذه البرامج ابتداء من السابعة مساء وهذا ماسمعته من سيدات كثيرات جدا يتحسرن على انهن لايشاهدن هذه البرامج .. المخصصة للمرأة .. الا اذا كانت سامية صادق لاتعتبر الموظفات والعاملات .. ربات بيوت ايضا ؟!

● اصبحت مدمنا على مشاهدة بعض البرامج التى تبثها القناة الثالثة وقد لاحظت انها تحترم تماما المواعيد التى تعلن عن هذه البرامج وهو ماتفتقره القناة الام .. اعنى الاولى ، كما انها القناة التى تحترم وقت المشاهدين فهي تعرض لمشكلة ما فى ايجاز غير مخل بالجوهر ثم تحاول ايجاد الحل لهذه المشكلة بايجاز ايضا .. واخلاص .. هذا بخلاف ما تعرضه القناة الاولى من مشكلات يحجز لها عشرون حلقة.. وكأننا بالصين مسلسلات اللت والعجن ؟!

● كان الدكتور سمير سرحان والفنان الكبير كرم مطاوع من اصدق الشخصيات التى تحدثت عن العزيز الراحل عبد الرحمن الشرقاوى فى السهرة التى تديرها السيدة سميحة غالب ،فقد احسست وانا استمع اليها انهما قد عبرا بوجدان كله تقدير واسى وبلا تزييف عن مآثر الشرقاوى ادبيا ومسرحيا واخلاقيا .. يرحم الله الجميع



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

في اليوم الإعلامي السادس للطفل

مواصلة العطاء الايجابى هو الشرط والشكل الأول للاحتفالات

قرينة الرئيس

● تاخذ احتفالات الطفولة هذا العام طابعا جديدا ، حيث سيقدم اطفال مصر بانفسهم اداء وابداعا ومشاهدة ، العروض الرياضية والثقافية والفنية ، كما ستغطى الشركات المنتجة لاحتياجات الاطفال فى مصر من الابوسات ، الادوات الرياضية ، الادوات الثقافية وادوات الترفية ، الحلويات ، تكاليف الاحتفالات بمبادرة ومساهمة من جانبها ، بالاضافة الى تقديم التسهيلات فى انتقال مجموعات الاطفال من والى مواقع العروض والشاهدة ، فضلا عن توزيع المطبوعات التى ستصاحب فترة الاحتفالات الممتدة من ١٧ الى ٣٠ نوفمبر الحالى .

● هذا ومن المقرر ان تشرف السيدة قرينة رئيس الجمهورية احتفالات الطفولة ، حيث شهدت صباح يوم ١٧ نوفمبر عرضا خاصا للدراقيل بفندق المريديان فى بداية هذه الاحتفالات .. ثم قامت بزيارة عدد من مكتبات الطفل التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة ، كما قامت بزيارة مكتبتى حلوان يوم الاربعاء ١٨ نوفمبر ، و ٦ أكتوبر بالجيزة يوم الاحد ٢٢ نوفمبر ، حيث تشاهد عروضا فنية تبرز نشاطات ابناء المدارس المحيطة بكل منهما وتفتتح معرضا الرسوم الاطفال ، كما تقوم بزيارة المركز الصحى الحضرى بحدائق حلوان من خلال مشاركة وزارة الصحة فى هذه الاحتفالات .

● وقد صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الاحتفال الرسمى بهذه المناسبة سيكون يوم الخميس ١٩ نوفمبر بالاستاد المكشوف ويذاع على الهواء مباشرة ، وتشارك فيه أجهزة المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارتا الاعلام والتعليم ، حيث يقدم ٢٠٠٠ طفل عروضا فنية ورياضية وثقافية بمشاركة كورال الاطفال واطفال معهد الكونسرفتوار .

واضاف السيد وزير الاعلام ان قطاعات واجهزة وزارة الاعلام ستحتفل الاربعاء ٢٥ نوفمبر باليوم الاعلامى السادس للطفل من خلال العروض الفنية التى ستقدم باستوديوهات التليفزيون وتؤديها الفنانة صفاء ابو السعود و ١٥٠ طفلا من اطفال المدارس وبراعم نادى الشمس ، ويشاهدها بموقع العرض الف طفل .

ويعتبر اليوم الاعلامى السادس للطفل بداية متجددة لتنفيذ خطط وبرامج الاطفال فى الاذاعة والتليفزيون للعام التالى مباشرة ، اذ تشارك جميع القنوات والشبكات المسموعة والمرئية بتقديم الفقرات المختلفة لخدمة هذا الهدف ، حيث تخصص لها الاستديوهات وكافة الامكانات اللازمة لاخراج هذه الاحتفالات بشكل مناسب شيق وجذاب .

هذا ومن الجدير بالذكر ان السيدة قرينة رئيس الجمهورية ستقوم بتوزيع الجوائز على الاطفال الفائزين فى المسابقات التى قدمتها الاذاعة والتليفزيون من خلال برامج الاطفال ، ثم تلتقى بمعدى ومقدمى هذه البرامج فى نهاية الاحتفال باليوم الاعلامى السادس للطفل .



مقر دائم بالقاهرة للمجلس العربى للطفولة علـى ٢٠ فدانا

اعلن الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى لطفولة والتنمية انه تقرر اقامة المقر الدائم للمجلس على مساحة ٢٠ فدانا بمدينة نصر بالقاهرة .. وتجهيزه بمكتبة وحديقة للاطفال .

قال فى اجتماع مجلس امناء المجلس العربى للطفولة والتنمية والذى حضرته السيدة قرينة الرئيس مبارك . ان هدفنا الاهتمام بالطفل العربى فكريا وجسديا .. واعطاء اهمية خاصة بالطفل المعوق من خلال التوسع فى اقامة مراكز التأهيل المهنى فى العالم العربى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

■ بدء اجتماعات المجلس العربى للطفولة والتنمية بالقاهرة :

إقرار إنشاء أول مركز لمعلومات الطفل العربى

دراسات حول احتياجات الطفولة حاضرا ومستقبلا وتوفير جميع الاحصائيات اللازمة

استعراض خطة وبرامج عمل المجلس العربى خلال المرحلة المقبلة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

شهدت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك امس اجتماعات المجلس العربى للطفولة والتنمية الذى عقد بمقر المجلس بالدقى ويستمر لمدة يومين

واعلن الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية . انه تم اقرار انشاء اول مركز من نوعه بالعالم العربى لمعلومات الطفل العربى ، وقال ان المركز ـ الذى يتكلف ٥٠٠ الف دولار ـ يضم جميع الاحصائيات التى اجرتها الدول العربية عن الطفولة بها ، بالاضافة الى اعداده للدراسات الخاصة باحتياجات الطفولة حاضرا ومستقبلا

وقال الأمير لاعضاء المجلس : « مرحبا بكم فى بلدكم ، أو فى بلدنا الثانى مصر » . واكد ان الاطفال ينتظرون من المجلس الكثير .

وقد عقدت اللجنة التنفيذية للمجلس اجتماعا تم خلاله مناقشة خطة عمل وبرامج المجلس فى المرحلة القادمة .

ومن المعروف ان المجلس العربى للطفولة والتنمية اعلن عن انشائه فى ابريل الماضى بالاردن ، وتم انتخاب الامير طلال بن عبدالعزيز رئيسا ، والسيدة سوزان مبارك نائبة للرئيس ، كما تم اختيار القاهرة مقرا دائما للمجلس ، وتشكيل ٨ لجان متخصصة تابعة له .

ومن اهداف ومهام المجلس التنسيق والمتابعة مع الاجهزة والجهات المعنية بالطفولة لتحديد الاحتياجات الاولية لهذا القطاع مع وضع الخطط والبرامج لتحقيق هذه الاحتياجات ، وتحديد دور كل جهاز أو جهة فى تنفيذ الخطط والبرامج ومتابعتها والاشراف عليها ، مع تقييم نشاط الاجهزة العاملة فى مجال تنمية الطفولة

كما يهتم المجلس بالتعاون مع المؤسسات العلمية والاكاديمية ومراكز الابحاث لتجميع الاحصائيات والمعلومات الدقيقة عن اوضاع الطفولة ، ويهدف المجلس ايضا الى دعم المشاركة الاهلية واقامة برامج تدريبية فى مجالات الطفولة المختلفة .

ويضم مجلس امناء المجلس من بين اعضائه ال ٣٤ : السيدة سوزان مبارك والأمير طلال بن عبدالعزيز ، والأمير رعد بن زيد ، والمشير عبدالرحمن سوار الذهب والشيخ عيسى بن حمد آل خليفة .

وصرح الأمير طلال ـ عقب الاجتماع ـ بأنه تم اعتماد الصيغة النهائية للنظام الأساسى للمجلس (الدستور) . وبحث التقرير المقدم من الامانة العامة حول ماتم من إنجازات بعد الاجتماع الاول فى ابريل الماضى ، وقال ان المجلس وجه الشكر الى الرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية .

وأضاف انه تم تخصيص قطعة ارض فى مدينة نصر بجوار الحديقة الدولية مساحتها ٢٠ فداناً لإقامة المقر الدائم لمركز المعلومات ، وذكر انه تم ارجاء اختيار الامين العام لمدة ٣ اشهر .



السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك تستمع الى كلمة الامير طلال بن عبد العزيز امام مجلس امناء المجلس العربى للطفولة والتنمية ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

مركز عربى لمعلومات الطفل

شهدت السيدة قرينة رئيس الجمهورية أمس بالدقى اجتماعات المجلس العربى للطفولة والتنمية الذى عقد بمقر المجلس بالدقى وسيستمر لمدة يومين .

شهد الاجتماع الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس ورئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة للاغاثة . والذى صرح بأن الاجتماع أقر مشروع انشاء أول مركز من نوعه فى العالم العربى للمعلومات فى مجال الطفولة بالقاهرة بالاضافة الى مناقشة خطط وبرامج المجلس فى المرحلة المقبلة .

ومن المقرر أن يعقد مجلس الامناء التابع للمجلس العربى للطفولة والتنمية اجتماعا برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز فى وقت لاحق مساء اليوم بمقر المجلس تشهده السيدة قرينة رئيس الجمهورية ونائبه رئيس المجلس بالاضافة الى ٣٤ شخصية عربية يمثلون بلادهم لبحث خطة عمل المجلس فى الفترة القادمة .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

يا الأحصان

ثقافة الطفل

احتفل الاطفال بعيدهم .. لاشك ان فكرة العيد جيدة ولكن هل مجرد يوم واحد فى العام نضع فيه البسمة على شفاه الاطفال يكفى.

لاشك أن الاحتفال بعيد الاطفال يجب ان ياخذ مسارا علميا مدروسا وأن نضع له تخطيطا شاملا يضمن ان تكون كل أيام العام عيدا لهم فليست المسألة شعارا يرفع تقام من خلاله بعض الصور المظهرية

ولن اتحدث بصورة شاملة عن مايحتاجه الطفل لكى يشعر بعيده ولكنى سوف اقتصر على الناحية الثقافية والادبية التى يجب تقديمها له حيث ارى أن الطفل مازال ينقصه الكتاب المتخصص الذى يستمد مادته من دينه وتراثه وبطولات اجداده وقيمهم واخلاقهم كما ينقصه عنصر التشويق فى اسلوب الاخراج ولا انكر ان لدينا الكفاءات القادرة على تحقيق هذا العنصر ولكن الذى ينقصنا هو الامكانيات ومغامرة — الصرف المادى — الذى يصل بها للمستوى اللائق .

والطفل رغم الجهود العظيمة التى تبذلها السيدة حرم رئيس الجمهورية فى انشاء مكتبات له الا ان مسئولية انتشار هذه المكتبات حتى تصل الى مستوى اطفال القرى تقع على عاتق سيدات غيرها يساعدنها فى تحقيق هدفها النبيل واقترح ان تقوم به السيدات يجب ان يقمن بنشر وافتتاح هذه المكتبات ورعاية اطفال المحافظة كما يجب ان تعطى الثقافة الجماهيرية جهدا افضل فى بيوته وقصورها لرعاية الطفل وثقافته ولا ننكر ماتقدمه حاليا له ولكننا نطالب بالمزيد فهل يتحقق للطفل المصرى بصورة شاملة خدمات اكبر تشعرنا بقيمة الاحتفال بعيد الطفل.

خيرات عبد المنعم



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

فى أعياد الطفولة

الصغار يطبخون .. والكبار يأكلون

جورج عوض



□□ تنشر اليونيسيف U.N.I.S.E.F (منظمة رعاية الطفولة التابعة للأمم المتحدة) تقريرا يشتمل على برنامج احتفالات مصر - وهى دولة من دول العالم الثانى - بأعياد الطفولة وتعلن أنه نموذج يجب أن تحتذيه باقى الدول فى احتفالها بالطفل .. وهذه اهم الفقرات التى يشتمل عليها البرنامج .

١ - مهرجانات وعربات زهور وبالونات وألعاب وكرنفالات فى الشوارع يقوم بها الكبار حيث يرتدون ملابس زاهية ويجسدون أشكال الحيوانات والشخوص المعروفة فى قصص الصغار .. وذلك للترفيه عنهم واشاعة البهجة فى نفوسهم .

٢ - اعمال فنية يقدمها الكبار بالاشتراك مع الصغار فى التليفزيون والمسرح والسينما والاذاعة الهدف منها .. البسمة والمعلومة والسلوك .

٣ - فتح حدائق الحيوان مجانا للأطفال طوال شهر نوفمبر وكذلك باقى الحدائق فى جميع انحاء الجمهورية علاوة على المتاحف المختلفة حيث يقوم الكبار بالشرح والتفسير فيستوعب الصغار على الطبيعة علوم النبات والحيوان والتاريخ والفنون التى ينفرون من حفظها صمّ فى كتابهم المدرسى الكريه .

وتزود الحدائق والميادين بفرق موسيقى يعزف فيها الكبار ليرقص عليها الصغار وينشدون ويلعبون ويضحكون .

٤ - فتح جميع الاندية الرياضية والساحات الشعبية ومدن الملاهى للاطفال مجانا تحت ملاحظة الكبار .

٥ - ترتيب زيارات للمكتبات لتحبيب القراءة للصغار وإرشادهم الى كيفية الاستعارة والمحافظة على الكتاب ثم إعادته الى مكانه .. الخ ، وفى هذه المناسبة تصدر هيئة الكتاب كتبا للاطفال رخيصة ملونة جميلة تغرى الطفل باقتنائها وحسن استعمالها .

٦ - يمنع مرور المركبات خلال هذا الشهر فى مناطق معينة خاصة منها القريبة من أماكن تجمعات الاطفال .. ويتم تدريب الصغار على فهم إشارات المرور واتباع التعليمات وعبور الشوارع على الطبيعة .

٧ - بدء تنفيذ الخطة الخمسية للصغار .. وهى خطة علاجية تعليمية غذائية تغطى جميع اطفال الجمهورية لينشأوا أصحاء متعلمين أقوياء .

٨ - يزور الاطفال المصانع والمزارع والسدود والانشاءات الضخمة للوقوف على الانجازات الحديثة فى بلادهم ..

٩ - تنمية الهوايات واحتضان الموهوبين واطلاق قدراتهم .

١٠ - تدريب الصغار فى المدارس والساحات والأندية على كيفية ممارسة حقوقهم الديمقراطية وذلك من خلال برلمان صغير يكونونه بعد إجراء انتخابات حرة ..

فيتعلمون كيف يرشحون أنفسهم أو يدلون بأصواتهم ثم يتدربون على أسلوب المناقشة داخل البرلمان حيث الرأى والرأى الآخر وحيث مقارعة الحجة بالحجة دون انفعال أو غوغائية وحيث القرار للأغلبية .. وهذا من شأنه أن ينمى شخصياتهم ويؤهلهم لشغل مواقع المسئولية فى بلدهم مستقبلاً .. وللتطبيق العملى يقومون بزيارة مجلس الشعب حيث يستوعب الأطفال جيدا مايحدث فى جلساته حتى لايقلدوه أو ينقلوه الى برلمانهم الصغير ..

□ ومتوازيا مع ماسبق يتم مايلى :

١١ - رصد كل ورشة أو حقل أو مصنع أو أى موقع عمل يقوم بتشغيل صغار فى سن أقل من المسموح بها مما يخالف القانون ثم توقيع أقصى عقوبة على صاحب المنشأة .

١٢ - ولائم يقيمها الكبار احتفالاً بالصغار يقومون فيها على خدمتهم وتقدم فيها الوان الأطعمة والحلوى التى يعشقها الأطفال .. على أن يعقب ذلك عرض فيلم أو كارتون أو مسرحية عرائسية (أراجوز) عن أهمية وكيفية العناية بالأسنان .

١٣ - ولائم أخرى يقيمها الصغار القادرون للأطفال الفقراء غير القادرين يقومون فيها على خدمتهم بأنفسهم .. وتشجيع القادرين على التبرع للمحتاجين بالفائض من ملابسهم ولعبهم ومدخراتهم الصغيرة .. ثم يقوم الأطفال الأصحاء بزيارة الأطفال المرضى فى المستشفيات حاملين لهم الهدايا واللعب مما يشيع روح التعاطف والتكافل بين أطفال الوطن الواحد ..

○ ○ ○

هذا هو برنامج مصر الأمثل للاحتفال بالطفولة ، كما يقول تقرير هيئة اليونسيف .. (عفوا .. تاريخ هذا التقرير هو نوفمبر سنة ٢٠٨٧) .

□ أما فى نوفمبر ١٩٨٧ فإن مصر - وهى دولة من دول العالم الثالث - تحتفل بالطفولة كما يلى :

أولاً .. مبادئ عامة

١ - يمنع منعاً باتا أى تجمع أو تجمهر (أطفال وخلافه) بالشوارع أو الحدائق أو الميادين لاعتبارات تتعلق بالمرور ومقتضيات الأمن .

٢ - أعياد الطفولة تعنى إقامة حفلات للترفيه يقوم فيها الصغار بالترفيه عن الكبار ..

٣ - محظور على الأطفال غير المشتركين فى الحفل التواجد فى المكان للفرجة حيث أنهم يحدثون ضوضاء تزعج الحاضرين الكبار وتفسد عليهم متعة الحفل ..

ثانيا : انطلاقا من هذا ... وما أن يحل شهر نوفمبر حتى تستعد كل هيئة لاقامة حفل تظهر به أمام المسئولين إيمانها بالطفولة واتباعها لسياسة الدولة وانتماءها للنظام ..

أما مكان الأطفال من أعيادهم فهو كما يلى :

□ ما إن ينتهى الحفل السنوى للتليفزيون الذى يحشد له كل طاقاته المادية والفنية حتى ينهار الصغار من أثر التعب والجهد الذى بذلوه .. ويصفق الحاضرون لنجاح الحفل .. ويكافأ الأطفال على نجاحهم بأن يقبض الكبار حوافز ومكافآت ..

□ يحظر على الأطفال المشتركين فى العرض الرياضى الكبير تناول أى طعام طوال أيام التدريب والعرض حتى لا (يوخموا) فتثقل حركاتهم أمام الضيوف .. وما ان ينتهى العرض ويصفق الكبار فى المدرجات .. حتى يجذبهم المشرفون بعيدًا ويدفعونهم بغلظة إلى الإوتوبيسات التى يحشرون فيها كالسردين لتعود بهم من حيث جاءوا .. ثم تحرر بعد ذلك فواتير بآلاف الجنيهات تحت بند تغذية للأطفال ..

□ فى حفل تقيمه إدارة تعليمية بإحدى المحافظات ويشرفه بالحضور السيد الأستاذ الوزير الدكتور المحافظ .. يتم تزويق طفل وطفلة (سن ٦ سنين) ليقوما بتقديم الشوكولاتة والبسكويت للمحافظ وكبار المدعوين لزوم القزقزة أثناء العرض .. ومنذ أن كلف هذا الصغير بهذه المهمة وعيناه لا تفارقان قطع الشوكولاتة المفضضة التى يحتويها السبت المعلق فى رقبته وكله شوق لالتهام قطعة ، فهو محروم منها .. وتنهار مقاومته فى النهاية فيغافل المشرفة ويلقى بأكثر من قطعة فى فمه دفعة واحدة .. وتلتفت المشرفة وتلحظ تضخم فمه فتسرع إليه وتخرج من فمه قطع الشوكولاتة بأصبعها ثم تلطشه بالقلم على وجهه وهى تنهره قائلة :



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

– هى دى عشانك ولا عشان الضيوف يا طفس ؟؟.. عيب .. هو أنت صغير !!

بعد انتهاء الحفل يهنئ الكبار بعضهم بعضا بنجاح عيد الطفولة ويقوم موظفو الإدارة والمشرفات بتوديع المحافظ بعبارات النفاق التقليدية ويعودون ليكتشفوا اختفاء ثلاث زهرات من المشتركات في العرض وقد اختفت معهن الفساتين الزاهية الجميلة التى كن يرتدينها فى فرقهن الراقصة ، وقد تركن جلابيبهن المهلهلة وراءهن .. وتتم اتصالات سريعة .. وفى الفجر تهاجم فرقة خيالة القرية التى تنتمى إليها الفتيات الثلاث وتعود بالفساتين (العهدة) ..

□ وموازيا لهذا وحسب البرنامج .. فإن ملايين الأطفال فى عمر الزهور يقضون عيدهم فى عملهم بالورش والحقول والمصانع والمنشآت الأخرى .. وقد اصفرت منهم الوجوه وذبل عودهم بسبب سوء التغذية وشدة الإجهاد فى هذه السن المبكرة ..

□ ييأس عليوة (٨ سنوات) من أن يجد شيئا يأكله فيترك شقيقه الأصغر (٥ سنوات) يبحث فى القمامة عن شىء يصلح ثم يتجه إلى حيث لفت نظره شىء ما .. ففى محل تليفزيونات مجاور وُضع تليفزيون منهم قرب المدخل ليبث البرامج على المارة .. ويقف عليوه أمامه محدقا .. إنها أغنية لعيد الطفولة يرقص فيها أطفال ذوو وجوه جميلة لامعة ويرتدون ملابس ألوانها زاهية .. ويحدق عليوة بشدة ، ولكن يتضح « أنه يحدق فى اتجاه آخر بعيد تماما عن الشاشة ، ففوق جهاز التليفزيون توجد بقايا سندوتش يبدو أن أحدهم قد تركها فى هذا المكان .. وهذا هو ما لفت نظره من البداية .. فيتسلل بخفة إلى أن يلتقط الغنيمة من فوق التليفزيون ثم يعود بها ليقتسمها مع أخيه الأصغر.

يوسف عوف

[illegible]

بينما الأطفال الثلاثة الآخرون يظهرون بشكل يدل على ضعف إذا قورنوا بالشخص المسيطر على الرغم من أن طريقة الرسم واحدة من الناحية الرمزية فإن تميز العنصر الكبير عن العناصر الثلاثة واضح ، وهو من الناحية النفسية يحمل دلالة على القسوة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

والصراخ والبكاء [illegible] التي يجري [illegible] الأطفال في السن الصغيرة [illegible] الحركة واللعب كما يحبون.

[illegible]

بيكاسو والأطفال

[illegible] الدكتور [illegible] إن رسوم الأطفال [illegible] الطفل .. [illegible] رسوم الأطفال، [illegible] المرحلة الرمزية حيث يمكن أن يرمز الطفل للحصان بعصا أو الرأس بدائرة .. أو الجسم بخط. ويأتي بعد ذلك المرحلة الثالثة وهي مرحلة الفترة الإعدادية .. المرحلة الاصطلاحية يتجه فيها الطفل للواقعية ومراعاة النسب والأبعاد .. [illegible] سهولة [illegible] الطفل [illegible].

[illegible] من خلال رسوم الأطفال [illegible] الطفل [illegible] رسومه، بالإضافة إلى أن الطفل المتخلف على سبيل المثال يميل إلى رسم جسم الإنسان مفككا وليس مربوطا .. أي اليد في ناحية منفصلة عن الرأس والأذرع منفصلة عن الجسم .. وهكذا.

[illegible] أسرار الأطفال [illegible].

[illegible] السيوطي.

[illegible] رسوم الأطفال [illegible]

[illegible] بيكاسو [illegible]

[illegible] الأطفال.

[illegible] الأطفال.

بيكاسو حاول أن يرسم كالأطفال .. [illegible] لا يمكنها رسم هؤلاء الأطفال!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

الفقر والجهل والمرض .. ومشاكل المرأة والطفل فى السودان

□□ عندما وقفت أمام ملتقى النيل الأبيض والنيل الأزرق فى مدينة الخرطوم تذكرت على الفور أغنية عبد الوهاب .. كيف يشكو من الظمأ من له هذه العيون .. أقصد من له هذه المياه !!.. إن أزمة الماء والغذاء التى يعانى منها السودان لا تتناسب مطلقا مع هذه الكميات الهائلة من الماء ومجارى الأنهار .. بجانب حوالى ٢٠٠ مليون فدان صالحة تماما للزراعة ولا تنتظر سوى غرس البذور فقط .. وقد علمت أيضا أن أشجار الثمار فى الغابات لا تجد من يحصدها .. فيذهب الثمار إلى الأرض من حيث جاءت !!

وإذا أراد السودان أن يخرج من أزمته الاقتصادية .. فإن أولى الخطوات اللازمة هى الاهتمام الجاد بالمرأة والطفل .. لأنه لا تنمية اقتصادية بدون تنمية بشرية .. والمرأة والطفل يعتبران عنصرين هامين فى التنمية البشرية كما بدا واضحا من خلال مقابلة وحديث السيدة رشيدة عبد الكريم وزيرة الشئون الاجتماعية والزكاة ..

وفى الطريق إلى مكتبها لاحظت أن المكان شديد التواضع .. فهو أقل كثيرا جدًا من فخامة مكاتب وزاراتنا فى القاهرة .. وإن كانت النظافة بادية فى كل مكان .. وكانت الوزيرة قد استعدت فى نفس اليوم لاستقبال الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ورئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية .. من خلال هذه المقابلة التى حضرتها ظهرت جوانب كثيرة من حقيقة الأزمة التى تعيشها المرأة السودانية والطفل السودانى .

كانت الوزيرة السودانية ترتدى الزى القومى السودانى الجميل من اللون الأخضر والأبيض .. وهى سيدة باسمة الوجه ظاهرة الحياء .. ترحب بضيوفها فى مودة ظاهرة .. وقالت فى البداية : إن السودانيات يعرفن الكثير عن المرأة المصرية والعربية .. وهى تأمل أن تفسح الصحافة المصرية مكانا للمرأة والطفل السودانيين ، لأنهما يمثلان الشطر الآخر من وادى النيل ..

: إن المرأة والطفل يكونان أكثر من ٧٥٪ من الشعوب العربية .. ووردت السيدة رشيدة بأن ٤٥٪ من سكان السودان من الأطفال .. منهم ١٥٪ من سن سنة إلى ٤ سنوات .. و ١٥٪ من سن ١٢ إلى ١٥ سنة .. ومعنى ذلك أن الطفل السودانى يكون عنصرًا هاما فى حاضر ومستقبل السودان .. فهو الآن لا يستطيع الإنتاج ، ولكنه فى المستقبل سيكون ركيزة هامة فى البناء الاقتصادى .. ومن الضرورى جدًا الاهتمام به فى الفترة الحالية .

وقالت لنا الوزيرة السودانية إن من مشاكل السودان الرئيسية ارتفاع نسبة الأمية بين النساء والرجال .. فهى حوالى ٨٥٪ بين النساء وترتفع إلى ٩٠٪ فى القرى والمناطق النائية .. أما بين

المصدر : أكتوبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩

الرجال فهى أكثر من ٦٠٪ .. وهذه النسبة العالية من الجهل لا تفلح معها مراكز محو الأمية التى يتركز أغلبها حول مدينة الخرطوم أو فى داخلها .. بينما المناطق البعيدة تعانى من الفقر والجهل .

ورد الأمير طلال قائلا .. لا تنمية فى وجود الأمية .. فالتعليم عامل هام وشرط أساسى .. خصوصًا بالنسبة للمرأة ، لأنها هى التى تربى الرجال .. وهى المسئولة أولا وأخيرًا عن الرعاية والتربية وصنع ركائز المستقبل .. وقال إنه يؤيد عمل المرأة .. ولكن بشرط ألا يكون ذلك على حساب بيتها وأولادها وزوجها .

وعندما سألت وزيرة الشئون الاجتماعية والزكاة عن عمل المرأة .. قالت .. إن المرأة .. والمرأة المسلمة بالذات عليها العمل داخل وخارج البيت .. فإذا خرجت للعمل فلابد من توفير رياض الأطفال والحضانات .. ولابد من إيجاد بديل قوى يعوض عمل الأم ويملأ الفراغ الذى تتركه .. وقالت إنه من الضرورى أن يخطط لعمل المرأة فى الخارج حتى لا تضار الأسرة .. وأكدت أن المرأة فى الريف السودانى تعمل فى الخارج أكثر من الرجل منذ سنوات طويلة .. وقبل صيحة الدعوة للعمل الخارجى التى انطلقت بعد ذلك فى البلدان الغربية .

المتشرد .. والمعوق

□ وعندما سألتها عن رعاية الأطفال .. قالت إن الوزارة تشرف على رعاية حوالى ٣٥٠ ألف طفل متشرد فى محاولة لحل المشكلة بالطريق الوقائى والعلاجى ومحاولة جمع شمل الطفل المتشرد مع أسرته .. وصرف معونة للأسرة حتى تستطيع الإنفاق عليه ، لأن الفقر عامل هام فى تشريد الأطفال بعيدا عن أسرهم ..

وأضافت أن من المشاكل التى تحاول وزارة الشئون الاجتماعية السودانية حلها هى مشكلة الأعداد المتزايدة من المعوقين .. خصوصا معوقى الحروب الدائرة فى داخل السودان وخارجه .. وقالت إن احصائيات الأمم المتحدة وغيرها غير دقيقة ، ولا تعبر عن العدد الصحيح للمعوقين .. كما أن تعريف المعوق يختلف من بلد إلى آخر .. فهو فى النمسا مثلا يضم مريض السكر أيضًا .. وهذا لا يحدث فى السودان .. وأكدت أن الأعداد الحقيقية للمعوقين تبلغ أضعاف الأعداد المذكورة فى الإحصائيات الرسمية خصوصا فى حالات الحرب .

وعقب الأمير طلال بن عبد العزيز على كلام الوزيرة قائلا : إن ندوة المعوقين التى حضرها أخيرا فى تونس قد أصدرت قرارا بعمل مؤسسة للمعوقين فى الأردن .. مهمتها علاج المعوقين العرب وتأهيلهم للعمل والإنتاج .. وقد تم اختيار مركز الأميرة عالية الذى تشرف عليه الأميرة بسمة ؟ شقيقة الملك حسين ملك الأردن ليكن مقرا لتلك المؤسسة .. بالاضافة إلى ٦ مراكز أخرى تشرف عليها الأميرة وتقوم بنفس المهمة .

أما عن أحوال البنت السودانية وحظها من التعليم .. فقد ذكرت لنا الوزيرة أن هذا الحظ قليل قليل .. خصوصا فى المناطق البعيدة عن العمران .. وقالت إن أول مدرسة خاصة بالبنات قد افتتحت منذ خمس سنوات فقط فى منطقة قبيلة الرشايدة ..

وفى نهاية اللقاء وافق الأمير طلال رئيس برنامج الخليج على مشروع لتنمية المرأة بقرى وريف الخرطوم وقدم له نصف مليون دولار من أموال البرنامج .. كما وافق على مشروع رياض الأطفال بمعتمدية الخرطوم وبتمويل يقدر بنصف مليون دولار أيضا .. وهذا المشروع ، يتبع برنامج تنظيم الأسرة الذى تشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية والزكاة .

خدمات للمرأة والطفل

□ وقد قامت السيدة رشيدة عبد الكريم بزيارة حضانة وروضة للأطفال وكذلك جمعية الأسر المنتجة التى تقوم بمساعدة المرأة السودانية على تعلم أنواع متعددة من الحرف التى تزاولها فى المنزل مثل الخياطة والتطريز والتريكو وغيرها .. وتقوم الجمعية ببيع هذه المنتجات لصالح الأسر الفقيرة .. كما تقدم الجمعية خدمة محو الأمية للعديد من السيدات والآنسات .. ورغم كل مظاهر الفقر وضعف الإمكانات التى شاهدتها فى كل مكان فإن المحاولات الجادة لا تتوقف من أجل مساعدة المرأة والطفل السودانى ، وعندما أنشد الصغار نشيد عن أطفال العالم الذى ترجم إلى العربية .. بدأ النشيد الحزين معبرا عن الحال أصدق تعبير !!

ويقوم برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم بتمويل مجموعة كبيرة من المشروعات التى تخدم مجالات متعددة منها الرعاية الصحية للأم والطفل ومكافحة الأمراض ومحو الأمية والتنمية النسوية وتوفير مياه الشرب والتأهيل المهنى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩

وتحسين المرافق التعليمية وتطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى الريف وغيرها ويبلغ عدد المشروعات حوالى ٣٥ مشروعاً .

وجميع تصريحات الأمير طلال ابن عبد العزيز تشير إلى أهمية وجود مصر فى الصورة العربية وخلال الزيارة كان دائم السؤال عن عدد الدول العربية التى أعادت علاقتها مع مصر .. وقال إن عودة وحدة الصف العربى مع مصر يعنى الكثير فى استراتيجية المنطقة ، فمصر دولة لها تاريخ ومكانة عريقة لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها ..

وعن انطباعاته عن زيارة السودان يقول الأمير إن السودانيين لديهم تصورات البناء ، ولكن ينقصهم المال ، وكذلك الادارة الجيدة ، فلابد من وجود قيادات لتقود العمل .. ونحن نفتقد هذا فى العالم العربى بشكل عام ، وأكد أنه سوف يدعم مشروعات السودان خلال الاجتماع القادم لبرنامج الخليج والمجلس العربى للطفولة والتنمية ، وقال إن اجتماع المجلس العربى سوف يخصص لدراسة المشروعات ، وهو يفضل عدم التسرع والاعلان ، لأن الشعوب العربية أصيبت بإحباطات كثيرة من جراء عدم تنفيذ المشروعات البراقة ، ولذلك فهو يفضل الالتزام ودراسة المشروعات دراسة جيدة ، وقال إن هناك لجنة قومية منبثقة عن المجلس العربى للطفولة والتنمية تمثل السودان ، وهى مكونة من السيدة سارة المهدى زوجة رئيس الوزراء وسوار الذهب رئيس السودان السابق ود . البشير وسوف تجتمع مع المجلس فى القاهرة لدراسة مشروعات السودان .

وإلى جانب مشاكل السودان الخاصة فقد شاء قدره أن يكون قبلة اللاجئين الهاربين من الدول المجاورة ، والسودان يجاور ثمانى دول افريقية ، ولذلك فهو صاحب الرقم القياسى فى استقبال اللاجئين فى أفريقيا ، وقد ذكر لى الدكتور عاطف صفيرون أمين عام اللجنة الوطنية وسكرتير جمعية تنظيم الأسرة أن أعداد اللاجئين وأطفالهم تصل إلى حوالى مليون لاجئ ، وهو رقم هائل خصوصا بالنسبة لأحوال السودان الاقتصادية ، وأضاف أن هناك عدة لجان منبثقة عن المجلس العربى للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج مهمتها إعداد المشروعات لحماية الطفل السودانى ورعاية الأسرة مثل العناية بصحة الطفل والتثقيف والترشيد للأسرة السودانية ورياض الأطفال والتنمية الريفية المتكاملة .

زيارة لم تتم

□ وكان من المقرر أن نزور قرية حنان وهى قرية نموذجية للأطفال تقع فى منطقة أبو رخم فى شرق السودان على بعد حوالى ٤٠٠ كم من الخرطوم - والهدف الأساسى لهذه القرية هو تحسين الأوضاع الصحية والتعليمية والمعيشية للأطفال من اللاجئين المسلمين واليتامى وتقديم برنامج تأهيلى وتدريبى لهم .. والمرحلة الأولى من إنشاء هذه القرية تكلفت حوالى ٧ ملايين دولار تبرعت بها جمعية الثقافة الاجتماعية النسائية بالكويت .. ثم زادت تكلفة المشروع بعد نجاح الخطوات الأولى مما دفع برنامج الخليج إلى المساهمة .. وفى نفس الوقت أعطت حكومة السودان حوالى ٤٠٠ فدان للقرية النموذجية والمزرعة . ارتفعت التكلفة إلى حوالى ١١ مليون دولار فى المرحلتين الأولى والثانية .

ويقوم الأولاد والبنات من سكان هذه القرية بتحقيق الاكتفاء الذاتى للقرية . فهناك مخبز آلى ومزرعة لإنتاج الألبان والدواجن وأخرى لإنتاج الخضر والفاكهة .. والنجاح الرائع لهذه التجربة الرائدة شجع على أن تتقدم إدارة القرية بطلب تخصيص خمسة آلاف فدان « تديرها القرية فى منطقة الرهد لعمل مشاريع وإنتاج وتسويق محاصيل مختلفة » .

وبعد الجهد الرائع الذى بذلته إدارة اليونيسيف لتوفير طائرة تقلنا إلى أقرب منطقة من القرية فوجئنا بإضراب نقابة عمال الطيران .. فيمنعنا ذلك من مشاهدة حية لتجربة رائدة سمعت عنها الكثيرة .



المصدر : صوت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧



في

أعياد الطفولة

بمناسبة انتهاء اعياد الطفولة .. وبعد الاحتفالات والاستعراضات والبهجة . ألا يجدر بنا أن نبحث .. كيف يخطو اطفالنا خطواتهم الأولى في المدرسة . وأي مناخ توفره مدرسة الحضانة للطفل صحيا وعلميا ونفسيا .

فلقد رأينا اهتماما كبيرا هذه الأيام بتنظيم التعليم من المدرسة الابتدائية الى الجامعة . وعلمنا أن هناك دعما كبيرا وجه للبحوث التي ترفع مستوى التعليم في بلادنا ، ونريد ان نعلم ماهو نصيب مرحلة الحضانة والتمهيدي من هذا الدعم ؟

إن الوضع في مدارس هذه المرحلة سواء الحكومية أو التجريبية يدعو للتساؤل . هل هذه حضانة اطفال مصر التي تصدر الخبرة في هذا المجال الى العالم المحيط بنا وتثمر الخبرة خارج حدودنا ! فالكتب خليط مشوش بلا ترابط قائم على أسس تربوية وكل مدرسة تسير كما يتراءى لها تبعا للجهود الفردية . ومعظم معلمات هذه المرحلة من غير المتخصصات أو ممن يقضون الخدمة العامة .

أما قسم الطفولة فغالبا ما يهربن الى تدريس المراحل الأعلى – هذا بينما نرى معلمة الحضانة في كل دول العالم المتحضر من أقدر المعلمات و أدقهن تخصصا و أعلاهن أجرا .

فملاعب الأطفال عندنا غير مجهزة باللعب الحديثة التي ملأت حضانات العالم فما زالت الارجوحة هي سيدة ملعب الطفل فقط عندنا ..

واني ادعو الباحثين مراجعة كتالوجات ملاعب الأطفال الحديثة أو رؤيتها في البلاد العربية (مثلا) ولا اقول في امريكا أو اوربا علما بان المؤسسات الصناعية عندنا يمكنها تصنيع هذه اللعب . وكل ماينقصها هو التوجيه السليم . ومازال اطفال الحضانة عندنا يجلسون في صفوف ويحفظون الاناشيد كالببغاوات ليرددونها أمام كل زائر ويحظون بالتصفيق .
هل هذا هو العائد الذي نريده من اطفالنا ؟

وأين حظ الطفل من التجريب واللعب بالرمل والماء والالوان وعمل التكوينات .. الخ .



المصدر : صوت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

إننا ندعو وزير التربية والتعليم لزيارة هذه الحضانات المغلوبة على أمرها ليرى الاطفال مرصوصة فى مقاعدها وليسال لما تبقى اللعب الجميلة فى صناديقها ولماذا يلقن الاطفال الاسئلة والاجابات المحفوظة لتتردد امام كل مسئول كشريط الكاسيت .

ان البناء العظيم مهما بذلنا فيه بالجهد لن يستقيم الا اذا كان الأساس سليما وبداية الاصلاح التعليمى والثقافى يجب ان يكون من اول السلم من الحضانة .

د . سوسن عبدالرازق



يافرحة الصغار

بقلم : سناء فتح الله

قد يضحك الطفل .. أو يلعب .. ويلهو .. لكن « الفرحة » .. لها مذاق آخر على وجوه الأطفال .. وكأن الكون كله يشدو ويرقص في بريق هذه الومضات .

فهل نجحنا في أعياد الطفولة بتقديم هذا الاحساس للطفل ولو ليختزن داخله ليعرف عندما يكبر ان هناك شيئا ما في الاحاسيس إسمه « الإحساس بالفرحة » !

تذكرت ابن العشرين الذى حرم طفولته في مخيمات اللاجئين وهبط بالطائرة الشراعية في مخيم الإسرائيليين المغتصب من الأرض .. وكيف استقبلت الخبر ولو للحظات « بفرحة الأطفال » ، ثم عدت لأغوص داخل .. داخل المأساة والمنتظر .

ليس عنفا ولكنه حق .. مشروع .. وممتد .. ومتواصل .

منذ اكثر من خمسة عشر عاما قرأت بحثا حول أطفال المخيمات يقول « احترسوا من الغضب القادم » أو العنف المشروع .. وهى دراسة نفسية لنوعية الانسان القادم من المأساة وهم اجيال الشباب التى تعيش الآن العشرينات او الثلاثينات .. وتعرف جيدا منطق الإبادة للعدو الصهيونى .. وتعرف المذابح الجماعية لصبرا وشاتيلا .. وسمعت بهذا المسلسل منذ « دير ياسين » .

وقد يكون هؤلاء الشباب آباء .. ولهم اطفال يعوا الدرس في وجبات منتظمة سواء من الآباء أو الامهات أو مجتمع المخيم .. أو من العدو نفسه بذلك القهر .. والتعنت .

كيف يستقبل هؤلاء الاطفال اعياد الطفولة .. بل كيف يستقبلونها في طهران او افغانستان كواقع مرير .. لكنه فرض عليهم .

ونعود لواقع مسلسلات « اعياد الطفولة الإعلامية » والتى انتقلت بدورها لكافة محافظات مصر .. ليلطخ الأطفال وجوههم البريئة الطفلة بالماكياج كأول قناع للزيف .. ثم يغنون للسادة المسئولين .. كأول درس للنفاق .. ثم يؤدون الحركات التوقيعية الراقصة وينشدون الأغاني مرة لمصر .. ومرة حبا في السلام او من اجل العلم والتقدم والحضارة ولا ننسى اول منارة واول حضارة في سباق نشأة الحضارات او دورى الحضارات ..

أطفال الاسماعيلية :

وذهبت الى الاسماعيلية املا في التعرف على لون جديد من الاحتفال بالطفولة يليق بالمحافظة الشيك .. أو الحديقة الجميلة .

حيث أعدت الاحتفال « اسرة التربية الموسيقية » برئاسة استاذة فاضلة « نادية قرشم » . وبدأ ديفيليه الاطفال في الشوارع مبهرا .. لماذا ؟.. لأن الشوارع نظيفة جدا .. اللون الاخضر يانع ومعتنى به وعلى مرمى البصر الحدائق بمظلاتها الملونة يليها في الخلفية مياه البحيرة وفي الأفق شريط رملي للشط الآخر .. وهذا الديكور الطبيعي الخاص بالمكان والشوارع يضفي جمالا خاصا لأى ديفيليه أو عروض بالشوارع حتى لو أعد « ديفيليه للشحاتين » فمهرجانات الشوارع تحتاج اولا إلى شوارع .. بدون مطبات أو عقبات .. ولها أرصفة ينبت منها الشجر على مسافات معقولة .. الخ .

لفت نظرى أن المسرح أو خشبة المسرح من طبقة الفقر المدقع .

وهناك مشروعات وتصورات وقرارات ليصبح للحديقة الجميلة مسرح .. صحيح ان بمحافظة الاسماعيلية فرقة مسرحية جيدة مع وقف التنفيذ .. لعدم وجود خشبة مسرح تعمل عليها كفرقة تجارية أو تابعة للمحافظة .. وفي مهرجان الاسماعيلية الدولى للفنون الشعبية تقام اربعة مسارح كل عام .. لها مستوى . فكيف وبقية العام واحتياج المجتمع لمثل هذا المتنفس الثقافى الترفيهى .. الخ .

بالنسبة للمدارس . هناك مسرح غير مجهز ولكن مساحته معقولة في مدرسة السادات الثانوية .. اما مسرح الضنقار او ما هو موجود بنادى الحزب الوطنى فهى « علب » .. واحدة لنقابة العاملين بهيئة قناة السويس والاخرى للاجتماعات أو ندوات الحزب (!) وعليكم بالسلام .

صحيح هناك مشروع المجمع الحضارى .. إن شاء الله .. ومعوقاته تتحدث بلغة سبعة ملايين وتسعين مليونا . الخ .

وفي الاسبوع الماضى ـ كما علمت ـ اجتمع السيد المحافظ عبدالمنعم عمارة مع مجلس ادارة النادى الاجتماعى .. من أجل حمام سباحة .. وملعب سكواتش ومسرح .. ساهمت من اجله شركة ارت سين بمبلغ عشرين الف جنيه ، والمفروض ان يدعمه الجهاز الحكومى بالمحافظة .

المفروض أن يكون هناك مسرح للجامعة أيضا والتى تشترك فيه ثلاث محافظات هى السويس . بورسعيد . الاسماعيلية ..

ففى حفل مسابقة قناع الجامعات العام الماضى والذى اشتركت فيه ثلاث عشرة جامعة على مستوى جمهورية مصر .. واستاجرت الجامعة مسرح الهيئة ليغطى كصوان المآتم في الشتاء .. إلا أن الأمطار في هذه الليلة بالذات كانت من السخاء حيث لم يتبق من جمهور العرض الجامعى سوى خمسة فقط .. ثلاثة من لجنة التحكيم .. واثنين من المشرفين برعاية الشباب (!) ولم ينج من المطر أيضا . ابطال العرض المسرحى . فهل هذا معقول ؟

وهل نأمل في وجود « مسرح » من اجل الحديقة الجميلة .. ولا أقول من اجل الحركة المسرحية .. بل من أجل مجتمع الاسماعيلية .

عدت للقاهرة .. لأفتح التليفزيون لبرنامج نافذة حول العالم .. ـ بالصدفة ـ لأشاهد كيف يحتفل العالم بأعياد الطفولة ! وطبعا .. هناك فرق .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧

الأمير طلال بن عبدالعزيز :

حديقة للأطفال العرب على مساحة ٢٠ فدانا بنك معلومات للطفل العربى فى القاهرة

كتب حسن عامر :

اعلن الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ان الحكومة المصرية تبرعت بعشرين فدانا فى مدينة نصر لاقامة مقر دائم للمجلس وحديقة للاطفال العرب ..

وقال ان المجلس سيبدا اعماله فى القاهرة بانشاء بنك لمعلومات الطفل العربى تكليفه نصف مليون دولار تبرع بها مواطن عربى ..

واضاف فى مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة بمناسبة بدء اجتماعات اللجنة التنفيذية ومجلس امناء المجلس العربى للطفولة والتنمية يشارك فى الاجتماعات السيدة سوزان مبارك .

قال : ان الاجتماعات تنتهى يوم الاثنين ـ اليوم ـ باعلان القرارات التى تتضمن خطة عمل المجلس فى المرحلة المقبلة .

اتبرع ببيتى

وردا على سؤال حول الخلافات القائمة مع منظمة العمل العربية حول المقر الذى تشغله الامانة العامة للمجلس العربى للتنمية والطفولة قال : اننى تابعت ما حدث وعلمت ان منظمة العمل العربية اقامت دعوى قضائية تقول فيها ان السلطات المصرية تصرفت فى ملكية الجامعة العربية بدون وجه حق ..

وقد توليت بنفسى ارسال مذكرة قلت فيها : ان المجلس العربى للطفولة والتنمية يشغل هذا المبنى موضوع النزاع بشكل مؤقت .. وان الحكومة المصرية ادراكا ووعيا بمسئولياتها القومية تبرعت بمساحة ٢٠ فدانا فى مدينة نصر لاقامة المقر الدائم للمجلس واقامة حديقه للاطفال مجهزة بكل ما يفرح الطفل العربى وينمى قدراته ويساعد على تاهيله للمستقبل .

قلت فى مذكرتى ايضا : انا مستعد للتنازل عن بيتى لمنظمة العمل العربية اذا عادت الجامعة العربية ومنظماتها الى القاهرة .. العاصمة الام لكل العرب

قضية الامين العام

وردا على سؤال حول اختيار الامين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية قال : ان مسالة الامين العام قضية حيوية لان رئاستى لمنظمة اليونسيف الدولية ومسئولياتى المتعددة تمنعنى من القيام بالدور الذى اتطلع للقيام به من اجل المجلس العربى .

اننا نتطلع الى امين عام متفرغ نشط له علاقات واسعة وقادر على تحقيق وتحريك اهداف المجلس لهذا قررنا تاجيل الاختيار ثلاثة شهور يتم خلالها البحث الدقيق والدراسة المتانية للشخصيات المرشحة لهذا العمل .

واوضح فى مناقشته للصحفيين ان المجلس العربى للطفولة والتنمية ليس «يونسيف عربى» على غرار منظمة اليونسيف الدولية . اننا تجاوزنا مرحلة نقل واستعارة الاشكال .. المهم العمل

وقال ان المجلس العربى خليط من المنظمات المتكاملة التى تحقق فى النهاية صالح الطفل العربى عماد المستقبل العربى

نقص القيادات والكوادر

واشار الى ان كل الاهداف التى تتضمنها خطة العمل عظيمة وجيدة لكنها فى النهاية تحتاج الى كوادر وقيادات للتنفيذ ولهذا فاننا نركز جهدنا فى المرحلة المقبلة على قضيه اعداد القيادات

واضاف ان ما نسعى لتحقيقه للطفل العربى تحقق بالفعل فى الدول المتقدمة من خلال برامج مختلفة ومتنوعة . لماذا لا نستعيد البرامج والوسائل ونطوعها بما يتفق مع التقاليد والثقافة العربية والاسلامية .

وردا على سؤال حول مسئولية المنظمة تجاه الطفل الفلسطينى فى المخيمات والضفة الغربية قال : ان الطفل الفلسطينى فى المخيمات والضفة والقطاع .. وفى ارض الشتات له اولوية مطلقة فى كل البرامج . ان الطفل الفلسطينى يجب ان تكون له الاولوية فى كل برامج المنظمات العربية



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٧



هالة البدرى

اليوم وبمناسبة عيد الطفولة نقدم هذا التحقيق نستطلع فيه راى مجموعة من الاطفال من اعمار مختلفة عن احب البرامج اليهم وعما يفضلونه من فقرات وهل هى كافية ام لا ، وماهى البرامج الغائبةعنهم والتى يتمنون رؤيتها على الشاشة ومن هى المذيعة الاكثر شعبية بينهم ، ومايصلهم بالفعل من خلال هذه البرامج كما نلتقى ببعض المعلمات التربويات لنعرف رايهن فيما يرينه ناقصا فى برامج الاطفال واخيرا نستعين بنتائج بعض الابحاث الميدانية التى اجريت فى كلية الاعلام لقياس مدى وصول الرسالة الاعلامية الموجهه للطفل وتاثيرها عليه..

فى المدرسة مع الأطفال

وعندما دخلت الى مدرسة الصديق الابتدائية للغات للقاء الاطفال كانت « الفسحة » قد بدات ، جلست مع اثنين فى سن العاشرة ، بعد دقائق تجمع حولنا عشرات الاطفال من الصغار والكبار واصبحنا حلقة كبيرة تشبه تجمع العصافير حول الحب ومع المرح والانطلاق الذى يميز اطفال هذا الجيل دار حوارنا

قال محمد اثين الصف الخامس :

احب كل برامج الاطفال ، لا استمع

نهلة محمد

الاذاعة افضل سامبو ، سازوكى ، ننجا والرسوم المتحركة . انتظر يومى الخميس والجمعة برامج اطفال حلوة لكننى لااجد احب من ماما نجوى

قال حسام الدين حسين ١٠ سنوات احب توم وجيرى وبرنامج الخامسة على القناة الثالثة وماما نجوى واشاهد التليفزيون اثناء الدراسة ساعة واحدة عند اذاعة التمثيلية العربية .

سالته ماهى البرامج التى تود لو تعرض اكثر ؟

قال : توم وجيرى كانت ماما نجوى تذيعها .

● هل تشاهد مسرحيات ؟

ـ اراها فى العيد

قالت نشوى سعيد فريد ست سنوات :

بـــــاهد توم وجيرى ، تيل ماتش ، احب كل برامج الاطفال والتمثيليات .

قال حسام الدين ٦ سنوات الصف

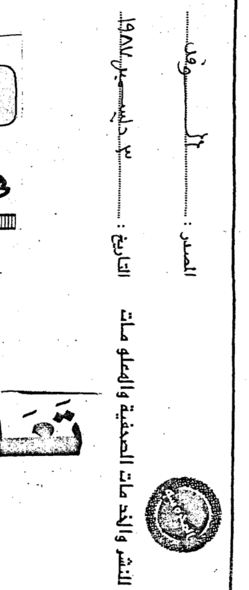
اخلاقية جافة ومعقدة بل المقصود مادة مشوقة عن الصدق والامانة والصفات الطيبة ..

وقالت الاخصائية الاجتماعية امل امين احمد :

اتمنى تبسيط البرامج العلميةبشكل جيد مع صور لاينساها الطفل بسهولة ، وارى ان الاذاعة لاتصل دائما للاولاد..

فى احد الابحاث التى اجريت بعنوان الوسيلة الاعلامية والتاثير النفسى وجدت هذه النتائج ان عدد ساعات مشاهدة الاطفال للتليفزيون والفيديو فى البيت فى سن « ٣ ــ ٤ » من ٤ ــ ٦ ساعات بعد عودتهم من المدرسة وهى نسبة خطيرة خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار النسبة التى يضعها التليفزيون لاذاعة برامج الاطفال فى فترة المساء والسهرة وتعرض الاطفال لبرامج الكبار بشكل يومى ، كما انهم قالوا انهم يشاهدون التليفزيون صيفا طوال اليوم.

اما الاطفال فى سن « ٥ ــ ٦ » سنوات فانهم يشاهدون التليفـــــزيون فى ايام الدراسة بين ٢ ــ ٤ ساعات يوميا .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٧

لله .. والحرّية

في أعياد الطفولة :

بقلم : خالد محمد خالد

تَعَالَوْا نَحْتَفِلْ بِطُفُولَةِ شَعْب !

عَنِ الطفولة السياسية لشعبنا المصرى اتحدث .. وإذا كان الشىء بالشىء يُذكَر .. ولما كانت المواقف والمناسَبات والأفكار تتداعَى ، ويُنادى بعضها بعضا .؛ فإن الاحتفال هذه الأيام بعيد الطفولة أثار فى النفس ذِكرى بعيدة لطفولةِ شعب ..!! وقلتُ لنفسى ، أو قالت هى لى : أليس لهذا «الطفل الغائب» حقٌ فى العيد ، ومكان فى المهرجان ..؟؟!! وذهبتُ أتذكر ميقات هذه الطفولة وألقىَ السمع وهو شهيد على إيقاع الخُطَى الرقيقة «الوَهْنانة» لذلك الطفل السعيد ..!!



المصدر : .... الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٣ ديسمبر ١٩٨٧

جاءنى إيقاع تلك الخُطى «الحابية» من مسافة مائة عام ، وبضع سنين ..!!

ولعلى بحاجة إلى ان استغفر الشعب والحقيقة لهذا التحديد الزمنى .. فهذا الشعب البَطل خاض من عهد بعيد معارك التحرير تحت راية السياسة .. ومارس السياسة تحت راية التحرير ..!! ومِن ثَمّ ، فنحن نظلمه حين نُقحم الطفولة على مرحلة شبابه المبكر ، ورجولته المتّقدة عزماً ومِراساً ..!!

ولكن رغم هذا الذى يمكن ان يكون افتِياتاً على تاريخه : فنحن مع ذلك أَحْنى عليه ، واقرب إليه ، من الذين لا يزالون يرون فيه «الطفل الغرير» لا «الرجل المتمّرس والكبير» ..!!

ثم إننا حين نُرجع طفولته السياسية الى مائة عام او تزيد ، فإننا ـ فى الوقت ذاته ـ نُذكّره بفخار ليس كمِثله فخار .. وذلك حين نبصره يتفجّر ذكاء ، ووعيا وإصرارا ، واقتدارا ..!!

الا قفوا ، تحية لهذا الطفل المعجز ، وبَوِّءوه اعلى الأرائك فى اعياد الطفولة واعياد الرجال ...!!

○ ○ ○

عندما تطالعون هذا المقال فى عدد الخميس ـ ٣ ديسمبر ـ من عام ١٩٨٧ .. فاذكروا ، يا رجال ، ويا ابناء الرجال ، انه فى الشهر ذاته «ديسمبر عام ١٨٨١» وفى اليوم السادس والعشرين منه ، كان الشعب «الطفل» يشهد واحدا من اعظم انتصاراته ، حيث كان الذين ارسلهم «مجلس النواب» الى البرلمان فى انتخابات لا تقول انتِ مِنى .. بل تقول لها : انا مِنك ...!!

ثم يُتابع الشعب «الطفل» انتصاراته ، فيقول : اريد «دستورا» لا يقل رُقيًا عن دساتير اوروبا «!!!» ، فَيَزِول «الخديو توفيق» لإنجاز امره .. ويَحنى جبهته المستعلية لمشيئته ..!! وفى يوم الزينة وضُحاه ـ ٧ فبراير ١٨٨٢ ـ يصدر دستور «الشعب الطفل» ممشوق القامة ، مرتفع الهامَة .. يَصْدَع بامر الشعب ، مُرسلا تباشيره .. حارساً مقاديره ..!!

وقبل ذلك ببضعة اشهر ، كان «شريف باشا» قد الّف وزارته الثالثة تحقيقا لمطلب شعبى جارف .. ولنصغ لصوت «المستر بلنت» يصف تلك الايام قائلا : «كانت من أسعد الأوقات التى مرت بمصر من الوجهة السياسية .. ويسّرنى انى حظيت بمشاهدتها بعينى راسى .. ولو انى كنت سمعت بها ما صدقتها .. وارى انه لم يكن لها شبيه فى الايام التى رايتها بمصر .. واخشى ان تكون منقطعة النظير فى الايام التى يمكن ان اراها فيها .. لقد رايت جميع الاحزاب الوطنية ، وجميع سكان القاهرة يتحدون لتحقيق الآمال القومية .. ولقد رايت الناس يستوقف بعضهم بعضا فى شوارع مصر ، ويتعانقون على غير تعارف سابق ، ويبتهجون لعصر الحرية المدهش الذى بَدا لهم فجاة كما يبد والفجر بعد ليل طويل مُخيف .. وكانت الصحف قد سارعت إلى نشر الأنباء السّارّة ، وقد حررتّها رقابة الشيخ «محمد عبده» المستنيرة من قيودها السابقة ، واستطاع الناس ان يجتمعوا ويتكلموا بلا خوف فى شتّى الاقاليم ، وبلا وَجل من تدخل البوليس والجواسيس ...»!!!

يقول مؤرخنا الكبير الراحل «عبدالرحمن الرافعى» : (تُعد وزارة شريف باشا الثالثة «وزارة الامة» ، فقد الّفها برغبة زعماء البلاد واعيانها ..) وهو بهذا يشير إلى الاصرار الدائب من الشعب على ان يكون له «مجلس نواب» حر .. وان يكون له «دستور» على احدث المبادىء العصرية ..!! هذا الدستور الذى كان قد تمّ وضعه على يد وزارة سابقة لشريف باشا .. وفرضه باسم الشعب على «الخديو اسماعيل» ولم يتمّ صدور المرسوم الخديوى به بسبب خلع إسماعيل .. ولما جاء «توفيق» وتلكّا فى إصدار الدستور ، استقال الرجل الشريف «شريف باشا» من الوزارة ..!! وهكذا ، فالزعم بان الدستور كان تلبية لضغط العسكريين ، زعم باطل لان هذا الدستور كان قد وُضع عام ١٨٧٩ ، حيث لم يكن «عرابى ورفاقه» قد ظهروا على المسرح السياسى ..

○ ○ ○

لم يكد «شريف باشا» يؤلف وزارته الثالثة حتى سارع إليه وفد من قادة البلاد يحملون وثيقة ممهورة بتوقيع الف وخمسمائة من عمد البلاد والبارزين فيها يطالبون فيها بالإعلان عن انتخابات «مجلس النواب» وإقرار «الدستور» ..!!

ومن عجب ، ان الموقعين على العريضة اشترطوا أن يكون للمجلس النيابى من الحقوق والسلطة . مثل ما للمجالس النيابية فى اوروبا «!!!» وبداوا الوثيقة بهذه الكلمات الوضاء ..

«لما كان نظامَ العالم ، وقِوام الهيئة الاجتماعية ، لا ينهضان إلا بالعدل والحرية ، حتى يكون كل إنسان آمنا على نفسه وماله ، حرا فى افكاره واعماله ، لا يتاتى إلا بإيجاد حكومة شورية عادلة ، لا تُشوبها شوائب الاستبداد ، ولا تتطرق إليها طوارق الفساد ، اتخذت الممالك المتمدنة العادلة مجالس «نيابية» من نُبهائها ، ينوبون عنها فى حفظ حقوقها تجاه حكوماتها ، ويكونون الوساطة الحقيقية فى تنفيذ ما تصدره الحكومات من الأحكام العادلة ، فمن اجل حفظ بلادنا نرجو صدور الامر الكريم بتشكيل «مجلس نواب» لامتنا المصرية ، يكون له ما للمجالس الاوروبية المتمدنة من الحقوق الشرعية ...»!!!

وعلى الفور ، وُضع هذا المطلب الشعبى موضع التنفيذ ، وبدات الانتخابات بمنشور ارسله شريف باشا الى جميع المسئولين فى الاقاليم يامرهم «شريف باشا» امرا صارما وحازما بان يتجنبوا كل صور التدخل واحترام حرية الناخبين ..

يقول استاذنا «الرافعى» رحمه الله تعالى : «والحق ان الحكومة لم تتدخل فى هذه الانتخابات ولم تتعرض لحرية الناخبين فى اختيار من يريدون .. فكان الانتخاب حرا بكل معانى الحرية» ..!!

وقام المجلس النيابى الذى اراده «الشعب الطفل» .. ومرة اخرى : استغفر الشعب ، واستغفر الحقيقة .. نهض سامقا شاهقا شجاعا ..

وهذه بعض اسماء النواب ، حتى لا يُقال : إنه كان مجلس الباشوات :

«احمد افندى السيوفى .. عبدالمجيد افندى البيطاش .. عبدالسلام افندى خفاجة .. محمد افندى الجندى .. احمد افندى عبدالغفار .. حسين افندى ابو حسين .. محمد افندى الشاذلى .. الشيخ رزق نوير .. الشيخ ابراهيم يونس .. الشيخ عبدالوهاب العفيفى .. الشيخ زيد جمعة .. احمد افندى نصير .. على افندى مكاوى .. مراد افندى السعودى .. خليل افندى ابو زيد .. السيد احمد عفيفى .. يوسف افندى عبدالشهيد .. مهنى افندى يوسف .. عبدالشهيد افندى بطرس .. احمد بك اباظة» معظمهم من «الافندية» اما «الباشوات» فقليل مّا هم .. واجتمع البرلمان ، مبتدئا اعماله بكل الاجراءات المتبعة يومذاك فى برلمانات اوروبا .. والتى لا تزال ماثلة حتى اليوم .. وهكذا ظفر شعبنا العظيم فى «طفولته السياسية» بمجلس نواب رائع وعظيم ..!!

○ ○ ○

ويجىء دور الدستور .. وكان يُسمّى يومئذ «اللائحة الاساسية» او «القانون الاساسى» .. لقد اجرى «شريف باشا» مع لجنة اختار اعضاءها تعديلا على دستوره الاول .. بحيث حازت ـ كما قال ـ «موافقة جميع الاهالى» ..

وفى يوم ٢ يناير ١٨٨٢ ، وقف كالعلَم الخفّاق فى برلمان الامة يقدم دستورها الجديد والمجيد ..

ايها السادة النواب ..

«ها هى ذى اللائحة الاساسية ـ الدستور ـ قد تمّت .. وها انذا اقدمها لحضراتكم للنظر فيها .. ومع ان هذه اول مرة يجتمع فيها اول مجلس نيابى حر ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٧

وذلك يقتضى الاّ تكون السلطة التى يتمتع بها مطلقة .. بل تتدرج شيئا فشيئا نحو المستقبل ، إلا ان مقصدنا الواحد ، وهو خير البلاد ، واعتقاد الحكومة بكفاءة النواب ، وإدراكهم لحقوقهم وواجباتهم ومحبتهم للوطن ـ قد جعلا من حقكم ، الحرية التامة فى إبداء آرائكم ، ومُراقبة كل افعال الحكومة ، والميزانية ، والقوانين .. وتتعهد الحكومة بان تجعل النظار «الوزراء» مسئولين امامكم عن كل امر يترتب عليه إخلال بواجباتهم .. ولن يُحجَر عليكم فى شىء مّا ابدا ..» !!!

واحيل «الدستور» إلى اللجنة الدستورية لدراسته ، ثم اعيد إلى مجلس النواب فوافق عليه بعد مناقشة حافلة .. وجُن جنون الدولتين الدائنتين لمصر ـ بريطانيا ، وفرنسا ـ فذهب مندوباهما إلى الخديو توفيق يؤكدان حمايتهما له ولعرشه ، ويُؤلبانه ضد الحياة الدستورية الجديدة ، ويحذرانه من اجتياح الشعب لسلطاته بعد ان اصبح له دستور يعطيه كل شىء ، ولا يُبقى للخديو إلاّ الفتات ..!! ثم انتقلتا من النّصح الى التهديد والتدخل السّافر ، فطلبتا من «شريف باشا» الا يُخوّل مجلس النواب حق مناقشة الميزانية وإقرارها .. يقول استاذنا «الرافعى» : «كان هذا التدخل تحدّيا بالغا لكرامة البلاد وحقوقها ، وتدبيرا مُبيتا بين الدولتين للتدخل المسلح . وخلق الذرائع للاحتلال .. إذ ما شان انجلترا وفرنسا بنظام مجلس النواب المصرى ؟؟ واى قانون يخولهما حق التدخل فى وضع الدستور ، والمطالبة بحرمان المجلس من حق تقرير الميزانية» ..!!

ο ο ο

والآن ، فلنهيىء انفسنا للقاء هذا المشهد الفريد ، ولنِخنِ جباهنا إجلالا وتحيّة للشعب «الطفل» ..!!

ومرة ثالثة ، استغفر الشعب ، واستغفر الحقيقة .. فإذا كانت هذه «طفولة سياسية» ، فماذا تكون «الرجولة السياسية» فى شموخها وسَناها ..؟؟!!! راى «شريف باشا» انه لا ضرورة الآن لاستنفار حقد الدولتين ـ بريطانيا وفرنسا ـ وذلك بان يقترع النواب على الدستور مع إرجاء النصوص المتعلقة بالميزانية إلى حين ..

و«شريف باشا» كان يستحق يومئذ بجدارة لقب «ابو الدستور» .. و«صديق الشعب» ، فقد كان بلاؤه العظيم فى وضع الدستور وتشكيل اول مجلس نيابى حر فى تاريخ مصر ، بلاء مذكورا ومشكورا ..

ولكن صديقنا العزيز والعظيم «شعبنا المصرى» كان من خلال نوابه وقادته قد اطلق العنان لطموحه الرشيد .. فابى إلا ان تبقى النصوص المتعلقة بالميزانية فى مكانها من الدستور .. ولتذهب بريطانيا وفرنسا إلى الجحيم ..!!

واختاروا من بينهم وفداً من خمسة عشر عضوا ، ذهبوا لاجراء حوار اخير مع «شريف باشا» طالبين منه التصديق على الدستور كما هو ، وكما اقره المجلس .. وابى رئيس الوزراء التوقيع مقتنعاً بان إبقاء حق المجلس فى مراقبة الميزانية سيثير الدولتين العُظميين .. وانهى اعضاء الوفد حوارهم معه بقولهم : «إننا نأسف ، لان غيرك سيوقع على الدستور» ..!! وذهب الوفد الى الخديو توفيق ، ليطلبوا منه تشكيل وزارة جديدة يلتزم رئيسها بالتصديق على الدستور .. وكانت استقالة «شريف باشا» قد سبقتهم الى السّراى ..!! وهنا .. ويالروعة هذه الكلمة «هُنا» .. طلب الخديو اليهم ان يختاروا رئيسا جديدا للوزراء .. فاعتذروا شاكرين له ، ومعترفين بحقه وحده فى الاختيار .. واصر الخديو على ان يختاروا هم ، فاختاروا «محمود سامى البارودى» شريطة موافقته على إبقاء النص الدستورى الخاص بالميزانية فى الدستور .. وهنا ـ مرة اخرى ـ وكل الخديو إليهم امر اختيار الوزراء .. واعتذروا ، واصرّ هو .. واخيرا تم تشكيل الوزارة المقترحة من وفد مجلس النواب ...!!

سيقول بعض المؤرخين : ان هذا الموقف كان نذيرا بكل المآسى التى اعقبته ، والتى انتهت بالثورة العرابية ، وانكسارها ، والاحتلال العسكرى لمصر .. !!

وإذا كان فى هذا القول نصف الحقيقة ، فإن نصفها الآخر يقول : إن بريطانيا كانت مصممة على احتلال مصر ، ولم تكن ستعدم الأسباب التى تبرر بها هذا الاحتلال ..

ثم هناك الحقيقة الكاملة ، وهى ان الشعب يومئذ كان وجها لوجه امام الموقف التاريخى الذى يكون شعاره ونضاله ومصيره فيه «ان يكون .. او لا يكون ..» !!!

ولقد قرر يومها ان يكون .. والذى يتخذ هذا القرار ـ فردا ، كان او شعبا ـ فإن العواقب لا تدخل فى حسابه ، ولا تلقى بوهن الشيخوخة على شبابه ..!!

ο ο ο

اما بعد .. فهذه تحية فى اعياد الطفولة ارفعها الى «الطفل الغائب» ، واملأ بها مكانه الشاغر فى احتفالات العيد ومهرجاناته ...!! وادعوه ان يعود الينا ؛ ليعلمنا ـ نحن الرجال ـ كيف كانت ، وكيف تكون بطولة الأطفال ...!!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٧

أطفال مصر يتحولون في أعيادهم إلى راقصين وراقصات ومطربين ومطربات!

امتدت احتفالات اعياد الطفولة هذا العام ، الى مناطق ومدن اخرى خارج مبنى التليفزيون ، بعكس ما كان يتم في الاعوام السابقة ، ويعنى هذا الامتداد ، مزيدا من الاهتمام بهذه المناسبة الهامة ، رغم ان ذلك لا يعنى تطويرا لها بحيث تصبح اكثر فائدة ، فمازالت الاحتفالات باعياد الطفولة ، تعتمد اساسا على الرقص والغناء . وكانه الاسلوب الوحيد لاظهار مدى اهتمامنا بالاطفال . وكنا قد نبهنا منذ اعوام الى ضرورة ، تحويل هذه المناسبة الهامة ، الى ماهو اكثر جدوى وفاعلية ، الا ان احدا من اصحاب هذه الاحتفالات لم يصل به التفكير الى ماهو ابعد من الرقص والغناء . وكان الامل القومى المنشود ، هو ان يتحول اطفال مصر الى راقصين وراقصات ومطربين ومطربات او على الاقل من متذوقى العروض الهابطة التى تقدم في شارع الهرم !! ومع ذلك فاننا لم نفقد الامل في ان يتحرك احد لتحويل هذه الاحتفالات السنوية ، التى تشارك فيها اجهزة رسمية كثيرة ، الى احتفالات حقيقية . ويبرزون فيها اهتمامهم الجدى بالاطفال ، وماقدموه لهم خلال العام . كان تفتتح مصانع الملابس واحذية ولعب الاطفال . وكلها اصبحت سلعا ملتهبة الاسعار ، رغم اهميتها للاطفال ، او ان تفتتح حضانات الاطفال لان اكثر اطفالنا يتركون فريسة للمربية الجاهلة او الاقارب ، او ربما بلا رعاية على الاطلاق اثناء عمل الام والاب . اما المدارس فلا يخفى على احد انها اصبحت اكثر المشروعات الاستثمارية ربحا ، رغم ان معظمها لا يقدم للطفل مايرقى بعقله ووجدانه . هذا بجانب انعدام الحدائق والمتنزهات والملاعب المعدة بشكل علمى ، كى ينطلق فيها الاطفال . وهذا ابسط حقوقهم الضائعة ، والتى كان يمكن التغلب عليها ، او على بعضها بجزء ضئيل من الميزانيات الهائلة التى تصرف سنويا على احتفالات الرقص والغناء ! ومع ذلك .. ومادمنا لا نعرف غير الفن للاحتفال باعياد الطفولة ، فلماذا لا نرتقى بفنون الاطفال في هذه الاحتفالات ، ام ان اعياد الطفولة لا تكون الا بغناء صفاء ابو السعود صاحبة النفوذ والجاه والسلطان !! اعتقد انه من الاجدى ان تضم الاحتفالات مسابقات لسينما الاطفال التى لا نعرفها في بلادنا ، وكذلك مسرح الطفل الذى لا يجد مسرحا رغم وجود المسرح القومى للاطفال . ورغم ان مسارح الدولة الرسمية مازالت مغتصبة ، وكذلك رسوم الاطفال التلقائية . وكلها يمكن ان تشارك فيها الاجهزة الرسمية نفسها التى تقيم الاحتفالات الراقصة ، التى يستغل فيها اسم الاطفال دون ان يكون لهم منها نصيب ! .. ترى هل سيتحقق شيء من ذلك ، ام ان هذا فوق مستوى تفكير اصحاب اعياد الطفولة ؟! .. وبالمناسبة لدينا في مصر مركز قومى للاطفال لا يجد من يستفيد به ، رغم ما انجزه من دراسات وابحاث لابد ان يتعلم منها الكبار ، اذا ماكانوا حقا يرغبون في الاحتفال باطفال مصر المنكوبين في كبارهم .. او .. في اعيادهم الشكلية التى يستفيد منها الكبار وحدهم !!

د . حمدى الجابرى



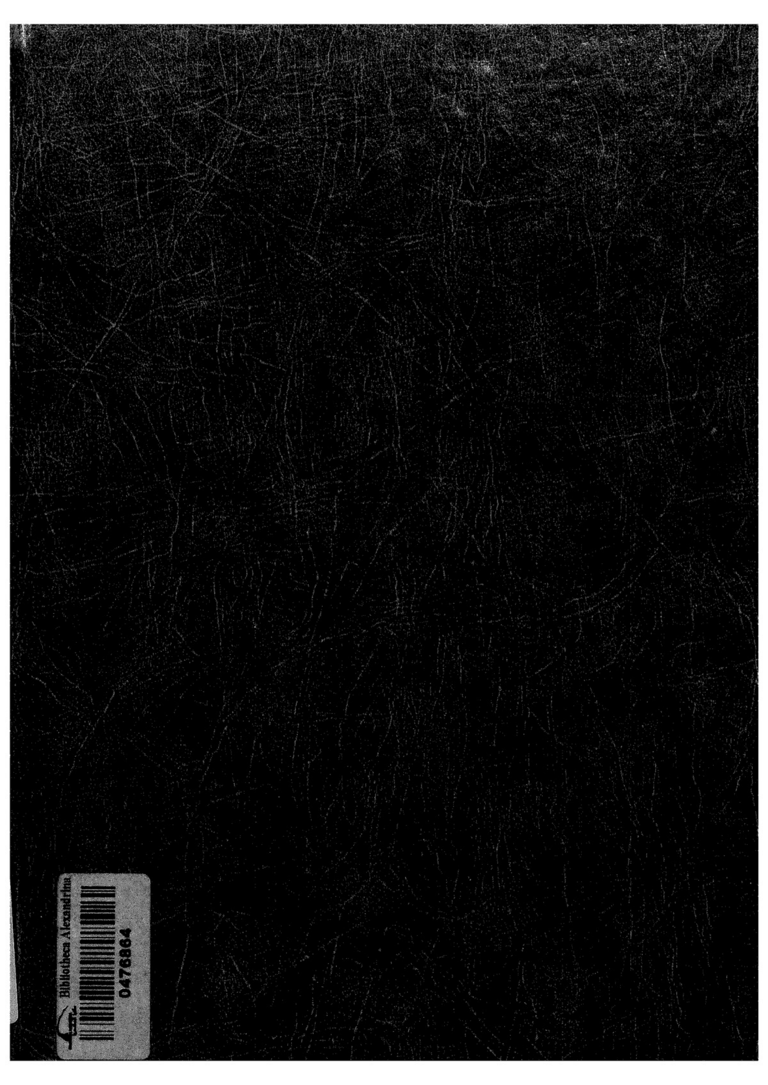
التليفزيون ينفق مئات الألوف على احتفالات أعياد الطفولة والسحب على المكشوف يصل الى ١٢ مليون جنيه!

تدهورت الاوضاع المالية والنقدية داخل اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، بصورة لم يسبق لها ، مثيل ، وانعكست اثارها على حجم الانتاج واشكال التعامل ، ومازال الاتحاد رغم هذا الوضع المتردى بقطاعاته المختلفة ، مصرا ، على التمادى في سياساته المالية الخاطئة . ويرفض ضغط نفقاته ، الباهظة ، . حتى اصبح ، السحب ، كما يقولون على المكشوف ، لدرجة تجعلنا نخشى ان يلجا الاتحاد الى الاقتراض ، مثل الدولة ، من صندوق النقد الدولى !! . وترتب على سوء الادارة المالية ، ان مديونية اتحاد الاذاعة

والتليفزيون بلغت حتى الان ، مايزيد على ١٢ مليون جنيه (سحب على المكشوف) ووصل ، العجز ، المالى على مستوى الاتحاد حوالى ٢٠ مليون جنيه . وامتنعت البنوك عن صرف اى شيكات صادرة من الاتحاد ، وسبق ان اشرنا الى وقف صرف اجور الفنانين من قبل . كما تم خفض ميزانيات الانتاج التليفزيونى والاذاعى الى مايقرب من ٥٠٪ ، واذا وضعنا في الاعتبار ان اتحاد الاذاعة والتليفزيون من القطاعات الايرادية ذات الموارد الخاصة التي تصل الى ملايين الجنيهات من عائد التسويق والاعلانات ، ولا يدخل منها مليم واحد الى خزانة الدولة ، بل يحدث العكس ، ويحصل الاتحاد على ميزانية سنوية من الدولة . وتبدو بذلك الصورة ، قاتمة ، بكل المقاييس !!

ومايحدث داخل ماسبيرو ، من اوضاع خاطئة يؤكد ذلك بدون مبالغة او اثارة . ففى ظل الازمة المالية الطاحنة التى يعانى منها الاتحاد ، يجرى الان اعادة بناء ديكورات غرف كبار المسئولين بالاتحاد ، وحجرات السكرتارية الخاصة بهم . كما تم بالفعل تشكيل لجان لشراء سيارات ، اخر موديل ، لبعض قيادات الاتحاد . وجار شراء اجهزة تليفزيونية بها امكانيات استقبال الارسال التليفزيونى بالدول المحيطة . اما بالنسبة للاموال التى رصدت من اجل الاحتفال باعياد الطفولة ، فقد تعدت النصف مليون جنيه ، وهى مهزلة تتكرر كل عام . واصبحت الاغنيات والرقصات من اهم مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة . ومن اجلها ترصد المبالغ الضخمة . وفى هذا العام قام ، جهابذة ، الاتحاد ، بتعطيل حركة الانتاج داخل الاستديوهات لمدة شهر تقريبا ، من اجل تصوير برامج اعياد الطفولة ، رغم ان تكلفة الاستديو فى اليوم الواحد ، تصل الى حوالى ثلاثة الاف جنيه ، والى جانب الحفلات الباهظة التى اقيمت لاستقبال كبار الضيوف ، صدرت التعليمات بصرف مبالغ اضافية من اجل تصميم ، بالونات ، ذات احجام كبيرة جدا لوضعها امام مدخل الاذاعة والتليفزيون ، ولمدة ساعات فقط !! واضف الى ذلك المبالغ الضخمة التى يتقاضاها كبار المسئولين فى الاتحاد ، كبدلات سفر ، اثناء استجمامهم فى الخارج بحجة العمل . ويتردد ان مسئولا اتحاديا كبيرا ، وقيادة تليفزيونية كبيرة فى طريقها ، الى شواطىء بالفاريا على نفقة الاتحاد رغم خزانته الخاوية !!

صلاح سعد


Bibliotheca Alexandrina
0476864